

واحد من الوزراء
النافذين في قيادة
العدالة والتنمية، فوجئ
بأحد موظفي الوزارة،
يتصل به على هاتفه النقال
الشخصي، ليضحك عليه الوزير
حتى يحصل على اسمه، بعد أن
استدرجه لفكرة التعاون. مباشرة
من بعد، أحاله الوزير على المجلس
التأديبي، لأن الموظف ليس له
الحق في الاتصال بوزيره عبر
الخط المباشر.

الأشواق

alousbouea@gmail.com

الصحفي

المدير العام ورئيس التحرير:
مصطفى العلوي
مديرة النشر:
حكيمه خلقي

العدد: 736/1173 الخميس 30 جمادى الأولى 1434 الموافق 11 أبريل 2013 السنة السادسة والأربعون صدرت عام 1965 الثمن 4 دراهم

الفرنسيون
يرفضون المهمة
والأمريكيون
يؤيدون بن كيران

28

الحقيقة
الضائعة

قبائل صحراوية تتساعل:

الركييات عندنا هم كل شيء
وعند البوليساريو أيضاً
فعلام يتفقون

3



2 بوتفليقة يقترح الرجوع إلى الحسن الثاني

3 لا شرعية للمكتب السياسي للاتحاد الاشتراكي

4 مولاي هشام يتوقع بقاء الملكية بعد ثورة الكامون

5 التحقيق في ثروة أول وزير داخلية في المغرب

في حوار مع الوزير الشوباني

بعد الهجوم على الإدارة
هل هي خطوة نحو الهجوم
على الدولة العلوية

10



Institut des Classes
Prépas HEC

Economiques et Commerciales
Voie Technologique



Reconnu par le Ministère de
l'Éducation Nationale, de l'Enseignement
Supérieur et de la Recherche Scientifique

LEONARD
De Vinci

ILDV

PREPA HEC & COMMUNICATION

Journées Portes
Ouvertes

Du 15 au 30 Avril

Classes Préparatoires aux
Grandes écoles

Marocaines & Françaises



6, Rue Soussan, Hassan (En face de la Wilaya de Rabat) - TEL: 05 37 70 20 18

بوتفليقة يقترح الرجوع إلى الحسن الثاني



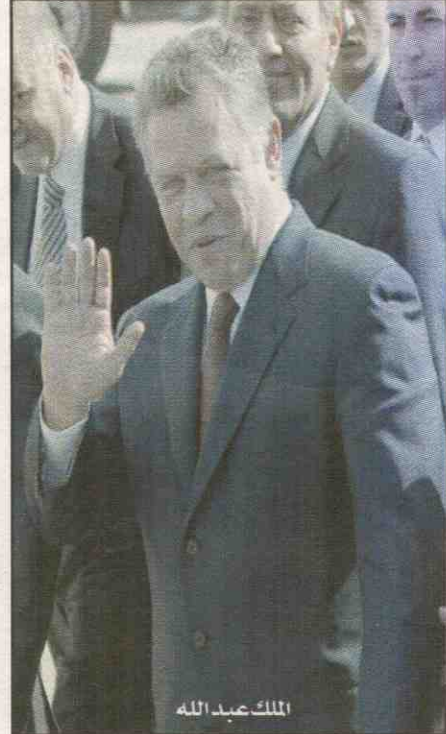
لقاء سابق بين بوتفليقة وروس.

روس، حين قال: «إنني لا أعارض اندماج صحراوي تندوف، مع المغرب، وهي الجملة التي سبق أن قالها بوتفليقة للمبعوث المغربي وزير الخارجية، العثماني (انظر الأسبوع عدد 28 مارس 2013). لكن بوتفليقة، اشترط أن يتم هذا على أيدي الأمم المتحدة مسميا الوسيلة، باستفتاء سماه أمام روس: الاستفتاء الحسني.

الجزائر- الأسبوع تفاجأت الصحافة الجزائرية، وحتى المبعوث الأممي روس، الذي فوجئ وهو مع الرئيس بوتفليقة، بأن هذا الأخير، يقترح عليه جادا، أن يطبق مشروع الملك الحسن الثاني لحل قضية الصحراء. أسبوعية «ما وراء الأحداث» الجزائرية، نوهت بالجملة التي نطق بها بوتفليقة أمام المبعوث

رسالة من العاهل الأردني للملك محمد السادس

فاس- الأسبوع حمل كبير مستشاري الملك عبد الله ملك الأردن، الأمير غازي، رسالة إلى الملك محمد السادس، يعتقد أنها تتعلق بالاجتماع الأخير للملكين. ويظهر أن تحالفات كبيرة بين دول عربية تربطها علاقات مصلحية، قد تكون في طريقها إلى تغيير الخريطة التي أصبحت تقدم صورة مشبوهة عن العالم الإسلامي. كما أن النفوذ المتزايد لدولة قطر، وبدائية توترات في علاقاتها مع بعض الدول الغربية لا يستبعد أن يكون موضوعها واحدا من سطور الرسالة التي يحملها رجل ثقة الملك الأردني إلى العاهل المغربي.



الملك عبد الله

الجزائريون يودعون مانهبوه في الأبنك الإسرائيلية

الأسبوع وكالات الأنباء كشفت شركة إيطالية وشركة إماراتية في الجزائر، أن أقطابا جزائريين من المكلفين بإنجاز الطريق السيارة أوطورت، الممتدة من شرق الجزائر إلى غربها، يهربون أطرافا من الميزانية المخصصة لهذا المشروع، والتي تبلغ 24 مليون دولار. وأكدت المصادر الصحفية، متكلمين من داخل الشركات العاملة في هذا المشروع، أن الجزائريين المستفيدين يودعون تلك الأموال في الأبنك الإسرائيلية.

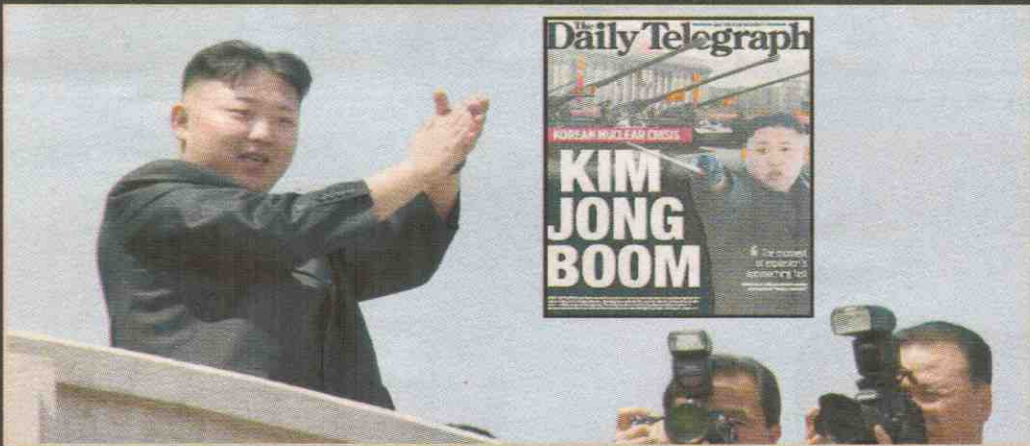
لا شرعية للمكتب السياسي للاتحاد الاشتراكي



حسن الدرهم

البيضاء- الأسبوع أقام رجل الاتحاد الاشتراكي في الصحراء، حسن الدرهم مادية عشاء فاخرة الاثنين الماضي بمناسبة انعقاد اجتماع المكتب السياسي للحزب في الدار البيضاء. وتغيب العضو بوبكري الذي يطالب الأشكر باتخاذ مواقف صارمة ضد بعض العناصر الحزبية التي لم تخضع للأمر الواقع. وتميز العشاء بحضور الاتحادى البيضاء إبراهيم الراشدي، الذي عاد بعد غيبة طويلة (...) ليقول في وسط العشاء، بأن المكتب العام الجديد الأشكر، أصبح يتمتع بالشرعية، إلا أنه لا شرعية لأعضاء المكتب السياسي مقترحا اقتراحا جديدا في تاريخ الاتحاد، وهو تأسيس لجنة من حكماء الحزب لإعادة هيكلة وتنظيم حزب عبد الرحيم بوعبيد.

هذا هو الرجل الذي يهدد أمريكا



الرجل، القصير، الغليظ، كما تصفه الصحافة العالمية.. هذا هو المارشال كيم جونج أون. وهو الابن الثالث والأصغر لزعيم كوريا الشمالية السابق كيم جونج إل من زوجته كو يونج هي. لا أحد يستطيع أن يعرف تاريخ ميلاده بالضبط. ولكنه يوصف بالوريث العظيم لوالده كما قدمه التلفزيون الكوري الشمالي، هو الآن يهدد بخوض حرب نووية ضد كوريا الجنوبية ضد الولايات المتحدة الأمريكية.. ويواصل دعواته لجلء المواطنين الأجانب عن بلاده تحسبا للحرب. وبينما لم تجد الصحافة الأمريكية من وصف يليق بالرئيس المتهور سوى تسميته، كيم جونج يوووم، (الصورة). ذهبت صحف أخرى إلى القول بأن هذا الشاب يسير ببلادته نحو هلاك مضمون. ومنهم من تذكر أيام الرئيس الليبي القذافي.. بعض الصحف كانت أقل تشاؤما وقالت إن الحرب بين أمريكا وكوريا الشمالية شبيهة بصراع بين رجل وسيم يرتدي أعلى أنواع اللباس، مع أحد المتسكعين في الشوارع، حيث ستكون خسائر الرجل الأنيق بالتأكيد أكبر من خسائر خصمه الذي لا يملك ما يخسره.

الصحفيون يتزاحمون أمام محكمة عين السبع



عبد القادر عمارة

البيضاء- الأسبوع كان يوما حاشدا صباح الاثنين الأخير، حين تزاحم الصحفيون المستعدون من طرق المحكمة، وفيهم كثير غائبون، مثل المتابع من جريدة المساء والذي لم يحضر كما استمعت المحكمة لصاحب إحدى الجرائد الأسبوعية عبد الحميد العوني، وترافع الأستاذ إبراهيم الراشدي نيابة عن مجلة الآن، التي حضرت متابعة من طرف الوزير عمارة الذي لم يتنازل حيث يخشى أن تميل كفة قضاء الرميذ. كما توبعت أخبار اليوم، في موضوع شكوى من إدارة الأمن في قضية نشر خبر كاذب. إدارة الأمن التي أرسلت أربع بيانات حقيقة في شأن ما نشر كذبا (...) عن والي أمن البيضاء، كما تنتظر إدارة الأمن نشر أخبار تصحيح لما نشر عن الشرطي المنتحر مهددة برفع القضية أمام المحاكم.

تحت
الأضواء

قبائل صحراوية تتساعل:

الركيبيات عندنا هم كل شيء
وعند البوليساريو أيضا.. فعلام يتفقون

الصحراء.. خاص بالأسبوع

بينما تتأكد أخبار عن احتلال بعض الصحراويين لمقر المينورسو في سمارة، يجري التحضير سرياً، لتشكيل جبهة قوية في الصحراء، معارضة للتجربة الحالية، وتكمن أهميتها في أنها ليست ضد الدولة المغربية، وإنما ضد سياستها في التعامل فقط مع الصحراويين المنحدرين من قبيلة الركيبيات.

ويستهدف التشكيل الذي يتم التحضير له جمع ممثلي أغلب القبائل الصحراوية، والتي تشكل على أرض الواقع، الأغلبية الحقيقية، المكونة من قبائل أيت يوسى والأزرقين، وأولاد دليم وأولاد أيت لحسن وأولاد ماء العينين، لوضع حد لهذا التعامل الحكومي الذي وضع أسسه إدريس البصري وزير الداخلية السابق، وبقي العمل جارياً به إلى الآن.

وكان تعامل الدولة المغربية في قضية الصحراء يمر من قناة واحدة هي قناة الركيبيين، لتكون النتيجة كما نراها الآن: رئيس مجلس الكوركاس الاستشاري خليفين ولد الرشيد الركيبي، رئيس مجلس المستشارين الشيخ بيد الله الركيبي، السفير المتجول، حكيم إبراهيم الركيبي، والي العيون خليل الدخيل الركيبي.

العامل المكلف بشؤون الصحراء في وزارة الداخلية، رشيد الركيبي، والي إقليم سمارة ركيبي، عامل الداخلية ركيبي، والوالي المكلف عمر الحضرمي الركيبي، رئيس بلدية العيون أخ خليفين الركيبي، رئيس بلدية سمارة، الجماني ركيبي، رئيس بلدية الداخلة جماني آخر ركيبي، حتى رئيس بلدية في العاصمة، جماني

آخر ركيبي. وهكذا فعندما يعرض ملف ما على منطقة نفوذ يكون في يد ركيبي، وعندما يعرض على من سيصححه يكون ركيبي وعندما تتم الاستشارة تتم مع ركيبي.

وهذا بالتحديد ما يتم التحضير حالياً لكشفه ومعارضته من طرف المكونات الأخرى للشعب الصحراوي.

وتتطلب أهمية هذا المشروع أيضاً من كون نفس الأسلوب المغربي لتسليم أمور الصحراء للركيبيات وحدهم، هو نفس الأسلوب المتبع من طرف البوليساريو، حيث يهيمن الركيبيون على كل شيء، فعندما يتفاوض أو يتصل (... الركيبيون المكلفون

من طرف الحكومة المغربية، فإنهم يجدون في الجهة الأخرى مع البوليساريو، أبناء عمومته من قبيل عبد العزيز رئيس البوليساريو وهو ركيبي، وممثل البوليساريو في الأمم المتحدة البخاري الركيبي ومفاوض جانب البوليساريو مع المغرب خداد الركيبي، ويتعدى بيد الله رئيس مجلس المستشارين هذه العلاقات العمومية حيث أن مدير الشؤون الأمنية، الداخلية والخارجية عند البوليساريو هو المسمى كركا، أخ الشيخ بيد الله، بينما الرجل القوي عند البوليساريو هو البوهالي، وهو أيضاً ركيبي.

طبعاً إن الركيبيين هم جزء من الكيان الصحراوي، ولكن الصحراويين الآخرين الذين قد يهزمونهم في الانتخابات، يتساءلون عن مدى خطورة تعامل الدولة المغربية وهي تعالج قضية الصحراء، مع فئة واحدة من مكونات الكيان الصحراوي.



إبراهيم جماني



الشيخ بيد الله



خليفين ولد الرشيد

حكيم إبراهيم

الخليل الدخيل

عمر الحضرمي

هل تكون عندنا رئيسة وزراء مثلاً

المرأة التي تحمست لإسقاط
تمثال صدام حسين

مارغريت تاتشر

القلب والكولسترول بسبب سياستها المتعسفة.. كانت تاتشر أول امرأة تترأس حزب المحافظين البريطاني في عام 1975 وتولت بعد أربع سنوات رئاسة الحكومة لثلاث مرات متتالية، وبقيت في السلطة 11 عاماً. وانتهت حياتها السياسية بالاستقالة من الحكومة عام 1990 إثر احتجاجات شعبية في البلاد. كانت تاتشر من الشخصيات السياسية المتحسنة لحرب الخليج الأولى واستخدام القوة لتحرير الكويت بعد غزو العراق لها. فور الإعلان عن وفاتها أمس نزل مئات البريطانيين إلى الشوارع ليلة أمس للاحتفال بموتها، حيث فتحت قننات الشبان وتبادلوا الأنخاب، كما سار عدد من المحتفلين في الشوارع واضعين أقنعة تمثل تاتشر، وأدت أعمال الشغب إلى جرح عدد من أفراد الشرطة في بريستول أثناء تفريق الحشود.

الرياض: وكالات

لم يمنع الموت من إطلاق البعض نعتات قاسية بحق مارغريت تاتشر (87 عاماً) أو المرأة الحديدية أرقدي في الجحيم... صاحبة اليمين اللطختين بالدماء، كما أعرب البعض عن مشاعر الفرح بخبر وفاة رئيسة وزراء بريطانيا السابقة ووصل الأمر بعدد من البريطانيين إلى إقامة الحفلات وشرب الأنخاب فرحاً بموتها. كان هناك اهتمام واضح من قبل العرب من رواد مواقع التواصل الاجتماعي بخبر وفاتها، حيث استعدوا دور تاتشر والمشاركة العسكرية البريطانية الضخمة في حرب تحرير الكويت، من دون إغفال الإشارة إلى أن اليوم التاسع من أبريل هو يوم إسقاط تمثال صدام حسين في ساحة الفردوس في وسط بغداد، مع ما يمثله هذا اليوم من مشاعر متضاربة للعراقيين. مارغريت تاتشر (1925-2013) تعد من أبرز الوجوه السياسية في القرن العشرين، أطلق عليها صفات عديدة، اللقب الأول الذي أطلقته عليها الصحافة البريطانية كان «أبنة البقال» كونها من عائلة متوسطة الحال والداها يملك دكان للبقالة. ومن الصفات التي أطلقت عليها: المرأة التي انقذت بريطانيا، وصاحبة المعجزات السياسية والأرقام القياسية، والمرأة الحديدية كما لقبها الصحافة السوفياتية في الثمانينيات، وسارقة حليب الأطفال بنظر قسم من البريطانيين. لقد هاجمت النقابات العمالية، وظلمت الفقراء وأزلت الدعم الحكومي في جميع القطاعات، وخلقت جيلاً كاملاً من مرضى

الله يبارك فعمر وزير



أحد المواطنين يقبل يد وزير الفلاحة عزيز أخنوش في تافراوت، ولسان حاله يقول «الله يبارك فعمر وزير».. (عن موقع هبة بريس).

آخر ساعة

حاصر الصحفيون الجزائريون وزير الداخلية امحمد العنصر، وكتب جلهم أن الوزير المغربي نطق لأول مرة بمصطلح «الصحراء الغربية» في معرض حديثه عن الصحراء، في اجتماع (5+5) بين وزراء داخلية صفتي المتوسط الجنوبية والشمالية، كما وجهوا للمغرب بحضوره تهمة نشر المخدرات في دول المغرب العربي عبر حدوده.

ما خفي
كان اعظم

يتساعل سجناء عكاشة بالبيضاء عما إذا كانت هذه الأجنحة التي يتم بناؤها من جديد، مجهزة بتجهيزات محترمة (...) عما إذا كانت تحضر للشخصيات الهامة التي قد تتابع في ملفات يتم التحضير لها، هناك من يقول أن هذه الأجنحة تبني في جهة النساء.. وهذا لا يستثنى أن تكون بعض المعتقلات في المستقبل من النساء اللواتي تحملن مسؤوليات كبرى، فضررين أبديهن.. مثل الرجال.

2300 مغربي ومغربية عادوا من سوريا إلى المغرب، خاصة بعد هجوم الجيش الحر على أطراف مطار المزة، غير بعيد من دمشق العاصمة، بقي أربعمئة مواطن مغربي لاجئون في بيروت، قررت الحكومة المغربية، إعطائهم تذاكر الطيران للعودة إلى المغرب.

يقولون بأن النائب بنشماش، من حزب الأصالة والمعاصرة قد تلقى نصحا (...)

بالتخفيف من حملته على بن كيران، ربما لأن الناصح (...) يعرف أن الحكومات لا تسقط بالكلام وكان رئيس حزبه الباكوري، قد حكم باعتدال وهو ينتقد حكومة بن كيران في قناة التفتزة الفرنسية 24، دون أن يقول أية كلمة عن مهمة تأسيس فرع لحزبه في باريس، حيث يقول كثير من مغاربة باريس أنه كان فاشلاً.

مخطط وزير الاتصال الخلفي في مراعاة الكفاءة أكثر من مراعاة الانتماء السياسي، تأكد عند تعيين مدير الإعلام عبد الإله التهامي عضواً في المجلس الإداري لشركة الإذاعة والتلفزيون، خلفاً لبلغوات الذي أسندت إليه مهام أكبر.

لاحظ ملاحظون أنه أثناء إمضاء اتفاق فرنسي مغربي بين الوزيرة المغربية بسيمة الحقاوي والوزيرة الفرنسية نجاة بلقاسم، كان الملك محمد السادس، أول من صفق بحماس، ليظهر أن عضوة حكومة بن كيران، بدأت تخترق آفاق الرضى الملكي.

فسر عدد من السامعين لقول إلياس العمري من حزب الأصالة بأنه لم ير صديقه فؤاد الهمة منذ سبعة شهور بالتحديد، بأنه اعتراف بأن الهمة أصبح يعتمد أكثر على كاتبه الخاص كريم بوزيدة الذي عرف بهندامه وثقافته كيف يخترق سبل المحيط الملكي في سبعة شهور.

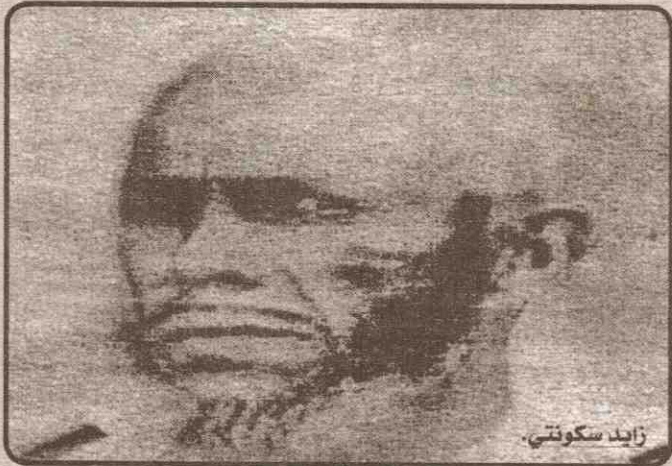
لا يحظى وزير التعليم الوفا بشعبية كبيرة في أوساط النواب داخل حزبه لكنه يحظى باحترام من لدن رئيس الحكومة عبد الإله بن كيران الذي قال لبعض الصحافيين، بأنه «راجل نيمير واحد»، الوزير المعني بامر مباشرة بعدما وصلته هذه الحكاية إلى نشر لوائح الأشباح والمحتلين للسكن الوظيفي في وزارته، في تقليد منه لوزراء العدالة والتنمية.

مفاجأة كبرى حملها خطاب الرئيس الفرنسي في مجلس النواب، هذا الأخير قال إن فرنسا تعرف المغرب من خلال بعض كتابه، وذكرهم بالإسم هما عبد اللطيف اللعبي والطاهر بنجلون، وكلاهما كاتبان من المغضوب عليهم في الأوساط الثقافية، الأول يطالب بعدم قراءة القرآن على جنازته وقبره، والثاني سبق له أن عبر عن غضبه لأن المكتبات الفرنسية لا تصنف كتبه ضمن الأدب الفرنسي، فهو لا يحب صفة مغربي.

تراجع حميد شباط عن تعيين لحسن فلاح مديراً لمطبعة حزب الاستقلال خلفاً لعزیز الهلالي الذي كان من مؤيدي عبد الواحد الفاسي ليكون أميناً عاماً، غير أن هذا الأمر مجرد تكتيك مؤقت في انتظار إيجاد صيغة للتخلص من تبعات العقد الذي سبق أن وقعه عباس الفاسي للهلالي ويمتد حتى سنة 2016.

عدد كبير من سيارات الأجرة التي تتجول في العاصمة باحسرة، لا يمكن استدعائها رغم حالتها المزرية، والسبب أن عدداً كبيراً من الحاصلين على رخص النقل انتقلوا إلى جوار ربهم، لي طرح السؤال عن السند القانوني الذي يمكن من خلاله حماية حقوق الركاب فيما أصحاب الطاكسيات يوجدون في الأخيرة (...). علماً أن تجديد ورقة الفحص يتم بطريقة «الدهن السير يسير».

الجنرال ولد القايدي يريده تغيير تاريخ تافيلالت



زايد سكوتي.

الراشدية. الأسبوع
في إطار مهمة المندوبية السامية للمقاومة، تقرر إعطاء اسم المقاوم الكبير، على ثانوية في المنطقة التي كان سكوتي يحارب فيها الاستعمار الفرنسي، وفرح السكان بإطلاق اسم زعيمهم على مدرسة في منطقة تادغوست، وأصبح الأبناء يسارعون إلى تسجيل أولادهم وبناتهم في هذه الثانوية.
إلا أن الأمور بدأت تتغير، حينما أتى أحد أولاد القايدي (...). ويقولون أنه جنرال، ليغضب لهذه التسمية، لأن إطلاق اسم سكوتي على ثانوية، من شأنه أن يغطي على اسم والده القايدي، فاتصل بسعادة العامل (...). وقال له بإلغاء اسم المقاوم سكوتي من على المدرسة. المسؤول السلطوي الذي أكد أنه لا علاقة له بالموضوع (...). وأن مكتب المقاومة هو المسؤول، نصح ولد القايدي، بأن يذهب لمكتب المقاومة، لمواظبتهم على هذا القرار، ويأمرهم بالتراجع.
وفعلا ذهب ولد القايدي لمكتب المقاومة، أساسا لإبلاغ احتجاجه على إطلاق اسم مقاوم كبير على مدرسة في إقليم الرشيدية.
إلا أن مسؤولا عن مكتب المقاومة، استغرب لهذا القرار، وسأل ولد القايدي إن كان يعرف من هو سكوتي، فاجاب ولد القايدي لا أعرفه (...). وإنما اسم أبي القايدي هو المعروف هناك، ليجيبه مسؤول المقاومة: سكوتي هو الذي قاد المعارك ضد الاحتلال الفرنسي، قبل الحماية معاركه ابتداء سنة 1904 وامتدت إلى سنة 1935 بجانب فرق بطل المقاومة موحا وعسو، وخاض معارك بونذيب في 1908 ومعارك تافيلالت في 1918، ومعارك تودغة في 1919 ومعارك تونفيت سنة 1929 ومعارك إيفمان سنة 1932، وكتب عنه الضباط الفرنسيون الجنرال كيوم والجنرال هوري، والقبطان هنري، وفوانو، كتبوا عن المعارك التي خاضها سكوتي، ويريد ولد قايدي من قواد الساعات الأخيرة (...). تشطيب اسمه من على ثانوية في الإقليم الذي كان يحارب فيه، فهل ولد القايدي هو وحده الذي لا يعرف من هو زائد سكوتي، أم أن عامل الإقليم هو أيضا بحاجة إلى المعرفة.

في رد بيان حقيقة للأسبوع:

المحامي الحزبي، المنظري يتهم حزب الأصالة بأنه يتناقض مع الأصالة والمعاصرة



سمح الرد القانوني للمحامي المنظري الذي عنونت الأسبوع العدد الماضي موضوعه بأنه «محام طرده حزب البام فأصبح زعيما لحزب آخر» بالكشف عن وثيقة هامة في تاريخ الواقع السياسي، وهي استقالة المحامي جمال المنظري من حزب الأصالة الذي كان فيه عضوا أيام فؤاد الهمة، وليس طردا، كما قالت الأسبوع، حسب رسالة الاستقالة، الغير مؤرخة (...). والتي وافانا بها الأستاذ المنظري، مبررا استقالته بعد عيوب اكتشفها في حزب الأصالة وكتبها كما يلي:
- حزب الأصالة يفتقد الديمقراطية.
- بعض قيادي الحزب (...) يضربون قيم المغاربة في الصميم.
- بعض قيادي الحزب يهجون وسائل بعيدة عن الديمقراطية.
- تصريحات قيادي الحزب تتنافى كليا مع الأصالة والمعاصرة.
وهكذا يؤكد المحامي المستقل، والذي كان مسؤولا عن الحزب في نواحي الرباط ((إن التجربة التي خضتها مع حزب الأصالة جعلتني أحس بأن الحزب يتوفر على قيادة منعزلة (...). وأن الحزب لم يتواصل مع المواطنين، ولا يخضع إلى ديمقراطية داخلية)).
وكان المحامي الذي استقال من حزب الأصالة، وأصبح رئيسا لحزب أزماي، والذي يؤكد في بيانه أنه انتخب وأن تمرير حزب الاتحاد المغربي للديمقراطية، لم يكن صفقة على الإطلاق، فإن نص الإنذار (...) الذي بعثه للأسبوع يتحدث عدة مرات، عن «السيد الأمين العام» بينما هو تعبير لم يرد في الموضوع إطلاقا، وينتقد كلام الجريدة، بأنه جالس في المسجد كالمك، فإن الملك ليس بحاجة للمنظري أن يواخذ الجريدة على هذا التشبيه، وإن كان الشبه بعيد جدا (...). فإن جوهر موضوع الأسبوع هو قضية شراء المنظري لشقة في مجمع كالكسي بالرباط بمائة مليون ومطالبة للبائعين الإخوة أحفاد الشيخ شعيب الدكالي بتسليمه، أرضا في بوزنيقة تساوي ثلاثين مليارا.
وفي حالة ما إذا وافانا المشتري المنظري بعقد موثق

لشراء هذه الضيقة الشاسعة في بوزنيقة فإننا سننشرها في أي وقت نتوصل بها، فالمحامي المحتج أرسل لنا حكما صادرا عن المحكمة التجارية، في شأن قرض أخذه أحفاد الشيخ شعيب، لا علاقة له بموضوع الضيقة التي يطالبهم بتطهيرها من التعرضات.
كما أنه يرد في بيان الأستاذ المنظري، احتجاج على ما نشرته الأسبوع منذ خمس سنوات، حول نفس الموضوع، بعنوان: «مرشح الهمة بالسويس محكوم عليه في محاولة الاستيلاء على أرض» ولكنه يعرف أنه لم يكذب هذا الخبر، لا ببلاغ ولا ببيان حقيقة، فأصبح التقادم يبال الاحتجاج على النشر.
وليسال المحامي السياسي المنظري، المالك السابق (...). لحزبه، السيد أزماي، ليؤكد له أن علاقات جريدة الأسبوع مع هذا الحزب، كانت دائما ممتازة في زمن كان الأزماي ينشر بياناته ومواقفه على صفحات الأسبوع الصحفي.

القرار السياسي

ملف الحمداوي وأزولاي: الشيخ والمستشار الملكي في معركة الأمن الروحي والقومي: الحمداوي وأزولاي

بقلم: رداد العقابني

في منتدى مؤسسته «أنا ليند» الذي عقد في مرسيليا تحت شعار «مواطنون من أجل المتوسط»، بمشاركة أكثر من 1300 منظمة مجتمع مدني من 44 دولة أن «الربيع العربي لم ينته بعد وسيخلفه بعدا متوسطيا». هذا التشخيص الخطير أكدته السيد وضاح خنفر مؤسس قناة الجزيرة. وهو العارف بأسرار قطر وقادتها (الشيخة موزة أساسا...). في ندوة يوم 6 أبريل بمعرض الكتاب بالدار البيضاء جوابا على مداخلة في موضوع الندوة «في مراة الآخر: الثورات العربية في وسائل الاعلام» التي تم تسييرها بمهنية عالية من طرف الصحفي الفرنسي المغربي رئيس تحرير مساعد راديو مونت كارلو الدولية.

لهذه الأسباب وغيرها، ولا تسمح ظروفنا بكشف كل الأسرار حول صراع المشروعات بالمغرب، يجب ألا نخطئ اليوم الاتجاه بين منتدى مؤسسه «أنا ليند» وعدد المنظمات المنضوية تحت لوائها 3000 مؤسسة مختلفة، من جميع مكونات المتوسط، مسلمين ومسيحيين ويهود. وهو اتجاه نحو الفضاء المتوسطي أي «متوسط العدالة والحرية والكرامة» بتعبير أندري أزولاي الذي يبدو أنه تبني شعار حركة 20 فبراير. وبين الاتجاه الوهابي نحو الصحراء وإفريقيا السوداء الذي سطر خريطته منتدى دراويش الشيخ الحمداوي وعبد الله بها ومن يمولهما ويتبنى منهجهما (...).

نوازع الغلو الديني والحملات التنصيرية وحملات التشيع وانتشار القاديانية والبهاية والانحراف الأخلاقي. تصريح خطير بحكم موقع صاحبه، الحمداوي، يوحي أن المغرب غير محصن



دينيا ويخشى خطر الاختراق من طرف مذاهب غريبة تهدد وحدته العقيدة والمذهبية. وي طرح السؤال حول دور المجالس العلمية ووزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية فضلا عن الشطحات الطرقية وتمويلاتها السخية. وهل لتنسيقية

تسلمت حركة التوحيد والإصلاح، في شخص رئيسها محمد الحمداوي، يوم السبت 23 مارس 2013، رئاسة هيئة منتدى الوسطية بإفريقيا، على هامش ندوة إفريقية بالرباط. وذلك بعد أن تنازل له عن المنصب الشيخ الموريتاني محمد الحسن بن الددو (الصورة).
المراقبون يرون بصمة زيارة وزير الدولة المهندس عبد الله بها لموريتانيا. والمهندس بها احتفظ بمنصبه في سابقة مثيرة للجدل، بعضويته في المكتب التنفيذي لحركة التوحيد والإصلاح، الذراع الدعوي لحزب بنكيران. وهي جريدة لها أهميتها في مسألة ربط الدعوي والسياسي في عمل حكومة بنكيران.
وقد شاركت في الندوة هيئات بكل من المغرب، وموريتانيا، ومالي، والسنغال، وكوت ديفوار. واعندرت جمعيات بكل من الجزائر وبنين وغامبيا. مما يؤكد استمرار الصراع المغربي الجزائري على مستوى الحركات الإسلامية بإفريقيا.
ومما جاء في ختام الندوة، في نص إعلان الرباط من أجل خطاب دعوي وسطي في غرب إفريقيا بتاريخ 24 مارس 2013:

«ضرورة مراعاة خصوصية منطقة الغرب الإسلامي بما امتازت به من وحدة عقيدة ومذهبية في إطار عقيدة أهل السنة والمذهب المالكي... والدعوة لمواجهة التحديات التي تتعرض لها المنطقة من

هل تشكل الزيارة الملكية فرصة لإنصاف

أحفاد اليوسفي

متى يتحرك القضاء للتحقيق في ثروة أول وزير داخلية في المغرب

الرباط: الأسبوع
تحرّكت السلطات المحلية بنواحي صفرو بشكل مستعجل خلال الأيام الأخيرة لتطويق تحركات أحفاد أول وزير داخلية في المغرب، ولأن المناطق القريبة من صفرو مازالت محافظة على عاداتها القديمة، فإن خبر لقاء «القاد» في قيادة أيت يوسفي مع أحفاد اليوسفي لم يكن ليبقى أمرا مستترا، خاصة وأن العيون ترصد كل كبيرة وصغيرة، بسبب زيارة الملك محمد السادس التي كانت مرتقبة للمنطقة. أحد الحاضرين في هذا اللقاء أكد للأسبوع أن لقاء حفدة اليوسفي مع ممثل السلطة المحلية لم يكن ذي فائدة تذكر، وكان الغرض منه هو تلطيف الأجواء ومحاولة إحتواء احتجاجات العائلة التي بناحية صفرو، ورفض التوقيع من أجل عزل الملك الراحل محمد الخامس، كما تشير المعطيات التاريخية إلى كون رجاله حاولوا اغتيال الزعيم الاستقلالي علّال الفاسي، بعد الهجوم على سيارته بالسلاح (...).

الحسن اليوسفي لمن لا يعرفه رجل لعب دورا كبيرا في عمليات تجريد المقاومة من سلاحها، وساهم في تأسيس حزب الحركة الشعبية إلى جانب القطب المجوي احرضان، وعبد الكريم الخطيب عام 1959.. لمواجهة هيمنة الحزب الوحيد... تورط في تمرد عدي ويهيي (...) ووجهت له تهمة الخيانة العظمى بعد أن غادر منصب وزير الداخلية، وقاد ثورة مسلحة قبل أن يهرب إلى إسبانيا (...). ليعود بعدها



الحسن اليوسفي

إلى المغرب بعد ثلاث سنوات من الغياب ويستأنف حياته العادية حيث كانت له ممتلكات لا تعد ولا تحصى.

وسبق للأسبوع أن حكّت قصة «بحث أحفاد اليوسفي عن ثروة والدهم» (انظر الأسبوع عدد 28 ماي 2010)، حيث أكدت أن طبقة أولاد اليوسفي ظهرت عليهم علامات البذخ والثروة، بينما الطبقة الثانية يعيشون في منازل الكراء ولا يجدون ما يوفرون به المصاريف اليومية لأولادهم، ورغم لجوئهم إلى المحاكم إلا أن الملاحظ هو أن معظم القضايا التي تم رفعها لدى المحاكم غالبا ما يتم البث فيها برفض الطلب (...).

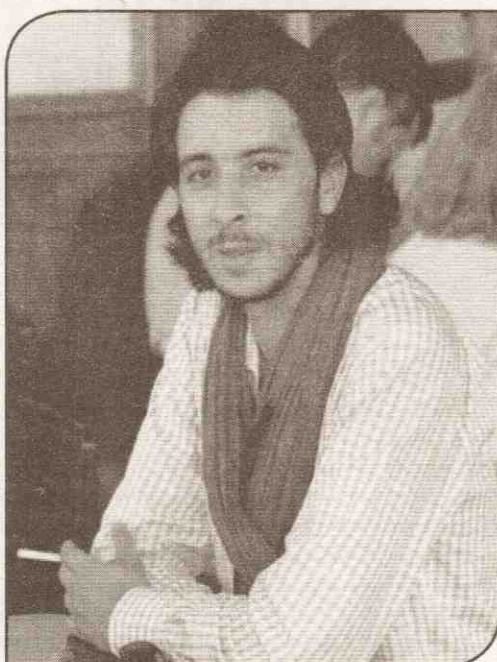
بدعوى أن القسمة جرت وأن ما كان كان (...) ليظهر أن بعض أولاد اليوسفي استعملوا النفوذ الذي ورثوه عن أبيهم لحرمان إخوتهم المغلوبين من الإرث. (الأسبوع/ نفس العدد)، فهل تشكل التحركات الأخيرة والزيارة الملكية فرصة لإنصاف، من لم تنصفهم السلطات المحلية والقضاء حتى الآن.

أسامة الخليفي بين التماسيح والعفاريت

الهجوم موضوع الشكاية التي قدمت لوكيل الملك، وكان أب الخليفي، قد طلق زوجته عندما ولد منها أسامة الخليفي في هذا العنوان، الذي ينكر معرفته في بيانه الذي أرسلته لنا المحامية ابتسام المطليبي، وقد تربى أسامة الخليفي بعد طلاق أمه، في أحضان أبيه بالعنوان المذكور، وبقي يسمى ولد الفاسية (...). حيث كان يذهب كل يوم إلى مدرسة التوحيد القريبة والمتواجدة بشارع وقاصّة، باب الملاح.

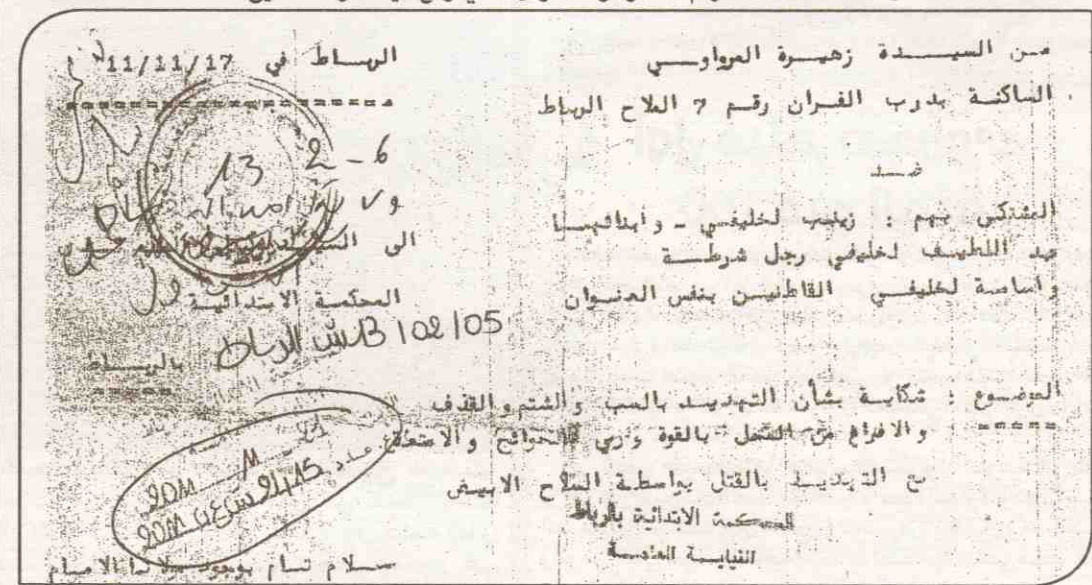
ومادام أسامة الخليفي، يكتب لنا أنه لا يعرف هذا العنوان، وهو الذي يأخذ الكراء من ستة مكتريات، لأن أمور البيت مسجلة في اسم جدته، وهي متقدمة في السن، فإنها فوضت ابنها وحفيدها تسيير أمور هذه الملكية.

ولأن الجيران الذين يعرفونه لأنه تربى أمامهم، كتبوا للقضاء للإدلاء بشهادتهم على حادث الهجوم الليلي، والتهديد، فنحن مضطرون للانتظار، لأنه إذا ثبت العكس فستكون قصة زعيم 20 فبراير أسامة الخليفي، ضريبا من ضروب عمل العفاريت والتماسيح.



الرباط: الأسبوع

قصة زعيم حركة 20 فبراير أسامة الخليفي غريبة جدا، فبعد أن نشرت الأسبوع قصة هجومه على منزل مكترية زهيرة المرواني (انظر الأسبوع عدد 14 مارس 2013) بعث لنا بيان حقيقة يقول فيه أنه لا يملك ولا يعرف ولا يسكن ولم يسبق له أن عرف زهيرة المرواني، وكان بوبنا



مقتطف من الشكاية التي رفعتها زهيرة ضد زينب خليفي وأسامة خليفي وعبد اللطيف خليفي.

من تداعيات أزمة العقارات السامة بإسبانيا

سيدة مغربية تجبر مدير بنك على التراجع عن مصادرة مسكنها

مفتوح داخل البنك إذا لم يطبق مدير البنك المسؤول قرار الحكومة الإسبانية المركزية، الذي يتيح للمشتريين التوقف عن أداء الأقساط الشهرية لمدة عامين مع إسقاط الفائدة المترتبة عن التأخير في الأداء. وإكتفاء الأبنك بإستلام نصف المبالغ الشهرية السابقة المتفق عليها. مع فتح مجالات التفاوض بين المشتريين والأبنك حول قيمة وكيفية التسديد حسب قرار الحكومة.

حول هذا الموضوع قالت للأسبوع الصحفية السيدة المتضررة. سعيدة حكشي اليازغي أنه بعد صراعات مع مدير البنك من أجل دفعه إلى تطبيق القرار الحكومي في بلدة سانطا بولا تم إيقاف إجراءات الإفراغ ضدي بعد إبطال الحكم القضائي بمصادرة مسكني، كأول ملف يحظى بإيجابية القرار الحكومي، وهو ما مهد لملفات أخرى مماثلة للإستفادة من قرار عدم الإفراغ ومصادرة المساكن للمهاجرين من جنسيات مختلفة ويشار إلى أن السلطات القضائية الإسبانية. قد قامت بمصادرة الدور السكنية للمواطنين الإسبان والأجانب لفائدة الأبنك.

وقد خلق هذا الإجراء مواجهة عارمة من الإحتجاجات والإستنكار من لدن المتضررين.

Santa Paola. محمد علاء الدين بالرغم من مصادقة الحكومة الإسبانية على قرار يتم بموجبه وقف النزيف المتعلق بمطالبة الأبنك لزبنائها الذين إقتنوا شققا للسكن وتعذر عليهم أداء الأقساط الشهرية نتيجة الأزمة الاقتصادية، بإرجاع تلك الشقق للأبنك مع أداء الفوائد التي قد تصل إلى ملايين من اليورو، بالرغم من قرار الحكومة الإسبانية بهذا الخصوص، ما يزال بعض مدراء الأبنك يمارسون ضغوطاتهم على المشتريين، ويصادرون المساكن من أصحابها وفق أحكام قضائية سابقة، ويطبقون تلك الإجراءات مساندين من طرف رجال الشرطة والمطافئ، خصوصا بالنسبة للمهاجرين.



سعيدة حكشي اليازغي

سيدة مغربية تقيم ببلدة سانطا بولا بضواحي مدينة البكانتي تصدت للقرار الذي اعتبرته جائرا في حقها من طرف مدير بنك. وقامت بإحتجاجات أمام باب البنك بمساندة جمعية محلية وبعدد من المهاجرين المتضررين. وأخبرت السلطات المحلية أنها ستقوم باعتصام

فرق الجنوب تحن
إلى أيام الجنرال بنسليمان

العيون: الأسبوع

مذ رحيل الجنرال حسني بن سليماني عن رئاسة جامعة كرة القدم، ومشكل تنقل فرق الصحراء يرخي بظلاله على جامعة الفاسي الفهري، التي عجز عن إيجاد حل لهذا المشكل رغم الوعود.

ومن تداعيات هذا المشكل الذي أرخى بصلاله على واقع الرياضة بالأقاليم الجنوبية، توقف بطولة القسم الأول، ثم القسم الثاني هواة شطر الجنوب، وتوقف مقابلات القسم الأول لكرة القدم النسوية والتي تعرف تائق فرق الصحراء، وهو الأمر الذي حرم جمهور كل من مولودية العيون، ومولودية آسا، ومولودية داخلية من مواكبة فرقها.

ورغم من أن وزير الشباب والرياضة خلال زيارته الأخيرة للعيون ورفقته النائب البرلماني أجف مولود وهو في ذات الوقت رئيس فريق مولودية العيون، وعدا بحل هذا المشكل، إلا أن كلام الوزير كان مناسباتيا «وشفويا» بدليل أن الكثير من الوعود والبرامج الاستعجالية لم يتحقق منها أي شيء إلى حدود اليوم.

أما فريق شطر الصحراء فقد أصبح مايقوق 220 لاعبا معطين
عن ممارسة لعبة كرة القدم، بسبب فشل الفهري في تدبير هذا
الملف، حيث أكد مهتمون بأن فشل رئيس الجامعة في ذلك يترجم
عدم قدرته على تسيير الشأن الكروي ببلادنا، ومن الأفضل له أن
يستقيل.

وحسب مصادر مؤكدة فإن الجامعة تدرس إمكانية تعويض الفرق عن الكيلومترات المقطوعة، في ظل إلحاح فرق الجنوب بالنظر للمعاناة التي تتكبدها في تنقلها لإجراء مبارياتها، خاصة وأن المشكل خلف استياء كبيرا لدى الأندية النسوية والبطولة. بعد أن اعتبرت التوقف لا يخدم مصالحها، خاصة وأن جهودات الصقراء تسير إلى الإعلان عن موسم أبيض بسبب عدم جدية رئيس الجامعة في طرح هذا الملف على طاوله رئيس الحكومة لطانعة الراباضي والسياسي والاجتماعي .

أول فيلم صحراوي
100 في المئة

يعكف المخرج الصحراوي محمد غالي الطالب في الإعداد الجدي للإطلاق عملية تصوير أول فيلم صحراوي باللهجة الحسانية بعنوان «أراي الظلمة»، ويعتبر أول فيلم صحراوي وكافة طاقمه من أبناء الصحراء، و مدته ساعة وخمسة وأربعين دقيقة، و الفيلم من كتابة السيناريست «محمد فاضل الجماني» و حسب منتج الفيلم فإنه يعكس التقاليد و التراث الصحراوي الحساني، الذي لازال محافظا عليه إلى حد الساعة.

و يلامس الفيلم قضايا الشباب الصحراوي اليومية، في قالب درامي، هو مزيج بين الحياة المعاصرة وحياة الدواوة، وسوف يشغل أكثر من 160 شخصا، بين ممثلين وكومبارس، وتقنيين ومساعدين، وهو من إنتاج شركة «الساقية للإنتاج، لصحابها طالبي محمد غالي و محمد فاضل الجماني، و من إخراج المخرج السينمائي منصف المزهري، حيث تستور أحداث الفيلم بكل من بوجود دور و طرافية و العيون و باديتها، و سيتم تصوير الفيلم شهرين و يعرض بدور السينما في مدة اقصاها أربعة أشهر.

علمه المرابط: الحسن الثاني مول الحملات الإنتخابية لجاك شيراك

العيون: عبد الله جداد

حاول الإعلامي المغربي علي
المرباط التقليل من أهمية زيارة
الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند
للمغرب، والتي قال إنها لن تحصل
أي جديد ولن تشهد توقيع أي
اتفاقيات مهمة بين البلدين، ما عدا
مشروع «تي جي في» الذي أطلقه
الرئيس السابق نيكولا ساركوزي،
جاء ذلك بناء على ما نشرته جريدة
الخبر الجزائرية، مقلدا من أهمية
زيارة هولاند والتي حدد أهدافها
في دعم الشركات الفرنسية
الموجودة في المغرب، مشيرا إلى
أن السياسة الفرنسية بخصوص
العلاقة مع المغرب مبنية على
مكيزتين اثنتين هما المصالح الاقتصادية
والشخصية بين المسؤولين الفرنسيين



جاك شيراك

عهد جيسكار ديستان وعلاقته
الحميمية مع الملك الحسن الثاني،
مرورا بجاك شيراك ونيكولا
ساركوزي..

وكشف المتحدث نفسه عن تمويل الملك الراحل الحسن الثاني للحملات الانتخابية للرئيس السابق جاك شيراك.. هذا ما قاله لي شخصيا الراحل إدريس البصري، وزير الداخلية القوي في عهد الحسن الثاني، في إحدى المرات عندما التقيته في باريس، وعكس ما قاله ووجه لمربط ضد المغرب، فقد كان خطاب الرئيس الفرنسي أمام مجلس النواب والمستشارين وإعلان موقف حدة الترابية وقع كبير في تجاوز

ركيزتين اثنتين هما المصالح الاقتصادية، والعلاقات فرنسا مع المغرب الشخصية بين المسؤولين الفرنسيين وحكام المغرب، منذ كل الفكهات.

مندوب الأوقاف يقف في وجه بناء
مسجد بطنان

طانطان: أخبار الصحراء

الخير بدل أذن المندوب الصماء،

للمرة الثانية على التوالي
أثناء انعقاد اللجنة الإقليمية
للتنمية البشرية، يطرح رفض
سندوب الأوقاف للترخيص،
حضور اجتماعات اللجنة
المخصصة بانجاز مسجد بالجماعة
اللقروية للشبيبة على غرار باقي
الاجتماعات الخمس بالإقليم، عدة
ساعات، وذلك أمام مراءى ويسمع
من العامل رئيس اللجنة الإقليمية
للتنمية البشرية، وقد طرح

يحتل سكرت
وظيفة
لنائب
الزراعة
الوطنية
التي كشفت
إسمه
إلى جانب



شيوخ يدافعون عن الدخيل

العنوان: الأسبوع

العيون: الأسبوع
أصدر عدد من شبوخ قبائل الصحراء المعترف بهم لدى الأمم المتحدة بتحديد الهوية، بيانا يعلنون فيه معارضتهم لخزعات أحد الشيوخ والتي ذهب فيها إلى حد اتهام الخليل الذليل والي جهة العيون بوجوده الساقية الخمراء بمعاذاته ووقوفه ضد الشيوخ، ووقع هؤلاء الشيوخ عرضة

زيادات غير قانونية في أثمان الغاز بكلميم

كلميم: الأسبوع

كلمة: الأسبوع
أكد عدد من تجار المواد الغذائية بمدينة
كلميم على أن موزعي الغاز بالمنطقة
يبرضوا زيادة على قنينات الغاز من فئة
12 كيلوغرام (الحجم الكبير)، وبذلك
يكون سعر قنينة الغاز من هذا النوع قد
ارتفع ليصل إلى 44 درهم بعد أن كان 42
درهم.

درهم

نائباً له، .. وتشكل الجمعية التي تمثل مدن الداخله ووجود
والعيون والسمارة وطانطان وكلميم وآسا، قضاء للحوار
حول السلامة الطرقية بالصحراء، ويهدف أصحابها إلى
إعطاء دفعة قوية لتشجيع إنخراط كلي لأرباب مؤسسات
تعليم السياقة بالصحراء، وفق إستراتيجية محكمة لبناء
قاعدة تشاركية تعتمد القرب والتكوين.

● أكدت مصادر إعلامية بأن بان كي مون الأمين العام للأمم المتحدة دعا إلى حل «عاجل» لازمة في الصحراء بسبب خشيته من الدعايات التي خلفها الهجوم الفرنسي على شمال مالي، وأوضح بان كي مون بأن « كل الدول التي استشيرت تحدثت عن قلق جدي حيال خطر المعارك الدائرة في مالي على الوضع الأمني في الدول المجاورة.

المائية.

كشفت شهادات قدمتها جمعية الحرية التي تنشط في مجال محاربة ظاهرة العبودية بمخيمات المحتجزين بتندوف، عن شهادات صادمة لضحايا العبودية والرق المنتشرة بالمخيمات والتي تشجعها قيادة البوليساريو، وهو الموضوع الذي تتداوله العديد من المنظمات الحقوقية الدولية، وتحمل فيه المسؤولية لقيادة الجبهة، من أجل وضع حد لهذه الظاهرة التي لازالت الجبهة تتماطل في معالجتها لأسباب مجهولة.

● انتخاب الجمع العام التأسيسي لكنفدرالية أرياب
مؤسسات تعليم السياقة و المهتمين بالسلامة الطرقية
بالصحراء نافع نافع رئيسا بالإجماع، وعهد الله الفخري

● اطلع المجتمع المدني المحلي بطرقاية على تقرير حول التأثيرات البيئية المتوقعة المقدم من طرف الشركة المستفيدة من رخصة استغلال الصخور النفطية، على اعتبار أن الاستغلال سيكون بواسطة مقالع مفتوحة ومراحل الدراسات تمتد ما بين 2013 و2014 وتتضمن حفر 3 آبار لاستخراج عينات من الصخور، حيث ينتج عن عملية الحفر نفايات صلبة وسائلة، علما أن عملية استخراج الصخور ستتم عبر اقتلاع وإزالة الطبقة الأولى التي لا تحتوي على المادة العضوية بواسطة آلات متخصصة، وبعد ذلك سيتم نقلها عبر أحزمة ناقلة إلى وحدات التكسير، والغربلة وللإشارة فهذا النوع من الصناعة خطير، وملوث للبيئة وصحة الإنسان والغربة

مكتبة جامعة القاهرة

من القلب

مرة أخرى... مستشفى محمد السادس



محمد رمزي صوفي

المستعجلات هذه الأيام، أضحت مدخلا واجهة للمشاحنات والكلام النابي بين المواطنين والحراس الذين تحولوا إلى أذرع بشرية في مواجهة المواطنين الذين منهم من يتصور لما أو في حالة صحية يرثى لها. والمواطنون يعتبرون ما يحدث في المستشفيات أمر غير مقبول، فلا أحد ينصت لمعاناتهم، ليظل الشجار والتشاكس وسيلتهم الوحيدة للتعبير بأعلى صوته عن سخطهم واستنكارهم للوضع المتردي للخدمات الصحية بالمغرب.



ساحة الحمام بالدار البيضاء التي يرددون تحويلا إلى مسرح كبير.

فالنقص الحاد في عدد الممرضين والمعدات، يؤثر بشكل سلبي على الخدمات الصحية المقدمة إلى المرضى. يقول أحد الممرضين في قسم المستعجلات في مستشفى بواقي، أن المريض قد يأتي إلى القسم ولا يجد كرسيًا متحركًا أو سريرًا يستلقيه، ليظل ملقى على الأرض ينزف دما دون أن يقدم له العلاج. نفس الوضع عاشته سيدة حامل، جاءت إلى مستشفى مولاي يوسف ليلا، ورفض المسؤولون استقبالها، وطلبوا من والدتها مرافقتها إلى مستشفى ابن رشد نظرا لحالتها الخطيرة، فاستمر نزيقها لساعات دون أن تتلقى العلاج. والمثير للسخط لدى كل المواطنين القادمين ليلا في حالة مستعجلة نحو مستشفى عمومية هو غياب أبسط الضروريات، بدء بعربات نقل المصابين والنساء اللواتي على وشك الولادة. ومعظم الطلبات الخاصة بعربة المستعجلات يتم الرد عليها بعبارة «لا توجد واحدة فارغة. إحملوا مريضكم بنفسكم»، ليضطر مرافقو المرضى أو حتى بعض الممرضين والأطباء إلى حمل المصابين على الكراسي نحو أجنحة الجراحة أو الإنعاش، حتى إن كثيرا من المصابين بكسور على مستوى الرجل يضطرون إلى الاستناد على مرافقيهم ليتوجهوا نحو الأقسام الطبية التابعة لقسم المستعجلات. وقد سمعت بنفسني عن حالة سيدة جاءت من مدينة قريبة من الدار البيضاء نحو مستشفى ابن رشد وكانت مصابة بجرح خطير في يدها. فوضعت ضمادة على يدها والدماء لا تكاد تتوقف عن النزيف، فيما بدا وجهها شاحبا بفعل فقدانها لكمية كبيرة من الدم. بعد فحصها من لدن الطبيب، تم توجيهها لقسم الاختصاصيين، وهناك بدأت معاناة جديدة وهي قلة الأطر ووجود ممرض وحيد مختص في «السيروم» جعل السيدة مهملة لأكثر من ثلاث ساعات داخل القسم دون أن يلتفت إليها أحد. ليضطر مرافقوها إلى حملها من جديد نحو سيارة الإسعاف وسط استنكار وسخط كبيرين على أطر المستشفى، التي اتهمتها العائلة بالإهمال الطبي والاقتنار ولو لحس قليل من الإنسانية.

والجدير بالذكر أن أقسام المستعجلات في المغرب تستقبل أكثر من أربعة ملايين مريض ومصاب بشكل سنوي، مع تزايد بنسبة 10 في المائة سنويا. ويتوفر المغرب على 109 مصالح للمستعجلات بالمستشفيات العامة، و10 مصالح للمستعجلات خاصة بالصحة العقلية، و4 مصالح للمستعجلات بمصحات الولادة التابعة للمراكز الاستشفائية، وأخرى مماثلة بالنسبة لمصالح مستعجلات الأطفال التابعة للمراكز الاستشفائية. ومنذ توليه حقيبة وزارة الصحة، أقر السيد حسين الوردي بأن أقسام المستعجلات في المغرب تغرق في أجواء غير سليمة، لعل أبرز مظاهرها الاكتظاظ وعدم التوازن بين العرض الطبي، الذي توفره مصالح المستعجلات التابعة للمؤسسات الاستشفائية، والطلب المتزايد للمرضى، مشيرا إلى أن غياب التنسيق بين مختلف المتدخلين في طب المستعجلات وتقدم البنيات والتجهيزات يزيد من حدة المشاكل التي تعانيها هذه المصالح. وهناك طموحات وبرامج مستعجلة ينتظرها القطاع الصحي الذي دخل لقسم «العناية المركزة» منذ أمد بعيد في انتظار ثورة حقيقية تنقذ البلاد والعباد من حالة الفوضى والتسيب والارتجالية التي تعيشها مؤسساتنا الاستشفائية. وفي انتظار تحقيق تلك الطموحات، يبقى قسم مستعجلات ابن سينا في الرباط على غرار باقي المستشفيات، يعاني من تفاوت شديد بين العرض الطبي وتزايد الطلب.

انتهى

خبايا الأمور فيه ما يجري ويدور

8 فبراير بدل 20 فبراير

مولاي هشام يتوقع بقاء الملكية بعد ثورة الكامون

يمكن القول إن حركة 20 فبراير، لم يعد لها وجود، لكن أصوات الذين ساندوا هذه الحركة مازالت ترتفع بين الضيعة والأخرى للتنبيه إلى خطورة الأوضاع (...). في هذا السياق يندرج المقال الأخير الذي كتبه الأمير مولاي هشام ابن عم الملك محمد السادس في مجلة «Pouvoirs» الفرنسية.



من ذكريات 20 فبراير

يتوقع الأمير مولاي هشام وقوع ما أسماه «ثورة الكامون»، وهي ثورة حدد لها في مقاله الإستشراقي الصادر بتاريخ 8 أبريل الجاري، أجلا محددا هو سنة 2018، هذه السنة التي ستميز بعودته إلى المغرب يوم 8 فبراير، بعد نجاح الثورة. واختار مولاي هشام تسمية الثورة التي يتوقعها بثورة «الكامون»، والكامون كما هو معلوم هو من التوابل القليلة التي لا يمكنها أن تعطي رائحتها إلا بعد فركها جيدا، حيث يتوقع الأمير الأحمر أن يتواصل الضغط الاجتماعي طيلة السنوات الأخيرة بالشكل الذي يتيح انفجار الأوضاع في أفق عمل الحكومة على تأميم بعض القطاعات الاقتصادية بفضل أجواء الثورة. وإذا كانت ثورات الربيع العربي قد أسقطت رموز الحكم في عدة دول عربية مثل تونس ومصر وليبيا، فإن الثورة التي يتوقعها مولاي هشام، لن تمس النظام الملكي في وجوده بقدر ما ستدخل عليه بعض التغييرات، بعد صياغة دستور جديد سيكتبه كل من محمد بن سعيد آيت بدر ونبيلة منيب وعبد الرحيم بريدة وعبد اللطيف اللعبي وكريم التازي ورقية المصدق وأبو بكر الجامعي، حيث ستصبح البيعة في تصور الأمير «ولاء لوحدة الوطن وللالامة ممثلة في رمزها وهو الملك الذي لم يبق وحده فوق فرسه». كما أن «مصاريف القصر أصبحت تناقش كل عام في البرلمان»، وحتى البروتوكول طاله التغيير رأسا على عقب واختفي تقبيل اليد والجيش أصبح تحت مسؤولية وزير مدني وتقلص حجمه. ورغم أن الأمير مولاي هشام يتحدث من موقع بعيد عن جماعة العدل والإحسان، إلا أن رسالته أشارت



رجال شرطة يحيون الأمير مولاي هشام

قراءة في خبر

قراءة في خبر حول الشعبي بعد الحوار مع رئيس مجموعة بينا هولدينغ
مواقع الأخبار تنهات على تصريحات ميلود الشعبي للأسبوع

تهافتت عشرات المواقع الإخبارية على إعادة نشر التصريحات التي أدلى بها الملياردير الحاج ميلود الشعبي الرئيس العام لمجموعة «بينا هولدينغ» للأسبوع الصحفي خلال الأسبوع الماضي، وتحول الحوار الذي أجرته معه الجريدة إلى مجموعة قصاصات إخبارية، تختلف فيما بينها من حيث زاوية الرؤيا.

وعلق موقع «الف بوست» على الحوار بالقول: «إن تصريحات الشعبي تعد قنبلة إعلامية وسياسية» معتبرا أن هذه التصريحات تأتي لتؤكد وجود جهات عليا تسهل عمل الصفريوي الذي وصفه الشعبي بطرابلسي المغرب، كما تطرح الكثير من التساؤلات على الدور الذي يقوم به منير الماجيدي...

من جهته قال أصحاب موقع لكم إن الشعبي: «خرج عن صمته ووجه نيران نقده المباشر إلى قلاع السلطة والمال في المغرب في حديث مع جريدة الأسبوع الصحفي»، وأضاف نفس الموقع بأن حوار الشعبي لم يخل من طرافة عندما عرج على واقعة مثيرة حدثت له سنة 1944 بمنطقة الشياظمة في نواحي الصويرة، حين كلفه والده برعي قطع من الماعز، لكنه نام فأنفرد الذئب بأحسن عنزة في القطيع، فكانت تلك هي انطلاقته.

«الصفريوي هو طرابلسي المغرب» و«الشعبي يهاجم الماجيدي» وغيرها من العناوين تصدرت الصحف الأولى للمواقع الإلكترونية بصيغ مختلفة، كما هو الشأن بالنسبة لموقع هبة بريس، وماروك بريس، وعوانس، وأصداء، والوسيط بريس، وإنصاف بريس، وكود، ومنابر بريس، والحوز بريس، والزقة 20.. ومواقع أخرى..

الشجرة اللغز في بني ملال



تحتاج الشجرة في جميع أنحاء العالم إلى سنوات من أجل النمو، لكن السكان استقيظوا في بني ملال مؤخرا فوجدوا هذه النخلة وقد نمت فجأة وسط الطريق، وهي مثقلة بالثمار، دون أن يعلموا كيف وصلت إلى هذا المكان.

على هامش «موزة غضبت علينا»

الجماهري: تفاحة ترمينا في الأرض وموزة تلقينا في جنات الخلد

الجسم. وإذا لم تحصل الشبيخة على دكتوراه فخرية، يمكنها أن تحصل، مثلا، على دكتوراه فخرية، من الفخذ أو الفخذة (ما لا يؤنث لا يعول عليه)، خصوصا وأن الإمارة تضم العشيرة والفخذة والقبيلة وكل الجسم يمكنه أن يتشرف بدكتوراه خاصة بكل عضو فيه.

شخصيا أعرف من رجال الإعلام من يستطيع أن يبيع لها كل ما راكمه من معرفة دفعة واحدة وبالتسليم المريح، لاستعمالات عديدة ليست دوما «فخرية». معلومات في قرص مدمج في دفتر شيكاتها، وإذا طلبت شهادتهم فسيقطعون السننهم ويضعونها، على شكل رقائق لزجة في محفظة يدها.

ومنهم من سيرافع، في مقالات طويلة، ومديجة تقنع كل مشايخ الأرض بأنها إذا كانت التفاحة، التي أكلها أبونا آدم قد أخرجتنا من الجنة، أنه ليس أمامنا، (فالمغرب بعدا) سوى الموز لكي نعود إليه.



كتب الصحافي عبد الحميد الجماهري مقالا تحت عنوان: «دكتوراه فخرية» (الإقتصاد الإشرافي 4 أبريل 2013)، ويتحدث من خلاله على واقعة إلغاء منح الدكتوراه الفخرية للشبيخة موزة من لدن جامعة القرويين، وهي واقعة من بين الوقائع التي تحدثت عنها الأسبوع في عددها الماضي في مقال تحت عنوان: «الشبيخة موزة تخاصمنا وتستدعي سفيرها من المغرب»، وهذا مقتطف من تعليقه:

.. الشبيخة قادرة على الحصول على أية شهادة، من أية جامعة في الكرة الأرضية، بعد أن صارت قطر تملك كيف يتم اختيار الأسماء: تقول الموسوعات المتخصصة أن «اختيار الدكتوراه الفخرية، والدكتور الفخري غالبا ما يتم إسناده إلى لجنة تضم مبدئيا أسماء المرموقين من الجسم والأستاذ في الجامعة».

وعليه، فإن الفخذ قد يعتبر عضوا من الجسم، إذا ما نحن وسعنا مفهوم

وجهات نظر

يتضمن هذا الركن الأسبوعي بعض وجهات النظر المعبر عنها خلال هذا الأسبوع لوسائل الإعلام وهي تعبر عن رأي أصحابها.

كتلة الأجور تثقل كاهنا



كتلة الأجور تمثل حاليا 100 مليار درهم، بينما تصل المداخيل إلى 260 مليار درهم وهذا يعني أن كتلة الأجور مثل حصص كبيرة من المداخيل، ومعلوم أن ما يحرك عجلة الإقتصاد هو الإستثمار، إذ كلما

ارتفعت كتلة الأجور تقلصت نسبة الإستثمار، وإذا أصبحنا نلجأ إلى المديونية من أجل تغطية نفقات التسيير سيكون هناك مشكل كبير وحقيقي.

عبد العظيم الخروج (الحكومة)

غلاب درس عند والدي

حكى لي والدي مرة أن أحد الفاسيين أحضر ابنه إلى فصل أبي في المدرسة الوطنية، وقال له: خذ هذا الولد ووجهه التوجيه الذي تراه مناسباً، ولم يكن ذلك الطفل سوى عبد الكريم غلاب، الأديب والقيادي



الإستقلالي السابق ومدير جريدة العلم.

خالد الجامعي (صحافي)

الطريق إلى السعادة



تعلمت في صباي درساً في السعادة، أغناني عن كل ما كتب عنها، فقد سمعت أبي، في محاولة فاشلة لإقناع أبي بمزايا القناة، بشرح لها أنه إن كان في يد المرء رغيغ ونظر إلى من ليس في يده شيء، سعد بنعمة الله، أما إذا غدا هاجسه هو النظر إلى من يضع على طاولته سلة «كرواسان بالشكولاتة» لإفطار الصبا، فسيتشقى بالنظر إلى فوق، ولن يستطيع ما في يده.

أحلام مستغانمي (كاتبة)

لا يمكن البوح بقيمة صفقة شراء تيل كيل

بالنسبة لصفقة اقتناء مجلة «تيل كيل» تندخل فيها أطراف كثيرة وقد تم الاتفاق بين هؤلاء الأطراف على مجموعة من الأشياء بما فيها طلب بعضهم التكتّم على قيمة الصفقة، وبالتالي



لا يمكن أن أخرق هذا الاتفاق.. هناك أسباب كثيرة دفعتنا لاقتناء المجلة هو الوضعية الصعبة التي تمر منها شأنها شأن المجالات الأخرى.

خالد الحريري (رجل أعمال/تصرف)

مصنع كوري لمعالجة الفوسفات المغربي



ذكرت تقارير إخبارية، أن شركة سامسونج للإنشاءات والتجارة الكورية الجنوبية، (المعروفة في المغرب بريادتها في عالم الهواتف النقالة) فازت بعقد قيمته 350 مليون دولار في المغرب، لبناء مصنع لمعالجة الفوسفات، لصالح مجمع الشريف للفوسفات.

ونقلت وكالة يونهاب الكورية الجنوبية للأنباء أن العقد يتضمن إقامة مصنع لإنتاج الفسفور المستخدم في صناعة الأسمدة، من خلال معالجة الفوسفات الخام في منطقة الجرف الأصفر الصناعية، على بعد 210 كيلومترا جنوب غرب الرباط عاصمة المغرب. وقال مسؤول في سامسونج، إن هذه الصفقة تسهم في تمهيد الطريق لدخول الشركة إلى أسواق في شمال أفريقيا، وأيضا في تنوع المنتجات المصدرة، مضيفا أن الشركة ستعزز أنشطتها للفوز بمزيد من الصفقات.

باتي ذلك فيما ذكرت سامسونج اليوم أيضا حصولها على عقد بقيمة 542 مليون دولار لإقامة مشروع «تأنجونج باجار» الذي يشمل عمليات بناء مبنى من 64 طابقا، يضم مكاتب ومسكن وفندقا مكونا من 20 طابقا في طريق تانجونج باجار، وهو مركز للأعمال في سنغافورة، ومن المتوقع أن يصبح المبنى أعلى مبنى في سنغافورة عند استكمال عمليات الإنشاءات.

المشاهد

شكوك حول وفاة شاب سعودي في المغرب

توفي مؤخرا شاب سعودي في العشرين من عمره بأحد فنادق مدينة أكادير المغربية دون وجود أسباب واضحة لسبب الوفاة حتى الآن. وكشفت مصادر أن سبب الوفاة قد يكون تناول منشطات «الفيغرا»، وقد فتحت الشرطة القضائية والعلمية بالمدينة تحقيقا في الواقعة عقب اكتشاف الجثة.

وفي الوقت ذاته أثارت حالة الوفاة الشكوك حول صحة أسباب الوفاة المذكورة، حيث أن المتوفي صغير السن الأمر الذي يستبعد تناوله لمثل تلك المنشطات الجنسية في ذلك السن الصغير.

الوثائق

سكان عدة مدن مغربية مهددون بالموت تحت الانقاض 114 ألف منزل آيل للسقوط في المغرب



تحتضن دروب عتيقة بمدن مغربية مثل الدار البيضاء وفاس ومراكش ومكناس مئات البيوت الأبله للسقوط في ظل تقصير السلطات لمحاولة إنقاذ الأسر من شبح الموت الذي صار يتهديها نتيجة قدم البنايات وتهاكها وعدم قدرتها على مقاومة تقلبات السنين.

وبات ساكنو المنازل الأبله للسقوط والبالغ عددها 114 ألف منزل عرضة للتشرد والضياع، ورغم استنفار العديد من فعاليات المجتمع المدني لدق ناقوس الخطر من أجل تدخل السلطات المعنية، للحفاظ على هوية المباني العتيقة وضمان استقرار السكان وحمايتهم من الموت في أية لحظة.

وطالبوا بوضع استراتيجية واضحة المعالم تركز على بحث موارد مالية تكفل تمويل خطة شاملة لإنقاذ الأحياء العتيقة، والحيلولة دون سقوط منازلها فوق رؤوس قاطنيها. إلا أن الحكومة لم تحرك ساكنا والبيوت تنهار وعدد الضحايا يتزايد. في أحد الدروب العتيقة بمدينة الدار البيضاء ذهبنا لأخذ

المصير نفسه يواجه عدة أسر بالحي تحجبوا برفضهم الاستجابة لطلب الإخلاء من طرف السلطات، إلى ضيق ذات اليد وعدم تكفل السلطات بتجهيز مبان لهم مقابل الانتقال، وقال محمد ع «26 سنة» عاطل عن العمل غاضبا «ما جدوى انتخابنا للمسؤولين إذا لم يستجيبوا لمطالب الفئات الضعيفة خاصة وأن الموت يتهددنا بشكل يومي».

اليان

صخرة المغرب التي حيرت العلماء



يعتقد علماء من الولايات المتحدة أن صخرة خضراء غامضة عثر عليها في المغرب العام الماضي، ربما تكون أول «زائر» يصل الأرض من كوكب عطارد. واستبعد العالم، توني أريشين، من جامعة واشنطن، أن يكون أصل الصخرة، التي أطلق عليها «ان دبليو إيه 7325» - 7325 NWA - عبارة عن نيزك أو مذنبات استقرت بالأرض، خاصة وأن شهب المريخ والأجسام الفضائية الأخرى تتميز بخصائص كيميائية يسهل تحديد مصدرها. ويرجح علماء بأن الصخرة استقرت منذ ملايين السنوات في الأرض نتيجة ارتطام نيزك هائل الحجم بسطح «عطارد» المجاور للشمس، ودفعته قوة الانفجار لتطير شظايا لينتهي المطاف بإحداها في صحاري المغرب.

السي إن إن

الألمان يعتقدون أن بلادنا مجرد متحف كبير

اعتبارها مثل متحف من الماضي أو متحف من الشرق كما يراه غالبية الأجانب وهو مشكل، يقول فايدنر، الذي تحدث في حوار لـ DW الألمانية، ويضيف: «يجب النظر إلى الثقافة المغربية مثل ثقافة حية لها قيمتها اليوم، أتمنى أن يستمع الألمان لموسيقى مغربية أكثر ويطبخون أكلا مغربيا أكثر...».

أما مراد علمي، وهو جامعي مختص في الأدب الألماني، استضافناه على هامش المعرض الدولي للكتاب في الدار البيضاء مثل سابقه، فيرى أن التعاون الثقافي بين المغرب وألمانيا «فاتر وخامل»، ويكاد يغيب في قراءته. فيما يتحدث عبد الجليل ناظم وهو ناشر عن «دار توبقال» في المغرب عن ما أسماه في رأيه بـ «المفارقة»، يقول: «تعرض ترجمات بالعربية لهيدرلين وغوته و نوفاليس، هيدغر و نيتشه وغيرهم معروفون في الأوساط الجامعية و الثقافية المغربية، لكن، وهذا هو وجه المفارقة، ليست هناك قنطرة تعاون صلبة بين المغرب وألمانيا...».

مولندا العالمية

المغرب الذي لا نريد.. النوم مع الكلاب



ليس هناك من شيء يؤلم الفؤاد أكثر من هذه الصور البشعة لمواطنين ينامون مع الكلاب في الشارع العام.. إنها الصور المسيئة لبلادنا والتي يتم تداولها على نطاق واسع على الشبكات المعلوماتية.

الوزير الشوباني يجب على

السؤال المقلق:

بعد الهجوم على الأدارسة هل
هي خطوة نحو الهجوم على
الدولة العلوية؟

لا خوف على المجتمع المغربي
من الفتنة .. والتشكيك
في شرعية الدولة صراع نخوي



يجلس الحبيب الشوباني اليوم في نفس المكان الذي جلس فيه سلفه ادريس لشكر داخل مقر الوزارة المكلفة بالعلاقات مع البرلمان، غير أن الوزير المنتمى لحزب العدالة والتنمية أضفى على المكان نفحة إسلامية (..) لم تكن معهودة داخل هذه الوزارة. رئيسة الديوان سمية بنخلدون ترتدي الحجاب، والموظفة المكلفة بالاستقبال ترتدي الحجاب، والكتاب الخاص بالوزير رجل تبدو عليه علامات الالتزام الديني.. قاعة الانتظار نفسها لم تخلو من بعض مظاهر التدين، حيث يمكن لزوار الوزير أن يقرؤوا عدة أعداد من مجلة «المجتمع» التي تصدرها جمعية الإصلاح الإجتماعي في الكويت والتي تقول عن نفسها أنها جمعية المسلمين في شتى أنحاء العالم، كما يمكن مطالعة عدة إشارات تدعو للتبرع لصالح القدس والعمل الخيري من خلال الكتب الموضوعة بشكل غير مرتب داخل نفس القاعة. يقول الشوباني في مناقشته للأفكار الصادرة عن بعض النشطاء الأمازيغيين أمثال «أحمد عصيد» الذي يتحدث عن الصراع الإسلامي الأمازيغي، بأن المغرب حسم منذ قرون اختياراته الإيديولوجية ويستبعد قيام فتنة في المغرب، فمجال بعض الأفكار هو البحث الأكاديمي لكن إدراجها بشكل مختصر في العناوين الصحفية يفقدنا مصداقيتها، يؤكد الشوباني، الذي يقلل من أهمية التشكيك في شرعية الدولة المغربية، وهي الأطروحة التي يتبناها الباحث المشار إليه. وفي المحور الثاني يدافع الشوباني عن آلية الحوار التي أطلقها رغم مقاطعتها من لدن بعض الأسماء، ويعتبر أنه من غير المعقول أن يتم الحديث عن الحكامة في المجال السياسي دون المجتمع المدني، كما يؤكد أن جمعيات تستفيد من ملايير الدعم من دول أجنبية، لذلك يؤكد على ضرورة صياغة قانون يربط الحرية بالمسؤولية حتى لا يبقى الوضع سائبا.

المغربي لها من القوة ما يجعل كل هذه المحاولات محاولات هامشية ومجرد صراعات نخب، لأن للشعب المغربي من التماسك والانسجام والإندماج ما يجعل كل هذه المحاولات تبقى محاولات سطحية.. ولكن تصريحات الريسوني محسوبة عليكم فهذا الأخير ينتمي لحركة التوحيد والإصلاح والحركة هي الذراع الدعوي للحزب.. يجب أن نميز بين نقاش الأفكار الذي يتحمل فيه المسؤولية صاحب الأفكار وبين مواقف المؤسسات.. في إطار الحرية لا ينبغي أن نخاف من النقاش الفكري، ولكن يجب أن نميز بين ما يقع بين النخب وبين المجتمع... المجتمع له قاعدة صلبة ومتماسكة ومندمجة، وبالتالي فنقاشات النخب غالبا ما تكون على هامش انشغالات المجتمع لذلك فضررها محدود جدا ولا تؤثر في السياق العام. بصفتك كوزير مكلف بالمجتمع المدني هذا يجعلك في وضع قد تجلس من خلاله مع أطراف تنادي بطروحات من هذا النوع، في نفس الطاولة، والأكيد أنهم سيطلبون الدعم منك، وسيطرحون أفكارهم خلال اجتماعات رسمية؟

الحية يؤمن بثلاثية أساسية، في تحقيق تقدم المغرب والاستقرار السياسي، والسلم الاجتماعي، ومواصلة الإصلاحات، وكل محاولة للمس بإحدى هذه المقومات سيتم مواجهتها بقوة من لدن الشعب. (مقاطعا) ولكن هل تعتبر أن خرجات من هذا القبيل، تتضمن محاولة للمساس بإحدى هذه المقومات التي تحدثت عنها؟ بطبيعة الحال إذا أخذت الأمور طابع جبهة لمواجهة الدولة، فلا يمكن إلا أن تكون مدخلا للمساس بالاستقرار السياسي والسلم الاجتماعي، لا شك في ذلك.. إذا أخذنا بعين الاعتبار تصريحات الرئيس السابق لحركة التوحيد والإصلاح الريسوني والذي قال إن تحركات بعض الأمازيغيين قد تجر المغرب إلى حرب «الهوتو والتوتسي»، هل تعتقد أننا أمام مدخل للفتنة؟ لا مجال للمقارنة بين الشعب المغربي وشعوب أخرى عرفت نوعا من الإصطدامات الدموية، لأن مقومات الوحدة والتماسك عندنا متعددة وقد جرب كثير من دعاة الإيديولوجيات المتطرفة محاولات المس بالاستقرار، لكن تأكد أن اللحمة الجامعة للشعب

هذا النوع من النقاشات لها وزنها من الناحية العلمية، أي أنها تناقش في إطار علمي أكاديمي ببحوث ودراسات، أي نقاش مسؤول علميا، لكن أن تنتقل هذه القضايا ذات الطبيعة العلمية إلى صفحات الجرائد بشكل مختصر، هذا يفقدها مصداقيتها ويجعلها تدخل في خانة الصراع السياسي بالمعنى السلبي للكلمة.. في المغرب ليست هناك طابوهات وكل القضايا يمكن أن تناقش، لكن ينبغي التمييز بين النقاش العلمي والنقاش غير العلمي.. بشكل واضح هناك من يعتبر أن خرجات من هذا القبيل تدخل في إطار تحركات جبهة قد يكون من بين أهدافها الإصطدام مع النظام ككل، فورثة ادريس الأول هم العلويون، وعندما يتم التشكيك في تاريخ الدولة ككل، هذا يفسح المجال للحديث عن أجندة معينة، هل تعتقد أن الأمر كذلك؟ مشروعية الدولة في المغرب مشروعية عريقة وتاريخية ودينية وتعددية وكل محاولات مواجهة هذه الدولة تاريخيا تأكد فشلها فشلا ذريعا، بمعنى أن كل مواجهة لهذا المشروع الوطني مآلها الفشل، لذلك قلت أن هناك فرقا بين النقاش العلمي وبين التحول إلى منطق المواجهة السياسية.. فالشعب المغربي بكل قواه

حاوره سعيد الريحاني أنت وزير تنتمي لحزب العدالة والتنمية ذو المرجعية الإسلامية، في هذا الصباح (وقت إجراء الحوار) يكتب أحد النشطاء الأمازيغيين (أحمد عصيد) عن الصراع بين الأمازيغيين والإسلاميين، ما هو رأيك، خاصة وأن مواقف مشابهة يتم التعبير عنها من خلال المجتمع المدني؟ أعتقد أن الأمر يتعلق بقراءة مغلوطة لنوع من النقاش، الذي لا يتعلق بتصنيفات الإسلاميين أو «العروبيين»، هذا نقاش حول قضايا مرتبطة بتحويلات المرحلة وتصنيفها ليس على أساس إيديولوجي، ولكن على أساس التمييز من يفكر في تطوير الدستور وإعطائه امتداد حقيقي عملي في الواقع وبين من يفكر بطريقة مغايرة، لهذا أنا لا أقبل هذا التصنيف ولا اعتبره صحيحا.. (مقاطعا) ولكن الأمر لم يعد مقتصرًا على مجرد نقاش، ووصل إلى حد التشكيك في تاريخ الدولة، من خلال التشكيك في أصول ادريس الأول ومذهب الدولة، نحن إذن أمام «حرب حقيقية»؟

الوزير المكلف بالعلاقات مع البرلمان يؤكد أن القضية مرتبطة بأمن الدولة وبالسلم الاجتماعي الجمعيات التي تجلب الملايير من الخارج لا يمكن أن تبقى سائبة

العلاقات مع المجتمع المدني هي علاقات ينظمها القانون وليست متروكة للحسابات الشخصية أو السياسية والمجتمع المدني بطبيعته متعدد ويعبر عن انشغالات أعضائه سواء حكومية أو كمؤسسات للدولة، ولهذا فإن الغرض من الحوار الوطني حول المجتمع المدني هو الوصول إلى تشخيص للمنظومة القانونية لمحاولة رصد الاختلالات وتقويتها بما يعزز الحريات ويضبط الشراكات على أساس قواعد المسؤولية والمحاسبة.. بالنسبة للنقاش الفكري، أنا لا أخافه، بالعكس يجب أن نخاف من قمع الأفكار لأي فكرة مهما كانت متطرفة عندما تعرض على النقاش المجتمعي فإن المجتمع له من الذكاء والفطنة والثقة في تاريخه ما يجعله يفهم أعصاب كل فكرة..

تتشكك في شرعية النظام؟
الدستور واضح وثوابت الدولة المغربية واضحة وكل من خرج عن منطق هذه الثوابت وارتكب ما يستوجب أن يكون موضوع مساءلة من طرف القانون فهذا جزاؤه (بلا جميل)، لكن أنا أقول أننا لا يجب أن نخاف من النقاش الفكري، وأي أطروحة لها حمولة فكرية فمن مصلحة الدولة ومصلحة المجتمع الإنصاف إليها، عن طريق الحوار والنقاش.. المغرب له من القوة والرسوخ والعراقة التاريخية، والإنسجام المجتمعي ما يجعل مصير أي فكرة معارضة لذلك هو التلاشي، مهما بدت براقية..

نريد أن نسمع رأيك، عندما تسمع أن المغرب كان دولة شيعية؟
هذا تاريخ، لكن السؤال الذي يجب أن يطرح هو لماذا تطور المغاربة في اتجاه اختيار

ما إن اطلقت الحوار الوطني حول المجتمع المدني حتى بادرت عدة جمعيات إلى إعلان مقاطعتها للحوار، كيف تلتقيت هذا الأمر؟
أعتقد أن هذا الموضوع يتضمن تضخيما إعلاميا غير بريء، لأن الأمر يتعلق ببلاغين لا أكثر، مقابل عشرات الرسائل من الجمعيات في مختلف أنحاء المغرب تؤكد استعدادها للمشاركة في الحوار الوطني، أكثر من ذلك هناك من ذهب في الصحراء واشتغل على مبادرة متقدمة، من خلال محاولة تقديم إجابات بشكل مشترك حول الحوار الوطني..

(مقاطعة) بشكل واضح، لماذا هذا الحوار أصلا؟
الدستور اليوم يطرح علينا تحديا كبيرا، وهو أنه نقل المجتمع المدني للمنظم إلى مستوى علاقات منظمة مع الدولة من خلال التأثير في مجال التشريع، ومن خلال صياغة العرائض والمساهمة في تقييم السياسات العمومية وربط هذا الموقع بإخراج مجموعة من القوانين التنظيمية.. كان بإمكاننا أن نقوم بأمر بسيط وهو تنظيم مجموعة من الندوات وانتهى الكلام، لكن الدستور يقول بأن الطابع التشاوري أصبح منهجا دستوريا، من هنا وللوفاء لروح الدستور كان من الضروري إجراء حوار وطني لأن المعنيين بالأمر، هم الآلاف من الجمعيات، في المغرب وخارجه، والهدف هو الوصول إلى منظومة قانونية يساهم فيها الجميع.. علما أننا أكدنا أن هذه الإجراءات القانونية لن تحصل إذا لم يكن هناك تأهيل للمجتمع المدني، وهي مناسبة لشخص واقع هذا المجتمع المدني..

إنهانا باحتواء المجتمع المدني تخييس له
ما تسمونه محاولة لتشخيص الواقع والإنصاف لآلاف الجمعيات تم اعتباره من لدن البعض كمحاولة لاحتواء الجميع داخل قالب واحد؟
(يضحك) هذه ثقافة لا هي دستورية، ولا هي قانونية، ولا هي تؤمن بحسن الظن في العلاقات وتستخف بالمجتمع المدني، يعني إذا جاز أن تكون هناك أي جهة معينة تستطيع أن تجمع الآلاف الجمعيات في المغرب وتحتويها وتسخرها وتوجهها فهذه أكبر سبة للمجتمع المدني.. أن نقول بأن جهة معينة قادرة على جمع المجتمع المدني في سلة واحدة هو استخفاف ما بعده استخفاف بالمجتمع المدني..

أطلقت الحوار حول المجتمع المدني، فكان هناك جدل، فقررت إسناد مهمته لإسماعيل العلوي، وقبلها كان هناك جدل حول دقات التحملات فأسندت مهمة المتابعة لنذيل بنعبد الله، ألا تعتقد أن الأمر يحمل في طياته رسالة سلبية؟
في قضية دقات التحملات الأمر بسيط للغاية، وكل شيء تم إنجازه من طرف وزارة الاتصال، وعادة يسند رئيس الحكومة لبعض الوزراء مهمة متابعة موضوع معين من خلال لجان مشتركة، وسبق له أن كلف السي عبد الله باها لكي يتابع مشاكل قطاع التشغيل، هل سنقول في هذه الحالة أن وزير الدولة المنتمي للعدالة والتنمية سيقوم بما يجب أن يقوم به وزير التشغيل، أبدا.. نحن اخترنا إسماعيل العلوي لإدارة الحوار حول المجتمع المدني، لاعتبار بسيط وهو أن هذا الشخص له مقومات لكي يكون محاورا جيدا، لمختلف مكونات الطيف المدني.. لهذا نلاحظون أنه لم يتم الاعتراض عليه من طرف أي جمعية لأنه اختيار موفق، والرجل رجل خبير، وفعال مدني..

المشكلة أن عددا قليلا من الجمعيات هو الذي يطبق القانون
سبق لكم أن اتخذتم مبادرة أخرى مثيرة للجدل وهي مبادرة نشر لوائح الجمعيات التي حصلت على الدعم، وكانت من بين أول المنتقدين لهذه المبادرة هي خديجة الرويسي، ما رأيك؟

طبعاً، خديجة الرويسي لا يمكن إلا أن تنتقدنا ويوم ستجد أنها مدحتنا أو أنصفتها فسيكون ذلك أمرا غريبا (يضحك).. أنا لم أنشر هذه اللوائح أنا فقط سلمتها للجنة برلمانية أثناء مناقشة الميزانية، وهذه اللوائح كانت ولا زالت موجودة في الموقع الرسمي للأمانة العامة للحكومة حتى لا ادعي فضل عمل لم أقم به، هذه اللوائح استخرجناها، وسلمناها لهم لكي تكون مدخلا لمناقشة التعاقد مع الجمعيات.. ماهي ملاحظاتك على هذه اللائحة؟
الملاحظة البديهية هي أن نسبة الجمعيات المتعاملة مع الخارج فيما يتعلق بتعبئة الإمكانات المالية، مهمة، وهذا شيء إيجابي، «راه ماشي أي واحد يمكن يجيب الفلوس من الخارج»، بمعنى أننا أمام مجتمع مدني خبير.
(مقاطعة) قد يكون خبيرا وقد تكون له أجندات معينة..



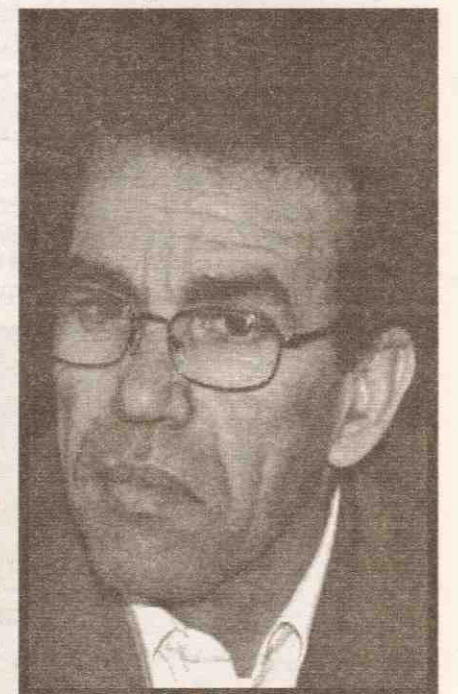
المشكل هو أن هذه الجمعيات التي تتعامل مع الخارج لا يصرح إلا عدد قليل منها بمال الأموال المتحصل عليها (325 جمعية فقط)، وبالتالي هذا مشكل، بمعنى أن هناك تقصير معين..

المشكل هو أن هذه الجمعيات التي تتعامل مع الخارج لا يصرح إلا عدد قليل منها بمال الأموال المتحصل عليها (325 جمعية فقط)، وبالتالي هذا مشكل، بمعنى أن هناك تقصير معين..

ليس من لدن الجمعيات فنسب ولكن من طرف الحكومات المتعاقبة أيضا، رغم أن القانون واضح في هذا الباب. نحن عندما نطرح المحاسبة لا نريد محاسبة الناس على نواياهم، ولكن لكي نصبح الإختلالات، هذه الأموال المتحصل عليها تأتي لخدمة أهداف مجموعة مشروعة.. الأموال التي يتحدثون عنها تقدر بالملايير.. (يستمر) بطبيعة الحال 352 جمعية أخذوا 14 مليار، لذلك نقول من مصلحة الجميع أن تكون هناك علاقات واضحة لتبديد هذا الأمر..

نسأل عن الجمعيات التي هاجمتك بشكل مباشر، هناك بيت الحكمة الذي تترأسه خديجة الرويسي، والجمعية المغربية لحقوق الإنسان (خديجة الرياضي)، لماذا هاجمتك هذه الجمعيات بالضبط، ألم يصرحوا بمصاريقهم؟
ليس مطلوبا مني أن أجيب عن سبب مهاجمتهم لي ولكن المطلوب في نظري هو التساؤل هل كان هجومهم مؤسسا أم غير مؤسس، غير ذلك فهم الذين يعرفون لماذا يهاجموني.. بالنسبة لي انتقادهم لهذه الخطوة غير مؤسس دستوريا، وهذه الخطوة عادية جدا.. لو كانت المعلومات التي قدمناها غير صحيحة لقلنا أنه يجب تصحيحها، لكن كونها صحيحة فهذا يجعل الانتقادات ذات خلفية سياسية..

لن نعاقب الجمعيات الآن حتى لا يقال أننا نصفي الحسابات
بحسب عليكم أنكم حكومة ذات مرجعية إسلامية، ونحن عندما نتحدث عن بعض الجمعيات نتحدث



المذهب السني والمذهب المالكي تحديدا والعقيدة الأشعرية والنهج التصوفي للجنيد؟ نحن أمام مسار والمغاربة حسمو اختياراتهم عبر قرون وسارت اختيارات مجتمعية وازنة، رغم أن الفكر الشيعي والخوارجي كانا موجودان في المغرب منذ قرون، ولكن المسار الحضاري للمجتمع كان مسارا وسطيا وأخذ الأمور التي جعلته متميزا في اختياراته المذهبية والدينية والسياسية، بما فيها النظام السياسي..

لماذا يتمتع المغرب اليوم بهذا الاستقرار، لأن هذه الاختيارات حسمت منذ قرون فإن يأتي شخص ويثير قضية وجود الشيعية في المغرب أو أن الدولة لم تبدأ مع إدريس الأول، هذه أفكار ليست جديدة، لكن ما وقع هو أن المغرب حسم اختياراته..

لا خوف على المغرب في نظرك من الدخول في الفتنة؟
من يقول هذا الكلام، لا يعرف الشعب المغربي، هذه حسابات نخب وأوهام نخب، لكن المجتمع المغربي بكل مكوناته شعب لا يعيش هذه الأوهام، هو شعب منسجم، وكل هذه الأفكار مجالها هو الصراع الأكاديمي، لهذا من الضروري أن يأخذ الإنسان بموقف المغاربة عندما يتعلق الأمر بقراءة أفكار النخبة في المغرب..

بيضاويات

■ واصلت محكمة الاستئناف بالدار البيضاء الاستماع إلى المتهمين الثمانية المتابعين في حالة سراح في إطار ملف اختلالات المكتب الوطني للمطارات، ويتابع ضمن هذا الملف 11 شخصا بتهمة اختلاس وتبديد أموال عمومية واستغلال النفوذ منهم ثلاثة في حالة اعتقال وعلى رأسهم المدير العام السابق عبد الحنين بنعلو. ومما كشفت عنه أقوال بعض المائلين أمام المحكمة أنه تم تشغيل بعض الموظفين بشهادات وديبلومات مهنية مزورة.

■ زينة العرعار (غي لوساك) سابقا، لا تبعد عن مجلس المدينة إلا بامتار قليلة ومع ذلك يعاين سكانها مع المتشردين الذين أصبحوا يشكلون نقطة سوداء بسبب عريتهم إضافة إلى كثرة الأزيل والحفر التي تشكل كابوسا مزعجا للسكان.

■ كشفت خريطة انتشار وباء السل بالدار البيضاء في تسجيل 5 آلاف حالة جديدة مصدر أغلبها تعاطي الشباب والبالغين للشيشة، خصوصا وأن المعدات المستعملة لتدخينها تنقل العدوى بسرعة فائقة.

■ تحتفل الدار البيضاء بمئوية ميثاقها عبر تنظيم معارض وزيارات ميدانية لهذا الميثاق الذي يعد أكبر منشأة في إفريقيا وأكثرها نشاطا، ويلعب دورا أساسيا كقطب اقتصادي وكان السلطان مولاي يوسف قد صادق يوم 2 أبريل 1913 على صيغة إنجاز الميثاق التي تكلفت بها شركة «شنايدر وشركاؤه».

■ ستكون الدار البيضاء أول مدينة مغربية تتوفر على أول تطبيق إلكتروني مجاني يمكن للجميع تحميله على الهواتف الذكية (أي فون واندرويد)، وهو مخصص للمعمار في الدار البيضاء، يمكن الراغبين في ذلك من التعرف على تاريخ المنشآت وأنواع الهندسة الفريدة من نوعها في العالم أجمع مما حولها حسب المعمارين إلى متحف حي للإبداع.

■ حين عاد الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند إلى باريس في ختام زيارته للمغرب، اكتشف أن القصر الرئاسي (الإليزيه) قد توصل خلال مقامته بالمغرب بالآلاف البرقيات من جمهور فريق الرجاء البيضاوي احتجاجا على نقل مباراة الرجاء - العربي الكويتي إلى مدينة الجديدة عوض الدار البيضاء، مما يضعف حظوظ الفريق الأخضر. وقد صدق حدس جماهير الرجاء بعد إقصاء فريقهم من كأس الاتحاد العربي بشكل صادم.

عاصفة «رجالية» ضد نساء مجلس المدينة والجهة:

معركة «بالأظافر» بين مستشارات الجماعات البيضاوية في تركيا

هناك خلاف في المواقف بين بعض العضوات المنضويات تحت لواء الجمعية، باتهامهن بتشويه صورة المجلس والجهة في تركيا بعد أن تشاجرت نساء الوفد وتعاركن بالأظافر والأظفار وبتف الشعر، وهو ما تنفيه رئيسة الجمعية مريم واهان التي اعترفت مع ذلك بأنه «كان

النقد والتجريح، حيث روج زملاؤهم الرجال بأن الأمر لا يتعلق سوى برحلة استجمام وتبضع في الأسواق التركية، وفرصة لتبذير المنحة التي حصلت عليها المستشارات من مجلس المدينة وتقدر بـ 40 مليون سنتيم. وعمق المستشارون من جراح

البيضاء. أبو سامي تشكي المستشارات الجماعيات التابعة لمجلس المدينة أو للجهة من التهميش، الذي يلحق أنوارهن عبر الحيلولة دون ترؤسهن للجان والمهام وتحويلهن إلى مجرد «أرقام لتكميل العدد، مما يفيد بأن رفع تمثيلية النساء داخل المجالس المنتخبة لا يعني بالضرورة تفعيل أدوارهن» حسب تعبير إحدى المستشارات الغاضبات التي عملت رفقة زميلاتها من مختلف المشارب الحزبية على تأسيس جمعية المستشارات الجماعيات لجهة الدار البيضاء الكبرى.

وقد استهلكت الجمعية نشاطها بتنظيم رحلة إلى تركيا بوفد يضم 21 مستشارة تابعة لمجلس المدينة والجهة، وما أن عاد الوفد من اسطنبول حتى تعرض لعاصفة من



بعد «إشاعة» لحوم الكلاب وحقيقة الذبيحة السرية

هل يتحول البيضاويون إلى نباتيين؟

نفث السلطات الأمنية بالدار البيضاء نفيا قاطعا العثور على كلاب مذبوحة موجهة إلى الاستهلاك الأدمي، وكان هذا «الخبر - الإشاعة» قد انتشر بسرعة الضوء حيث تناقل البيضاويون أن دراجة نارية ثلاثية العجلات صدمت على مستوى شارع الزرقطوني، فلاحظ رجال الأمن الذين عاينوا الحادثة ارتباك في سلوك صاحب الدراجة النارية الذي كان يستعجل الصلح مع صاحب السيارة فطلبوا منه الكشف عن حمولة دراجته، فاصيبوا بالذهول إذ وجدوا بها 37 كلبا مذبوحا ومقطعا كان سيحملها السائق

الأمنية باعة نقائق متجولين يسوقون لحم الحمير، فيما تحمل الأخبار بين الفينة والأخرى اصداء حملات موسمية لمحاربة ظاهرة الذبيحة السرية حيث يسود الاعتقاد أن كما هائلا من اللحوم التي يتم تسويقها بمختلف أحياء المدينة لا تخضع للرقابة البيطرية مما خلق لها سوقا سوداء تغري المستهلك باثمنتها «المناسبة».

وإذا كانت قصة لحوم الكلاب مجرد إشاعة فإن قضية الذبيحة السرية واقع لا يرتفع، تعايينه الساكنة يوميا في عدد من الأحياء الشعبية دون أن تنتبه إلى

خطر استهلاك لحوم لا تحمل طابع المراقبة البيطرية. وأمام تناسل الإشاعات واستفحال التلاعب بصحة المستهلكين، فإننا لن نندش مستقبلا حين يقرر البيضاويون أن يصحبوا نباتيين يندون اللحوم من قائمة تغذيتهم ويكتفون باستهلاك الأجبان والخضروات كما لو كانوا ينتمون إلى طائفة بوذية.



إلى بائعي النقائق بالمدينة القديمة. فهل يتعلق الأمر بكنية أبريل متأخرة عن أوانها أم بخيال جامح من لدن البيضاويين الذين تناسلت لديهم الاصداء والإشاعات حول حقيقة الوجبات السريعة التي يضطرون لاستهلاكها خارج بيوتهم بحكم العمل هربا من جحيم المواصلات. ومنذ سنين خلت ضببطت المصالح

المحلية، التي أبانت على أنها قادرة على تحقيق المعجزات في تهيئة المجال وتوفير قضاء للعيش، يفخر به البيضاويون عوض أن يتذمروا منه إلى حد الاستسلام والقبول بالواقع الرديء على أساس أنه الأمر الواقع الذي لا يرتفع. هذه هي الدروس التي استخلصتها الساكنة من الأجواء التي أحاطت بزيارة الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند، حيث استكملت خلالها بهاءها التي زاهها الجو الممطر جمالا لا نظير له، فهل مجلس المدينة ودوائر القرار المحلي قادرة على إعادة إنتاج معجزتها «الهولندية» أم أن الأمر يتعلق بببضة الديك؟

جمال موسمي.. هل يدوم.. أم هو مجرد بيضة الديك؟



البيضاء. خالد زعمي في رمشة عين تخلصت مدينة الدار البيضاء من تجاعيدها وتنوعاتها والحفر المبتوثة في طرقاتها، كالإلغام الموقوتة التي تصيد أصحاب السيارات، ونبتت أشجار حيث لم يكن أحد يتوقع لها أن تنبع وتزهر، بل وغاب التلوث في فضائها، وارتدت المدينة حلة البهاء والجمال والتزمت بضوابط البيئة السليمة، وغاب عن شوارعها المهمشون والعوانيون، واستضاعت الأزقة المظلمة بأنوار كانت عصية على مصابيحها المكسرة. هذا يعني بالضبط أن تمتيع المدينة برونق دائم ليس من المستحيلات الأربع على السلطات

المحلية، التي أبانت على أنها قادرة على تحقيق المعجزات في تهيئة المجال وتوفير قضاء للعيش، يفخر به البيضاويون عوض أن يتذمروا منه إلى حد الاستسلام والقبول بالواقع الرديء على أساس أنه الأمر الواقع الذي لا يرتفع. هذه هي الدروس التي استخلصتها الساكنة من الأجواء التي أحاطت بزيارة الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند، حيث استكملت خلالها بهاءها التي زاهها الجو الممطر جمالا لا نظير له، فهل مجلس المدينة ودوائر القرار المحلي قادرة على إعادة إنتاج معجزتها «الهولندية» أم أن الأمر يتعلق بببضة الديك؟

قطارات الخليج.. كتخلع!!

مع مرور الوقت تضايق الركاب الملتمزمون بمواعيد دقيقة، ليعلموا في نهاية المطاف بأن سائق القطار دهس بقرتين ليضطر للوقوف لإصلاح ما يمكن إصلاحه.

الغريب في الأمر بأن العاملين في هذا القطار البئيس لم يكلفوا أنفسهم عناء الاعتذار أو شرح أسباب هذا التوقف الذي سيتسبب في العديد من المشاكل للركاب.

ساعتان و15 دقيقة، هي المدة الزمنية التي قطعها القطار القادم من محطة الدار البيضاء الميناء، والمتوجه إلى الرباط (السابعة والنصف صباحا إلى العاشرة والرابع يوم الثلاثاء 9 أبريل).

بعد العديد من التوقفات المملة والروتينية، يتوقف القطار بشكل نهائي قبل وصوله إلى محطة بوزنيقة، في البداية ظن المسافرون بأن هناك خطأ تقني بسيط، لكن

أهازيج مراكشية وسط روماندي البيضاوية



ككل مناسبة أو حفل، تتعامل إدارة مجموعة مدارس روماندي، باحترافية عالية في التنظيم، إذ قامت المؤسسة في الكارنافال السنوي بدعوة الآباء والأولياء لهذا الحفل، وكان كالعادة مؤثت بمجموعات موسيقية أتحفت الحضور بأنغام راقية وأهازيج مراكشية نالت من رقصات العديد ممن جاؤوا لمشاركة أبنائهم الاحتفال.

حضور كل العاملين والعاملات والأساتذة وكل الأطر بملابس تنكرية مختلفة، زاد من جمالية هذا الحفل الجميل، الذي تفرق في جو بهيج، بمساعدة سائقي النقل المدرسي الأنيق. لا نرمي روماندي بالورود بقدر ما نعمل قدر المستطاع على مدح من هو أهل له وإعطاء العبرة للآخرين.

قالوا ونقول

العربي الكويتي يصفع الرجاء في آخر الأنفاس، «والجنرال ما شافش شي حاجة».

«الاتحاد الاشتراكي»

ردوه سرجان!

فاخر يقصي الرجاء من كأس الاتحاد العربي.

«العلم»

ها الجنرال!

فاخر يدافع عن لاعبيه ويصف الإقصاء بـ«الصدمة».

«المساء»

الصدمة كانت قوية .. قوية.

روماو يبخر الحلم العربي للرجاء.

«الطيح»

تبخيرة زوينة.

بعد والدته المهدي كارسيل، والدته مبارك بوصوفة تنتقد رشيد الطاوسي.

«وكالات»

مسخوط الوالدات.

تدريب: بودريقة يفاوض ديبغو مارادونا.

«مجلة الآن»

ليكون مساعدا للمدرب فاخر!!

نصفي أحمر والآخر أخضر وعودتي إلى المغرب واردة.

«البرتغالي روماو مدرب العربي الكويتي»

مرحبا بالراية الوطنية!!

الجامعة تفوت تنظيم المونديال لشركة خاصة.

«الأحداث المغربية»

التفويت أصبح صناعة مغربية.

رئيس جامعة كرة اليد يعتدي على البهجة.

«هتاف»

اعتدى قبل ذلك على عمال إحدى الفنادق، كان من الأفضل أن يتراش جامعة الملاكمة.



إعداد: كريم ادبي

الأسبوع الرياضي

idbihi62@gmail.com

كرة القدم الوطنية .. من هزيمة لأخرى الإخفاق والإقصاء .. قدر مغربي

استجمعه باتحاد العاصمة. ولتبرير فشله، صرح أحمد فاخر بأن إجراء المباراة بملعب العبدى بالجديدة بدل مركب محمد الخامس هو سبب هذا الإقصاء، وكان الجديدة توجد في اليمن وليس مدينة مغربية. المكتب المسير لنادي الرجاء الرياضي وفر جميع الإمكانيات المادية واللوجيستية للمدرب الذي يتوفر ويشهد على الجميع على ترسانة كبيرة من اللاعبين المتميزين، ومع ذلك مازال فريق الرجاء لم يفتح محبيه وجمهوره.

فإذا كان رشيد الطاوسي حمل لاعبيه مسؤولية الهزيمة ضد تانزانيا، فما هو أحمد فاخر يحمل الإقصاء إلى ملعب العبدى؟! فقليل من التواضع، وتحمل المسؤولية.

أحمد فاخر.



قلب الطاولة على ذلك بتسجيله الأنفاس الأخيرة من المباراة و ليتا هل النهاية

بعد الهزيمة المدوية والمذلة للمنتخب المغربي ضد تانزانيا برسم إقصائيات كأس العالم 2014، ها هو نادي الرجاء الرياضي يفاجئ الجميع بإقصاء غير متوقع على يد نادي العربي الكويتي في بطولة كأس العرب للأندية. الجميع رشح نادي الرجاء للوصول إلى النهائية والفوز بهذه البطولة المتواضعة خاصة بعد عودته بتعادل إيجابي من الكويت (1-1)، إلا أن العكس هو الذي حدث. سيناريو غريب، لم يكن في الحسبان، فريق الرجاء كان متقدما إلى حدود الدقيقة 88 بهدفين نظيفين، إلا أن المدرب الرجائي أحمد فاخر بعثر كل الأوراق وقام بتغييرات غريبة لا يمكن لأي مدرب مبتدئ أن يقوم بها، ففي الوقت الذي كان من المفروض عليه إدخال لاعبين في وسط الميدان لتكسیر هجمات الخصم، وريح بعض الوقت، فاجأ الجمهور الرجائي بتغيير مهاجمين بمهاجمين، ليسهل مأمورية نادي العربي الكويتي الذي

برلمانيو العصا في العجلة

جلسات الأسئلة الشفوية أن أغلب «نواب الأمة وممثليها» قد تحولوا إلى ببغاوات تردد بدون تمحيص أو بحث أو تدقيق في المعطيات ما يرد من تعليقات عشوائية في صحافة رياضية شعارها: «الكل يغني على ليلاه» لأسباب في نفس يعقوب، بينما السائد في الديمقراطيات العريقة أن البرلمان لا يطرحون أسئلتهم إلا بعد تكليف ذوي الاختصاص والخبرة من سبر عمق المواضيع المطروحة للنقاش قبل تحويلها إلى قضية رأي عام.

ومن المذهل أيضا أن بعض البرلمانين يتحينون فرصة أية انتكاسة أو عثرة للأندية الوطنية أو للمنتخب الوطني لكي يقفوا عليها في محاولة للبحث عن بريق زائل أو هدف انتخابي عوض الحرص على التحلي بمقاربة إيجابية تساهم في توفير الحلول عوض رش المسامير تحت عجلة الرياضة الوطنية.

والغريب أيضا أن بعض البرلمانين يكتفون برصد والتقاط كل ما يصدر عن الوزير الوصي على القطاع الرياضي من أفكار ومبادرات ليعيدوا طرحها بالنص والحرف تحت قبة البرلمان أثناء مساءلة الوزير نفسه، مما يضعنا في موقف عبثي يؤشر على عقم أصحاب التشريع المقترضين العاجزين عن الإتيان بالجديد من خلال مقترحات موضوعية قابلة للتنفيذ والإنجاز، وليس مقترحات الهدف منها هو التعجيز ووضع العصا في العجلة.

من البديهيات القول بأن دور البرلمان يتمثل بالإضافة إلى مراقبة العمل والأداء الحكومي، في إغناء التشريع والتحول إلى قوة اقتراحية يستمد منها الجهاز التنفيذي مصادر قوته ونجاعة تخطيطه للمستقبل على المدى المنظور، فهل تصح هذه المقاربة على نواب ومستشاري المؤسسة التشريعية أثناء تعاظمهم مع الشأن الرياضي الوطني؟



يؤسفنا أن نجيب بالسلب على هذا السؤال بعد أن لمسنا من متابعتنا

أحمد الطاوسي



بقلم: م. ع. طلال

في إقصاء بطعم العلم.

ليس عيبا أن يتعادل فريق أو يهزم بعقر داره، بل العيب كل العيب، أن يخرج صغيرا في اللحظات الأخيرة، بطريقة

هاوية تجسد واقع بطولة احترافية كاذبة وخادعة.

سقوط الجنرال فاخر كما يحلو للرجاويين تلقيبه، جعل الكل يتساءل عن الجدوى من التعاقدات العشوائية

التي ضاع بسببها الكثير من الشباب الذين أبانوا العام الماضي عن علو كعبهم وأحقية حملهم للقميص الأخضر.....

يذكرني هذا الإقصاء بالطريقة التي أقصينا بها من الكأس الأفريقية الأخيرة بقيادة الطاوسي، حيث كنا

نستقبل الأهداف في الثواني الأخيرة، فتسرق منا فرحة متلهفين جدا لها، ولربما نجد غايتنا في الوداد والجيش

والفتح، في مناسبتهم القارية، إن هم استفادوا من دروس السيد: أحمد الطاوسي.....

صدمة الجمهور الرجائي تلك الليلة كانت بالغة، بحيث أن الكثير ممن رافقوا الفريق لتشجيعه بالجديدة، خرجوا قبل

انتهاء المباراة، في حدود الدقيقة 86، مهللين بنصر عظيم، فرحين، يحملون

أعلاما خضراء زاهية، ليتفاجؤوا وهم في سياراتهم باتصالات هاتفية تعزيتهم

في سياراتهم باتصالات هاتفية تعزيتهم

في سياراتهم باتصالات هاتفية تعزيتهم

3 أسئلة مصطفى الحدادي: * المدرب بادو الزاكي رجل المرحلة



س: كيف ترى وضعية المنتخب المغربي حاليا؟
ج: للأسف الشديد، وضعية المنتخب تدعو إلى الشفقة، فمنذ سنوات لم نعيش مثل هذه الحالة الشاذة، بالرغم من الإمكانيات المادية الضخمة التي يتوفر عليها المنتخب.

س: هل هناك أمل للخروج من هذا النفق المظلم؟

ج: الحل بيد المسؤولين عن الشأن الكروي، نتوفر ولله الحمد على لاعبين في المستوى بإمكانهم أن يعيدوا للمنتخب قيمته وسامته المفقودة.

س: ماذا عن رشيد الطاوسي؟

ج: يجب أن يحترم شعور المغاربة وأن يقدم استقالته، لأنه لم يحم باي شيء سوى التصريحات المجانية وانتقاده لزملائه في المهنة.

أرى أن المدرب بادو الزاكي هو رجل المرحلة بامتياز ويعرف

خبائيا المنتخب الوطني ويتوفر في نفس الوقت على شخصية

قوية ستساعده على تجاوز كل العقبات.

* لاعب دولي محترف سابقا ورئيس جمعية اللاعبين المغاربة.

طرائف زيارة رئيس فرنسا للمغرب

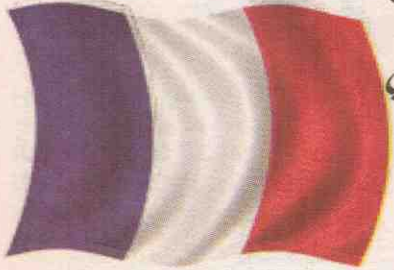
صراع الشعبوية

بين هولاند وبن كيران



المغاربة استقبلوا هولاند براية هولندا.. الخبوط في الراية الفرنسية عمودية وليست أفقية كما يظهر في الراية المعلقة أمام وزارة الخارجية والراية التي يحملها الشبان.

سخر الفرنسيون كثيرا من المغرب في بداية القرن الثامن عشر بسبب حكاية المولى إسماعيل مع الملك لويس الرابع عشر، حيث أن السلطان المغربي غير موقفه بشكل مفاجئ من دعوة فرنسا إلى الدخول في الإسلام، عبر طلب المصاهرة مع ملكها، بعد أن حكى له سفيره «ابن عائشة» عن جمال الأميرة «أن ماري دوبرون»، (أنظر الأسبوع عدد 28 مارس 2013).
شتان بين أمس واليوم، لكن الصحفي «يان بارتيز» في قناة «كنال بلوس» وجد الفرصة ملائمة لكي يجعل الفرنسيين يضحكون على المغرب كما سبق أن ضحكوا عليه قبل ثلاثة قرون، على هامش زيارة الرئيس الاشتراكي فرانسوا هولاند لبلادنا، ولا شك أن الصحفي بارتيز تأثر بهذه الحكاية الضاربة جذورها في التاريخ، لذلك إختلط عليه الأمر بين مغرب القرن 18، ومغرب القرن 21 (...)، وهو يقدم برنامجه الساخر في الإذاعة المذكورة.

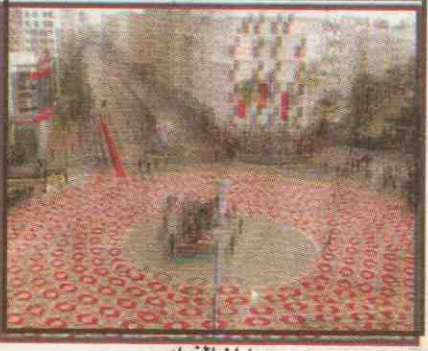


بين العلم الفرنسي والعلم الهولندي.. هكذا كان الإستقبال مخصصا لرئيس فرنسا لكن الراية التي رفرت أمام وزارة الخارجية المغربية كانت راية هولندا بحكم التشابه في الألوان.
مصدر مطلع أكد للأسبوع أن لعبة الرايات لم تكن بريئة، وكانت الغاية منها الإساءة للوزير العثماني من طرف لوبي سلفه، إذ لا يعقل أن يشرف وزير الخارجية بنفسه على تعليق راية في الشارع العام، «ربما للأمر علاقة بالتماسيح والعفاريث الذين يريدون إظهار العثماني أول وزير إسلامي على رأس الخارجية كوزير لا يفهم في أمور الخارجية»، يقول المصدر نفسه.
نفس الخطأ تكرر في مدينة الدار البيضاء حيث خرج بعض المواطنون لاستقبال هولاند لكنهم كانوا يحملون أعلام هولندية، ولعلمهم تعلموا أكثر من غيرهم أن الخط الأحمر والخط الأبيض والخط الأزرق،

تظهر فيها الساحة المخصصة لاستقبال الرئيس الفرنسي وقد تمت تغطيتها بكاملها بالزراي، وعلق بعضهم ساخرا، في مصر يوجد ميدان التحرير وفي المغرب يوجد ميدان الزراي، نظر للتشابه الكبير بين الساحتين.

الخط بين هولندا وهولاند

تماما كما يحدث في بعض دول العالم الرابع (...)، اندهش الرئيس الفرنسي كثيرا وهو يشاهد بام عينيه كيف أن المغاربة لا يميزون



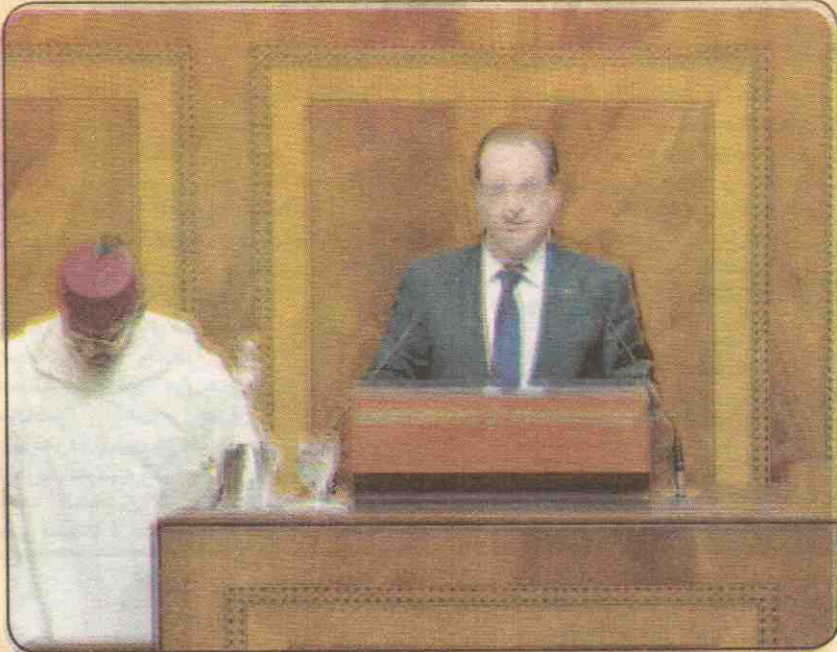
ميدان الزراي.

البائدة مع سكان الدار البيضاء، فقرروا التمرد على كل التوجيهات، وبالكاد امتثلوا لقرار إغلاق النوافذ لدواعي أمنية (...). لكنهم أنشؤوا بالمقابل صفحات على الفيس بوك عبروا من خلالها عن غضبهم من الإجراءات التي رافقت زيارة الرئيس، كما حصل مع جمهور نادي الرجاء البيضاوي الذي نقلت مبارياته

إلى ملعب الجديدة تحسبا لأعمال التخريب، فيما خصصت صفحات أخرى للسخرية من المنظمين، حيث تداول «الفيسبوكيون صورة

الأسبوع - سعيد الريحاني
وصل الرئيس فرانسوا هولاند إلى الدار البيضاء يوم الأربعاء الماضي، لكن الإستعدادات لاستقباله انطلقت قبل ذلك بأسبوعين، تم خلالها تليط الأزقة وتزيين الشوارع وإعادة صباغة واجهات المنازل في الشوارع التي كان ينتظر أن يمر فيها الرئيس الفرنسي، ورغم أن العناية بالضيف المغربي هي من إختصاص مجلس مدينة الدار البيضاء إلا أن المواطنين فوجئوا بانبعاث أسلوب الوزير البصري من جديد، بعدما استيقظ بعضهم على وقع «خطبات» أيدي أعوان مجلس مدينة الدار البيضاء وهم يطلبون مبلغ 2500 درهم كمساهمة لإعادة صباغة الواجهة، وقالوا للناس هذا ما طلبته منا الشركة المعروفة (الأسبوع عدد 28 مارس 2013).
بعض المواطنين لم ترقهم طريقة التعامل

الصراع المستتر بين بيد الله وغلاب



كريم غلاب يتحدث اللغة الفرنسية جيدا، لكن حضور هولاند إلى البرلمان المغربي فرض عليه الحديث باللغة العربية، ليظهر أن الوزير السابق في التجهيز والنقل لا يجيد القراءة وهو ما تأكد من خلال الأخطاء اللغوية الكبيرة التي ارتكبها (...). غير أنه كان أكثر دبلوماسية عندما وجد الترخية لكي يرحب برفيقة الرئيس الفرنسي «فاليري»، حيث اكتفى بالترحيب بها دون الإشارة إلى نوعية العلاقة بين الرئيس والصحفية.

بخلاف غلاب تورط الشيخ بيد الله في توصيف العلاقة بين هولاند وفاليري ورحب بها على أساس أنها زوجته (حرمه)، ولم يدرك زلة لسانه إلا بعد فوات الأوان، ليعطي أوامره بحذف عبارة حرم الرئيس هولاند من الخطاب المنشور في موقع مجلس المستشارين.

وبعيدا عن لغة الكلام، أكد مصدر مطلع أن نقاشا كبيرا شهدته جلسة النواب حول من له الحق في ترأس جلسة مجلس النواب عندما يتعلق الأمر بحضور ضيف أجنبي (هل هو رئيس مجلس النواب أم هما معا)، فكانت الكفة تميل لصالح رئيس مجلس النواب غير أن الكلمة التي منحها غلاب لبيد الله في ذات اللقاء، ستتحول إلى عرف في المستقبل، لي طرح السؤال عن سبب تنازل غلاب عن حقه رغم أن لا شيء يلزمه بإعطاء الكلمة لبيد الله، بعد الرئيس هولاند، علما أن الوفد الفرنسي لم يستمع لكلمة بيد الله التي لم تقدم جديدا وكرر فيها كلام غلاب، ففي الوقت الذي كان يتحدث فيه رئيس مجلس المستشارين، كان أعضاء الوفد الفرنسي يأخذون أماكنهم في السيارات التي ستنقلهم إلى وجهة أخرى.

الرجل الذي لم تزرغ عيناه عن ولي العهد

رافق ولي العهد مولاي الحسن أباه الملك في كل تحركاته خلال زيارة الرئيس الفرنسي للمغرب، وكان لافتا للانتباه التزامه الكبير بالبروتوكول، غير أن هذه الصورة التي تنفرد الأسبوع بنشرها تؤكد أن الرجل الأبيض (...). كان حريصا على مراقبة ولي العهد في كل تحركاته، بل ويوجهه أحيانا بإشارات خفيفة من يديه كما يظهر من خلال الصور.



فرنسا مثله مثل بن كيران من حيث الشعبية، حيث استطاع أن يخلق أجواء من الضحك كذلك التي يخلقها رئيس الحكومة نفسه عند جلسة المسألة الشهيرة.

استطاع هولاند أن يدغدغ مشاعر الجميع، وهو يتحدث عن الصداقة المتميزة بين المغرب وفرنسا، واستطاع أن ينتزع تصفيقات البرلمانين أكثر من مرة رغم أن بعضهم لم يتابعه إلا من خلال وسائل الترجمة، لا سيما عندما تحدث عن مساهمة المغاربة في الحرب إلى جانب الفرنسيين، أو عندما تحدث عن المغاربة الذين صاروا فرنسيين وعن الجالية الفرنسية في المغرب.



مكر الصورة: الوفا وكأنه يقبل بيد هولاند

هولاند أدهش الجميع بشعبيته، لكن أسلوبه وإن كان لا يخلو من طرافة، وصلت أوجها عندما تحدث عن الكوميديين المغاربة في فرنسا وهو ينظر إلى رئيس الحكومة بن كيران، إلا أنه كان حريصا على الظهور بمظهر صارم عندما بدأ يسرد أرقام المعاملات المالية بين المغرب وفرنسا، حيث قال إن فرنسا سعيدة بأن تكون الزبون التجاري الأول للمغرب لكنها قلقة من كونها ليست «موردا» الأول.

وإذا كان هولاند قد أدهش الجميع بشعبيته وسرق الأضواء من رئيس الحكومة عبد الإله بن كيران فإن هذا الأخير قادته شعبيته ليرفع النخب عند العشاء مع هولاند وصديقه، لتحكي إحدى الصحفيات أن بن كيران، نال اهتماما كبيرا من لدن الفرنسيين الذين ضحكوا كثيرا للطريقة التي يتحدث بها عن المغرب باعتباره مثل «قصعة» الكسكس تجتمع فيها عدة مكونات دون أن تؤثر على المذاق، بن كيران لم يخطر على باله أن الفرنسيين لا يتناولون الكسكس في قصعة، هذه الحكاية جاءت على لسان إحدى الصحفيات المعتمدات في المغرب).

الحكم الذاتي الذي أقلق الجزائريين

طرائف هولاند في المغرب لم تصل من حيث العدد إلى طرائف هولاند في الجزائر التي اختارها الرئيس الفرنسي لتكون أولى بزيارته، قبل أن يظهر الجزائريون وهم يتسابقون على تقبيل يده ويد صديقه (قبلها الرئيس الجزائري نفسه)، فإذا كانت كل الصحف الجزائرية قد طلبت لهولاند بمناسبة زيارته للجزائر قبل المغرب فإن كثيرا منها صلبته على صفحاتها عندما ظهر في الدار البيضاء والرباط إجماع الصحف الجزائرية على أن هولاند سخر من الجزائر سببه موقف الرئيس الفرنسي من الحكم الذاتي، لنقرأ ما كتبه الشروق الجزائرية تحت عنوان: «هولاند يطعن الجزائر في المغرب».

«فضحت زيارة الرئيس الفرنسي إلى المغرب، ازواجية وتلاعب الفرنسيين بما يسمى الصداقة مع الجزائر، وقد وجه فرانسوا هولاند، رسائل مشفرة قرأتها اتفاقيات مع الجانب المغربي، وتصريحات تعطي الانطباع أن فرنسا صحت الخطيئة التي ارتكبتها بزيارة الجزائر قبل المغرب. فقد أعلن خليفة نيكولا ساركوزي داخل قصر الإليزيه، إن كل ما يراه المغرب جيدا ومفيدا لتقدمه هو مفيد وجيد بالنسبة لفرنسا كذلك، موضحا في خطاب أمام البرلمان المغربي، أن المقترح المغربي للحكم الذاتي في الصحراء، مقترح جدي وذو مصداقية من أجل إيجاد حل متفاوض عليه. وأقول هنا أمامكم إن هذا المقترح يعد أساسا جديا وذو مصداقية من أجل التوصل إلى حل متفاوض بشأنه لقضية الصحراء» انتهى كلام الشروق الجزائرية.

عبارة عن خطوط متوازية بشكل عمودي في الراية الفرنسية بينما تظهر بشكل أفقي في الراية الهولندية.

الفرق بين كحل الرأس وأبيض الرأس

لم يسمح لبعض الصحافيين بولوج قاعة مجلس النواب التي كان ينتظر أن يلقي فيها الرئيس الفرنسي خطابا موجها لأعضاء مجلس النواب بغرفته، بسبب عدم ورود أسمائهم في لائحة مواكبة الأشغال التي قبل أن المصادقة عليها تمت في الديوان الملكي، قبل أن يكتشف من تكلفوا بالمهمة أن اللوائح المبعوثة إلى القصر كانت ناقصة.

طيلة مدة انتظارهم بالقرب من مكتب الأمن الوطني عند مدخل مجلس النواب، لاحظ الصحفيون المنوعون من الدخول (في انتظار تسوية المشكل)، الإجراءات التمييزية بين الصحفيين المغاربة ونظرائهم الأجانب. معيار التمييز كان طريفا حيث كانت المسؤولية عن الأمن تركز بشكل كبير على ضرورة التحقق من هوية «كحل الرأس»، دون غيره من الجنسيات الأخرى، أي واحد مغربي ضروري تراجعوا معاه جميع الوثائق دبالو، هكذا تحدثت المسؤولية الأمنية، بينما يمكن لأي صحفي ذو بشرة شقراء أن يلج إلى مجلس النواب بكل سهولة، ويمكنه أن يحظى بكل المساعدة اللازمة لأداء مهمته الصحفية، في حين أن الإجراءات الأمنية لا يجب أن تميز بين الأجنبي والوطني. وربما همس بعض الفرنسيين الذي آثارهم هذا الأمر، في أذن المكلف بالأمن الذي كان مرافقا للرئيس الفرنسي، حيث شاهدته النواب وهو يتأكد بيديه من سلامة الكرسي المخصص لجلوس الرئيس هولاند، غير أن مصادر الأسبوع أكدت أن الأمر لا يتعلق بتفتيش أمني بل يتعلق بمجرد مراقبة تقنية لأجهزة التواصل والترجمة (...).

مصادر الأسبوع أكدت أيضا أن ارتباكا كبيرا حصل في استقبال الرئيس الفرنسي داخل البرلمان بسبب تقاطع الخطط الأمنية، بين خطة موظفي البرلمان والتي جرى العمل بها منذ سنوات، وهي طريقة قد تبدو تقليدية لكنها ناجعة، وبين خطة المسؤولين عن البروتوكول الملكي، حيث كان يجب الحسم في مسار الرئيس وضيوفه المقربين ومسار الصحفيين ومسار الضيوف الذين وصلوا في آخر لحظة. إن لا يجب أن يصل الجميع إلى وسط قبة البرلمان الضيقة، ولهذا السبب تم دفع جل المصورين الصحفيين خارج القاعة حيث كانوا يتهاقنون على النقاط صور للرئيس الفرنسي بشكل مقلق (...).

شعبوية هولاند أكبر من شعبية بن كيران

لم تكن هناك معرفة سابقة بين هولاند وبين كثير من البرلمانين في مجلس النواب ومجلس المستشارين، لكن كل الذين حضروا تلك الجلسة تأكد لديهم بما لا يدع مجالا للشك أن رئيس



بن كيران يرفع النخب مع هولاند

الأسبوع

المدير العام ورئيس التحرير

مصطفى العلوي

مديرة النشر:

حكيمه خلقي

h.khalki@voila.fr

سكرتير التحرير:

سعيد الريحاني

journal_said@yahoo.fr

كتاب الرأي:

رمزي صوفيا

محمد بركوش

الحسين الدراجي

إدريس أبيابا

رداد العقاباني

بوشعيب الإدريسي

مصطفى الطربيق

يوسف الكتاني

المراسلون:

عبد الله جداد

زهير البوحاطي

نور الدين هراوي

محمد شجيع

عزيز الفاطمي

سعيد أحتوش

عبد الرحيم عواد

العنوان:

شارع الأمير مولاي عبد الله

صندوق البريد: 439 الرياض

الهاتف:

0537708047

الفاكس:

0537708049

الإيداع القانوني:

28 جوان 1965

التسجيل:

ماروك سوار

التوزيع:

سابريس

الأسبوع تصدر عن دار النشر

دنيا بريس شركة محدودة



2010

www.ojd.ma

طبع من هذا العدد 50.000

الصورة الإعلامية للمغرب بإسبانيا



تحتضن مدينة تطوان ما بين 71 و 91 أبريل الجاري اللقاء الدولي حول «الصورة الإعلامية للمغرب بإسبانيا» والذي تنظمه جامعة إشبيلية الإسبانية وشعبة اللغة والأدب الإسباني بجامعة عبد الملك السعدي بتطوان، بمشاركة نخبة من الخبراء الجامعيين المغاربة والإسبان إلى جانب جامعيين من الولايات المتحدة الأمريكية والمكسيك.

انطلاق البرنامج الوطني لتنشيط المراكز الثقافية تحت شعار «لنعش المغرب الثقافي»

معرضا فنيا. بالإضافة إلى تنظيم ورشات فنية، و توقيع مؤلفات و ندوات فكرية، وعرض أشرطة وثائقية. وسيتم إنجاز هذه البرمجة بمساهمة الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة والجمعية المغربية للبحث التاريخي.



البرمجة بها، بإشراف المثقفين والمبدعين والفنانين ومختلف الفاعلين المعنيين. وقد انطلق هذا البرنامج بداية شهر أبريل الجاري، ويستمر إلى نهاية هذه السنة.

وسيوفر برنامج شهر أبريل تقديم: 67 عرضا سينمائيا و 12 عرضا موسيقيا و 23 عرضا مسرحيا و 41 محاضرة و 21 لقاء مع فنان و 32

سلسلة محاضرات ثقافية لمجموعة البحث والمبادرة

لتنمية شرق المغرب

بمناسبة الذكرى 65 لتأسيس مكتب المغرب العربي بالقاهرة، تحت رئاسة المجاهد محمد بن عبد الكريم الخطابي، ومرور 55 سنة على انعقاد أول مؤتمر لحركات تحرير الأقطار المغاربية الثلاث، تنظم مجموعة البحث والمبادرة لتنمية شرق المغرب مع منظمة ثورة 16 غشت 1953 بدعم من جامعة محمد الأول محاضرات علمية وفكرية وثقافية ذات الصلة بالحدثين، من بينها محاضرة تحت عنوان «المؤتمر الأول لحركات تحرير المغرب العربي» التي ستلقى يومه الخميس 11 أبريل على الساعة 4 عصرا بمركز



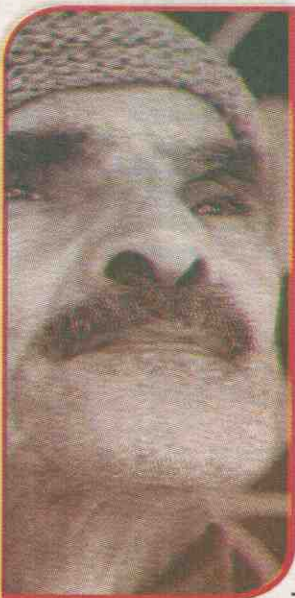
محمد بن عبد الكريم الخطابي

جمعية أبي رقرق تستضيف الأديب والإعلامي الجزائري عبد الرزاق بوكبة

الجزائرية، ساهم في إنتاج وتقديم العديد من البرامج الثقافية في الإذاعة والتلفزيون. وحاز بوكبة على التقدير الرئاسي بالجزائر في مجالي الشعر والكتابة المسرحية، نشر مجموعتين إبداعيتين هما: من دس خف سيبويه في الرمل، 2004 و«أجنحة لمزاج الذئب الأبيض» 2008 الفائز به في مسابقة بيروت 39 ورواية «جلدة الظل» 2009، و«ندبة الهلالي» 2012، ورواية «نيوتن يصعد إلى التفاحة» الصادرة في مارس 2013.

تنظم جمعية أبي رقرق لقاء أدبيا وثقافيا مفتوحا مع الكاتب والإعلامي الجزائري عبد الرزاق بوكبة، يوم الجمعة 12 أبريل 2013 في الساعة الخامسة مساء بمقر الجمعية بحي المنزه، ببطانة بمدينة سلا، وينشط اللقاء الشاعر مراد القادري. وجدير بالذكر أن الكاتب والإعلامي الجزائري عبد الرزاق بوكبة، الذي يزواج بين عدة أصناف إبداعية: شعر، مسرح ورواية، حاصل على ليسانس الأدب في العام 1996، عمل مستشارا للمكتبة الوطنية

وفاة الرجال محمد شهرمان صاحب أغنية «العيون عينا»



عن سن تناهز 65 سنة التحق بالرفيق الأعلى صباح الخميس الماضي الفنان والرجال الكبير «محمد شهرمان» بعد معاناة طويلة مع المرض.. ازداد الراحل محمد شهرمان بالمدينة الحمراء مراكش سنة 1948، المدينة التي ألهمته الكثير من إنتاجاته المسرحية والزجلية، حيث أبدع عدة أرجال مغناة اشتهرت بها العديد من المجموعات الغنائية التي ارتبط اسمه بها : «كلام لمصع، دارت بينا الدورة، لعيون عينا، لمجموعة جيل جلال.. قوارب الموت، اعتاق اعتاق، الرواية، لمجموعة لرصاد» وقد ساهم الراحل كذلك بإبداعاته المتميزة في ازدهار المسرح المغربي منذ الستينيات كما ساهم في كتابة أعمال مسرحية ناجحة من بينها: التكميلية، نكسة أرقام، الضفادع الكحلة، الرهوط الأقزام في الشبكة، الخنطرة، ملحمة الجهاد الأكبر... وقد كان المرحوم شهرمان قد حل ضيفا في العديد من البرامج التلفزيونية والإذاعية وحظي بعدة تكريمات وجوائز تقديرية.

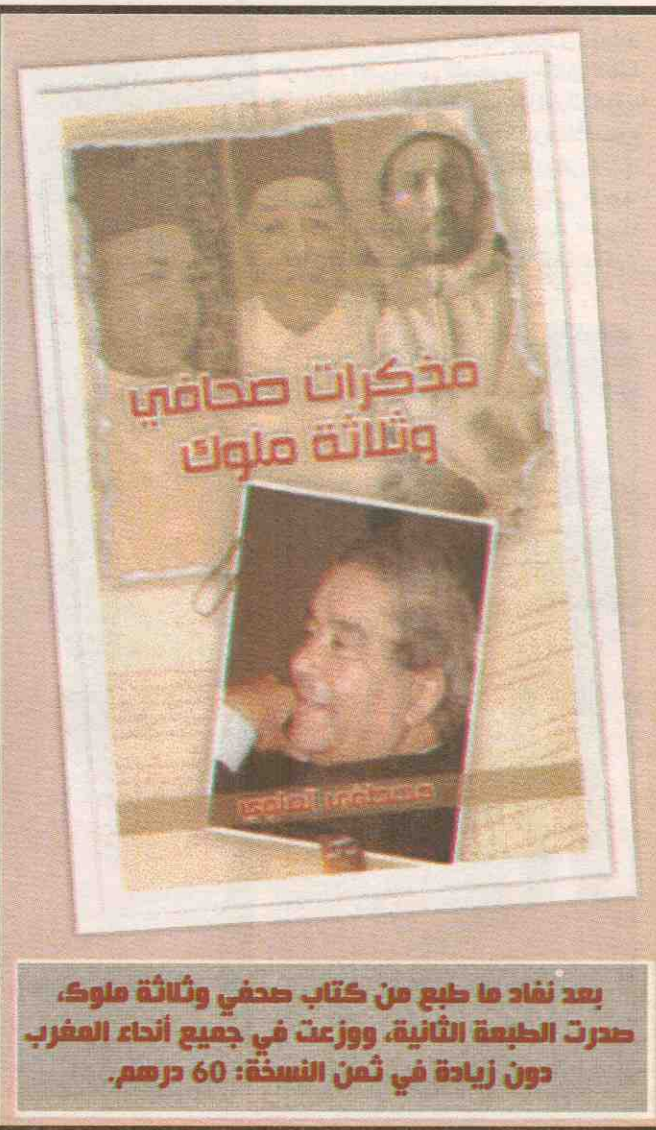
رحم الله الفقيد وإننا لله وإنا إليه راجعون

المحمدية تحتضن أشغال التكوين في مجال حقوق الإنسان

ينظم المكتب المركزي للعصبة المغربية للدفاع عن حقوق الإنسان بشراكة مع المندوبية الوزارية المكلفة بحقوق الإنسان أيام 12 و 13 و 14 أبريل الجاري بمدينة المحمدية أشغال فعاليات جامعة العصبة للدراسات والتكوين في مجال حقوق الإنسان، وذلك في مركز مؤسسة الأعمال الاجتماعية التابع للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي المتواجد بشارع الحسن الثاني بمدينة المحمدية.

تجربة الجسد في الفن التشكيلي المغربي

في إطار أنشطتها الثقافية ولقاءاتها الفكرية المنتظمة تنظم جمعية الفكر التشكيلي بتعاون وتنسيق مع مديرية الفنون بوزارة الثقافة العرض الذي يقدمه الفنان والباحث إبراهيم الحيسن برواق باب الرواح بالرباط: وذلك يوم الأربعاء 17 أبريل 2013 على الساعة السادسة وذلك تحت عنوان: تجربة الجسد في الفن التشكيلي المغربي.



بعد نفاذ ما طبع من كتاب صحافي وثلاثة ملوك، صدرت الطبعة الثانية، ووزعت في جميع أنحاء المغرب دون زيادة في ثمن النسخة: 60 درهم.

العاصمة تعيش 60 سنة من التجارب الفاشلة للنقل الحضري

ومواصفات للحافلات وتحديد كراسي جلوس النساء والحوامل والشيوخ والمعاقين، وإجبار هذه الحافلات بأن تتحرك وهي نظيفة «مغسولة» بكامل تجهيزاتها من زجاج وستائر، وأجراس لتنبيه السائقين للوقوف، ومحطات ومخابئ تليق بالبشر، وعلامات بها اتجاهات السير ليس بالأرقام، وتضمن الأمن داخل طوبيساتها وتوفر التأمين للراكبين. السكان يريدون نقلا مريحا وليس عقودا لتدبير النقل لفائدة الشركات على حساب ساكنة الرباط.



لطوبيسات تلك الشركات، ففي الفصل 3 الخاص بالملكيات هناك إشارة بين مزدوجتين وكأنها لا أهمية لها تشير للمحلات والمرائب والورشات وعلامات وقوف الحافلات والمخابئ وعلامات تشوير الشبكة والمحطات وشبابيك بيع التذاكر، بينما المفروض هو تناول هذه المعطيات بتفصيل وتدقيق وتصنيف، وتحديد وليس مجرد كلمات بين قوسين. واليوم أفضل نقل حضري في العاصمة هو نقل الطرامواي، أما الباقي فمع الأسف «يستثمر» الناقلون أموالهم على أساس ضمان نقل سكان الرباط في أحسن الظروف، ثم لا يلبث بعض المستثمرين أن يتقدموا للانتخابات الجماعية، فيصبحوا هم من يتحكمون ويسيطرون تدبير النقل وهم المفوض لهم في ذلك، وهذه هي الكارثة التي عصفت بهذا القطاع، حتى أضحت طوبيسات مدينة نائية، أحسن تنظيما وأفضل نظافة، وأدق توقيتا من طوبيسات العاصمة. السكان يطالبون من ممثليهم بوضع شروط

منذ 60 سنة والعاصمة تتخبط في تجارب فاشلة للنقل الحضري، فمن شركة «الطاك» إلى الوكالة المستقلة للنقل الحضري إلى الخواص، ومنها إلى الإفلاس. وما هو مجلس الجماعة يصادق على عقد التدبير المفوض لمرافق النقل الحضري، وهو عقد يتضمن 16 فصلا مكملة لعقد التدبير المفوض بتاريخ 27 يوليوز 2011، ويمنح صلاحيات جديدة منها مثلا مدة التدبير لم تعد محددة في 15 سنة ولكنها أصبحت غير محددة كما نص على ذلك الفصل الأول من العقد، وهذا إجراء غير قانوني بحيث لا يحق لمجلس جماعة 2009 أن يرهن العاصمة ويفرض عليها ولادة غير محددة بتاريخ، شروطا ستصبح متجاوزة في الخمس سنوات المقبلة. ثم من خول له الحق في تقرير مصير النقل بعد انتهاء ولايته التي تنتهي قانونيا سنة 2016 وسياسيا يمكن أن تكون بعد شهر. الملحق عقد التدبير - كله - مع الأسف لصالح الشركات ولا وجود لفصل في صالح المستعملين

حديث العاصمة

بقلم: بوشعيب الإدريسي

الرباط أمام امتحان أكتوبر 2013



لأول مرة في المملكة ستحتضن عاصمتها الرباط مؤتمرا دوليا تحضره أزيد من 3000 حكومة محلية، وأمانة، وعمودية، وبلدية وجماعة، وقد يصل عدد المشاركين إلى عشرة آلاف

مشارك من مختلف الجنسيات والديانات واللغات والثقافات.

ومنذ حوالي سنة ونصف كلف العمدة ولعلو كاتبه العام السابق للجماعة بترتيب إجراءات كل ما يتعلق بهذا اللقاء الدولي الهام الذي سينعقد في شهر أكتوبر المقبل وسيشهد إليه أنظار العالم. ونحن اليوم على مسافة خمسة أشهر من الحدث التاريخي، وكان من المسلم به أن يكون ملف التحضيرات والاستعدادات قد طوي، ليبدأ برنامج تهييء الساكنة للمساهمة في استقبال الضيوف والترحيب بهم، والشروع في تدريب وتكوين المرافقين والمؤطرين والمستقبلين والمترحمين والمرشدين والمتدخلين، لحل الأزمات والطوارئ والمشاكل التي قد «تعصف» بالمؤتمر إذا لم يتم اتخاذ كل التدابير لتفاديها.

واللجماعة 6000 موظف «يجب» تجنيدهم لخدمة المؤتمر والمؤتمرين وقبل ذلك ينبغي تكييفهم مع أجواء المهام التي سيتكفون بها خصوصا في الجانب المتعلق بالتواصل، وهذا يتطلب إعدادا لإتقان على الأقل أربع لغات هي الإنجليزية والإسبانية والفرنسية والعربية.

فالمؤتمر الدولي الضيف، ليس مؤتمرا عاديا، ولكنه استثنائي بكل المقاييس ويمس بصفة مباشرة: السياسة والسياحة والاقتصاد والجهوية والحكم المحلي والعمل الجماعي، والأمن. فكيف يمكن اختزال كل هذا وبالملموس للمؤتمرين، بل ما هي رسالة العاصمة للعالم وبالطبع ليس بالخطابات ولكن بنظافة شوارعها، بتنظيم طرقاتها، باحترام ضيوفها، بضبط أئمة المواد والبضائع والألبسة، وبإلزام أصحاب الطوبيسات على سحب أو إصلاح حافلاتهم التي هي أقرب من الكرايس للعربات، وتقيد أرباب التاكسيات بضرورة حسن الخدمات، وإشراك مندوبية وزارة الصناعة التقليدية بعرض منتجات من الفخار والنحاس والجلد والنسيج على أساس أن تكون تلك المنتجات تؤرخ للمؤتمر بشعاراته، وتتدخل مندوبية وزارة السياحة لتقديم ملفات مصورة عن مواقع وأسوار وأبواب وبنائيات العاصمة والضريح الشريف وصومعته.

المؤتمر سيكون محكا حقيقيا وامتحانا عسيرا للمنظمين، فهو لن يكون لقاء للأغنياء أو الفقراء ولكن خليطا من كل الفئات من أرقى عاصمة إلى أضعف مدينة متخلفة في العالم، والتوفيق بين كل تلك الفئات هو النجاح المين للمنظمين.

وفي الرباط، العمارات متسخة وممرات الرابطين منعدمة، والإنارة عمشاء، وأصواء تنظيم مرور السيارات من زمن الستينيات سوف يتصور معها - للذكرى - وفود أمريكية وأوروبية وخليجية، وتشذيب الأشجار بطريقة اعتباطية وبدائية. والسيدات والسادة المنتخبون شغلهم الأسفار «وقلب وشقلب» أعضاء مكتب المجلس، وعلى هذه السمفونيات وعلى أنغام اجتماعات المنتخبين لقلب بعضهم البعض «يستعدون» لتنظيم أكبر لقاء دولي في مدينتهم التي يحكمونها ويسيطرونها.

حديقة اختفت بين حومة سيدي فاتح وحومة لكزة



أمامكم حديقة كانت في سنة 1915 بشارع لعلو بالمدينة العتيقة بين حومة سيدي فاتح وحومة لكزة، وكانت هي أرفع منتزه في الرباط في ذلك الوقت، ومتنفسا لسكان المدينة العتيقة، ومكانا للترويح عن النفس. واليوم وبعد قرن من الزمن، اختفت تلك الحديقة ودمرت مقاهيها، واندرت الزهور والورود التي كانت تتمتع بها ساكنة الحومات، وحل محلها «الزفت» الأسود، والفوضى العارمة في حركة السير والجولان بشارع ضيق وفي اتجاهين. والمجلس الجماعي ومجلس المقاطعة عاجزان عن توفير جزء من الرفاهية التي كانت موجودة منذ قرن من الزمن.

الحكومة والمصالح الإدارية تدخل «قفص» الضرائب الجماعية

منذ شهور ونحن نحذر من إقبال كاهل السكان بضرية الأزيل، وهي الضريبة المفروضة على كل ساكن ويتساوى فيها صاحب معمل مع قاطن شقة في عمارة، اليوم انتبعت وزارة الداخلية مشكورة لهذا الحيف، ففصلت بين النفقات المنزلية مع نفقات المصحات والمستشفيات، والقطاعات الحكومية والتمثيلية الدبلوماسية والمراكز التجارية والمؤسسات التعليمية، والصناديق والمطاعم والمقاهي والمؤسسات التجارية والحرفية والاقتصادية وغيرها.. ووجهت تعليماتها إلى المجالس منها مجلس العاصمة، لفرض آتاوة على نفقات القطاعات المذكورة أعلاه حسب الشكل التالي:

- أقل من 200 متر مكعب من النفقات: معفاة.

- بين 201 متر مكعب و350 متر مكعب: 100 درهم.

- بين 351 متر مكعب و600 متر مكعب: 200 درهم.

وبهذا ينتهي زمن استغلال مرفق النظافة بالمجان من طرف بالخصوص المصالح الحكومية التي أصبحت ملزمة بإداء آتاوة حسب نفقاتها وبالمتر المكعب، ولا يعقل بأن تؤدي الجماعة ضريبة السيارات في حدود 31 مليون سنويا، ولا تؤدي لها الإدارات والوزارات ثمن خدمتها على النظافة.

إنها طريق طويلة وشاقة نحو استخلاص جماعة الرباط واجباتها من ضرائب المباني ورسوم البروزات، وما إقرار الآتاوة على جمع نفقات المرافق المشار إليها إلا بداية للوصول إلى الباقي من حقوق العاصمة.

أغلب مؤسسات التعليم الخاصة والتي سنة عن سنة ترفع من الواجبات الشهرية لتدرس أطفال الرباط، هذه المؤسسات لم تدفع ضرائبها للجماعة وفي ذمتها 200 مليون لسكان العاصمة.

صالونات السياسة تتحدث عن قرب إسناد مهام دستورية للعمدة ولعلو مع الاحتفاظ برئاسة الجماعة، وقد يصير له دور في المؤتمر المقبل لمنظمة الحكومات المحلية والمدن العالمية المزمع عقده في العاصمة خلال شهر أكتوبر المقبل.

أسرار العاصمة

لم يتمكن مجلس الجماعة من جباية قيمة ضريبة النظافة والصيانة ومبلغها ملياران و500 مليون، ولم يحصل سوى على مليار و488 مليون، ليرتفع الباقي استخلاصه إلى 11 مليار و530 مليون.

اشترت البلدية 12 سهما من شركة مواقف السيارات بسومة 354 مليون، وتساهم في رأس مال شركة للتنمية المحلية بمليار، وخصصت 160 مليون لشراء تجهيزات لسوق الجملة، كل هذه المصاريف من ميزانية منهوكة ومقلصة!!

في مداوات اجتماع اللجنة المكلفة بالتنمية البشرية والشؤون الاجتماعية والثقافية والرياضية اتهامات مباشرة لمدير ديوان العمدة بالتدخل في الأسفار والمنح والتعويضات، كما تم اتهام مكتب المجلس بالضعف في التسيير، فماذا بعد هذه الاتهامات؟

أغلب مؤسسات التعليم الخاصة والتي سنة عن سنة ترفع من الواجبات الشهرية لتدرس أطفال الرباط، هذه المؤسسات لم تدفع ضرائبها للجماعة وفي ذمتها 200 مليون لسكان العاصمة.

صالونات السياسة تتحدث عن قرب إسناد مهام دستورية للعمدة ولعلو مع الاحتفاظ برئاسة الجماعة، وقد يصير له دور في المؤتمر المقبل لمنظمة الحكومات المحلية والمدن العالمية المزمع عقده في العاصمة خلال شهر أكتوبر المقبل.

صورة التقطت سنة 1947 لفريق الفتح الرباطي الذي فاز بالبطولة في تلك السنة. والفريق كان يتكون من:

الواقفون: جماعدي، فرج، مامون القاسي، العربي بنعبد الله، بنعثمان، الشراقي، وعبد الله. الجالسون: مولاطو، بوعنان، والدغمي.

إنها نخبة زمان، وعمالقة الرياضة الذين كانوا يدخلون الفرحة على قلوب ساكنة العاصمة. فرحم الله المتوفين منهم وأطال عمر الباقيين على قيد الحياة. وعزأونا في نتائج فرق اليوم.

من أرشيف الرباط



إلى قرأتنا ومراسلتنا الأعزاء

إجعل من صفحات «الجهات» صوت مدينتك الذي يسمع فيه كل الأنحاء، والذي يصل إلى كل الجهات، عبر «الأسبوع» الصحفي. يرجى كتابة الرسائل الواردة عبر البريد الإلكتروني بخط واضح حتى نتتمكن من معالجتها في أحسن الظروف، أو بكمبيوتر مراسلتنا عبر البريد الإلكتروني التالي: aloussoua@gmail.com

كواليس جهوية

موظفة شبغ في ثانوية سيدي عبد الجبار بفجيج

بوعرفة، الأسبوع

تعيش ثانوية سيدي عبد الجبار بمدينة فجيج وضعا استثنائيا، ففي فضاءها وضعت على المحك بعض الشعائر من قبيل محاربة الموظفين الأشباح وربط المسؤولية بالمحاسبة، وغيرها التي ما فتئت ترددها الحكومة الحالية.



واتضح للجميع أن هناك من هو في منأى عن المحاسبة القانونية، وإلا كيف يمكن غض الطرف على الأشباح، كما هو الشأن بالنسبة لموظفة بالثانوية، حسب ما ورد في البيان الأخير، الذي صدر عن لجنة المؤسسة والتابعة للثانوية الوطنية للتعليم/ك.د.ش، والتي كانت موضوع حوار بين المكتب المحلي للثانوية المشار إليه، والنائب السابق.

وللتنديد بالتواطؤ المكشوف في هذا الملف (...) سطر العاملون بالمؤسسة، برنامجا نضاليا يبدأ بإضراب إنداري، وينتهي بتسليم جداول الحصص للإدارة، ويعتبر هذا الملف محكا حقيقيا للمسؤول الجديد الذي عبر في أكثر من مناسبة أنه سيعمل جاهدا على تسييد القانون (...).

ما يجري ويدور في المدن

التميطرة: إلى قاتل إبنى المرحوم توفيق



أيها القاتل النذل تمعن في صورة إبنى لتقرأ في ملامحه البراءة التي جنبت عليها بقتلك شاب في مقتبل العمر لم يتجاوز سنه 31 سنة، حيث صدمته بسيارتك يوم الأحد 3 مارس الجاري حوالي الساعة الخامسة والنصف مساء بالشارع الرئيسي لمدينة القنيطرة، بمنطقة ميموزا وقرب متجر مروى والبنك التجاري والصناعي، وهو على متن دراجة نارية من نوع بوجو 103 رفقة صديقه الذي أصيب بكسور في يده، أما إبنى المرحوم الذي كان راكبا خلف مرافقه فقد صدمته بشكل فظيع سبب له نزيف داخلي بالرأس لقي على إثره حتفه فورا، ولذت بالفرار.

لقد قتلت مهندسا للدولة شاب في مقتبل العمر دون أن يندى لك جبين وصدمت أسرة بأكملها في هذا المصائب الجلل ولازالت الأسرة تعيش على وقع الصدمة، أب، أم طريحة الفراش، إخوة وأهل، ماذا تقول لرب العزة، لما تقف أمامه ويسالك عن هذه الجريمة النكراء؟ إنك ستعيش أزمة ضمير طوال حياتك ولن يغفرك لك جفن لما ارتكبته في حق إبنى القاتل، وساقف بجانبك أمام قاضي القضاء رب العزة الجبار الحليم ليقتض لي منك لأن عدالة السماء لا تخطئ، ما هو ذنب إبنى المرحوم حتى تقضي على مستقبله وأماله؟

لن أغفر لك ولن أسامحك، وأحسن لك أن تقدم نفسك إلى الأجهزة الأمنية ليقول القضاء كلمته فيك، وحسبي الله

ونعم الوكيل في إبنى القاتل الذي في عنقك طوال حياتك وعند قاضي إقترفت في حقه جريمة قتل ولذت الخصوم سنلتقي لتتال جزاءك. بالفرار!

أب المرحوم والد الضحية

إن حق إبنى وحقوق الأسرة معلقة

«كراج» يصلح سيارات الأمن الوطني على حساب السكان في العاصمة



المجاورين، وعلى البيئة لما يحتوي عليه من قنينات الغاز الكبيرة الحجم (عبارة عن قنابل موقوتة)، بالإضافة إلى ما ينفثه من روائح خطيرة على الصحة والبيئة، وما تتركه اشغال صباغة السيارات والإطارات من مخلفات وأزبال بالقضاء العمومي الذي يحتله. أمام عجز السلطات المعنية عن وضع حد للتصرفات المستفزة لصاحب هذا الكراج الذي يتحدى الجميع ويصر، بأساليب مخالفة للآداب العامة والأعراف والقوانين، على الاستمرار في احتلال الملك العمومي، قرر سكان العمارات المذكورة، في مرحلة أولى، تنظيم وقفة احتجاجية، وإذا لم يرفع الضرر سيجدون أنفسهم مضطرين للجوء إلى القضاء المختص.

الرباط، الأسبوع
إذا كان سكان الأحياء المجاورة لقصر الأوداية وضفة أبي رقراق يتمتعون بفضاء هادئ وجميل يطل على النهر، ويتوفر على منتزه ومقاهي راقية، فإن السكان المجاورين للطريق الرئيسية بين المستشفى العسكري القديم والبرج لا زالوا يعانون، رغم شكاياتهم المتكررة، الأمرين بسبب الإزعاج واكتظاظ الأرصفة، التابعة للعمارات 105 و 107 و 109، في شارع المختار جازوليت، بالسيارات التي تصطف على طولها بطريقة عشوائية ومشينة، أمام مراتب (كراجات) الميكانيك وإصلاح هياكل السيارات. هذا المراتب (الكراج) المعروف بالميكانيك العام وإصلاح وصباغة سيارات الأمن الوطني، يعرف بكونه الأكثر خطرا على حياة السكان

احذروا.. عصابات تختطف الأطفال بأيّ ملول

بسيارته.

وأخبرت أسرة أحد الطفلين مصالح الأمن بأيّ ملول بالحادث مساء ذات اليوم، حيث انتقلت عناصر الأمن في حينها لعين المكان للتعرف على ملابسات المحاولة الفاشلة، ومعاينة المكان بتجزئة تنمل ومستعينة بأجوبة الطفلين حول الحادث، لينتقل الجميع بعدها إلى المفوضية لانجاز محضر حول العملية، التي أثارت نقاشا واسعا خصوصا ساكنة تنمل، وأركانة، الذين حجوا بكثافة لعين المكان بعدما أثارهم الحضور الكثيف لرجال الشرطة، الذين باتوا مطالبين بتكثيف الدوريات الأمنية بشكل منتظم خصوصا في أوقات «الغفلة»، مابين الظهر والعصر..

آيت ملول، بوطيب الفيلالي
لاحديث لسكان آيت ملول إلا عن محاولة الاختطاف التي تعرض لها الطفلان (أ-بو) و(يو-اد) بتجزئة تنمل، وذلك يومه الخميس الماضي في حدود الساعة 2:30 بعد الزوال. الطفلان أكدا لعائلتيهما أنه خلال تبادلهما لأطراف الحديث أمام منزل أحدهما فوجئا بتوقف سيارة سوداء رباعية الدفع وذات زجاج أسود.. ليترجل منها سائقها ويطلبهما بمرافقته قصد إرشاده للتعرف على وجهة يجهلها الشيء الذي أدخل الريب والشك في نفسيهما فاطلعا ساقبيهما للريح، فارين بين الأزقة حيث اقتفى أثرهما هذا الرجل الأربعيني-حسب وصف الطفلين-

شكايات

■ تقدمت المواطنة الكبيرة الاراي الساكنة بدوار القرية بسبيدي بنور بشكاية مفتوحة مفادها أنها تقدمت كغيرها من الأراجل والمطلقات بطلب رخصة سيارة الأجرة إلى رئيسة مؤسسة الأعمال الاجتماعية للقوات المسلحة الملكية الأميرة الجليلة للأميريم وإلى عدة جهات عليا بالرباط، وفعلنا أجري بحث في طلبها حسب الشكاية المتوفرة لدينا، لكن مشكلها الأساسي يكمن في كونها تقدمت لعمالة إقليم الجديدة - سابقا- لتستفسر عن طلبها، لكن دون جدوى، ليتم طي هذا الملف الذي سجل تحت رقم 6669 بتاريخ 2010/01/26.

■ قال المواطن عبد الله أبو الخير أنه تعرض لمعاملة سيئة من طرف رجال الدرك الملكي «ببراج»، قرب الشياخوية بقلعة السراغنة، وجاء في شكاية رفعها لقيادة الدرك الملكي بالرباط أنه كان يقود سيارة الأجرة التي يمتلكها، قبل أن يطلب منه 3 دركيين التوقف وينهالا عليه بوابل من الشتم.

■ يشتكى المهدي خاروف وهو رجل مسن يقيم بدوار الحاجة في الرباط من تصرفات أحد المكتربين عنده، حيث يرفض هذا الأخير مغادرة المسكن، ويهدد كل من يفتح معه موضوع أداء مستحقات الكراء، حسب ما جاء في شكايته التي طلب نشرها بالأسبوع.

من هي الجهات الخفية التي تسعى إلى تحفيظ أراضي «قبائل أيت سكوكو»

لتزاد الأوضاع تعقيدا، ولتقوم هذه الأخيرة ببعث مراسلة جديدة في الموضوع للمحافظ الإقليمي بخنيفة و المحافظ العام، أكدت فيها ضرورة تأجيل مسطرة التحفيظ إلى حين توضيح الأمور ليتم استدعاء بعض أعضاء الجمعية دون غيرهم من طرف قائد قيادة الحمام، حيث تم عقد اجتماع عام دون جدول أعمال.. ودون محضر اجتماع وتم بذلك فرض «الأمر الواقع»، بحضور رئيس الجماعة القروية لأم الربيع الذي لعب دور المتفرج، علما أنه لم يتم الاستناد إلى أي معايير قانونية وموضوعية، وتبقى عملية التحفيظ حتى الآن مفروضة قسر، حيث يظل التساؤل المطروح دائما، ماهي الجهات التي تقف وراء كل هذه الإجراءات؟ وما هو الهدف من وراء عملية التحفيظ هاته؟ وحذرت جمعيات المجتمع المدني في بيان لها من تبعات ما ستؤول إليه الأمور، خصوصا في هذا الملف الحساس، المتعلق بالآثار التاريخية..

مريرت شجيع محمد بادرت جمعية مندوبي الجماعات السلالية لقبائل أيت سكوكو (مريرت)، وجميع فعاليات المجتمع المدني، المعنية بحماية هذا الإرث التاريخي لمنطقتي «أزغار» و «الجبل» إلى رفع عدة شكايات إلى جميع الجهات بمن فيها عامل عمالة إقليم خنيفة، والمحافظ الإقليمي طالبوا من خلالها بتأجيل عملية التحفيظ، وموافاتها بجميع الرسوم الخرائطية والطبوغرافية، ورسوم يحدد بدقة جميع المعطيات الحقيقية والغاية من عملية التحفيظ، وما هي الجهات (...) التي أمرت بالقيام بإجراءات التحفيظ لهاته الأراضي، و التي طالبت بالتعجيل في القيام بهاته الإجراءات ؟ سؤال ظل يفرض نفسه .

وكانت المفاجأة كبيرة لما توصلت الجمعية بجواب في الموضوع من طرف المحافظ العام بالرباط، مفاده أنه تم رفض الطلب الذي سبق لها أن تقدمت به الجمعية في هذا الموضوع



مجرمون يقطعون تلميذا بسيوفهم والأمن يقي عليهم أحرار

الخميسات، عبدالله أمحزون

سنة أفراد بالأسلحة البيضاء، والسيوف يعتدون على شخص أعزل ثم يذهبون لحال سبيلهم، وبعد تقديم شكاية إلى الأمن الوطني مصحوبة بشهادة طبية تثبت مدة العجز 21 يوما، يعتقل شخص واحد، ثم يطلق سراحه فيما الآخرون يتجولون بكل حرية، وأحد منفذي الاعتداء حر يطلق يتجول بكل حرية أمام الساكنة، هذا هو ملخص الجريمة التي هزت الرأي العام المحلي مؤخرا بالخميسات.

لقد تبين بالملوس من يشجع على الإجرام، فتنامي حالات الاعتداء على المواطنين، وتزايد جرائم القتل في واضحة النهار والنشل والاعتصاب وتفشي الجريمة، والمخدرات وحمل الأسلحة البيضاء والسيوف، وسرقة المنازل بكل حرية هو دليل على تقاعس، وعدم القيام بالواجب الوطني المتمثل في توفير الحماية، والأمن للمواطنين (...).

اليوسفية: العمالة هاهي والخدمة فيناهي

اليوسفية، عبد الرحيم عواد

تتوفر مدينة اليوسفية التي حياها الله سبحانه بخيرات طبيعية مهمة (...). لكن أبناءها لا يستفيدون، إلا من الغبار الذي ينزل ليل نهار على رؤوسهم، في غياب تام للمتنفسات الطبيعية والحدائق.. ونهبت جريدة الأسبوع غير مرة للعمل، والاعتداء بالمدينة المنسية التي أكلتها مدينة أسفي لحما، ورمتها عظما، بعد ما كانت تابعة لإقليمها، وكانت الضرورة تتطلب إقامة ملتحى اقتصادي وثقافي وسياحي للتعريف بالمنطقة، قصد جلب مجموعة من المستثمرين سواء كانوا مغاربة أو أجانب، وكذا إنشاء حي صناعي، خاصة وأن مدينة اليوسفية تتوفر على طاقة هائلة من الشباب «القاري» منه المجاز، وحامل الشهادات ودبلومات التكوين وألبد العاملة الكثيفة، وذلك للتخفيف من حدة البطالة التي تضرب المدينة، فلا يعقل أن يعيش شباب اليوسفية عائلة على عائلاتهم.

ولازلت تتناهى الغيرة كلما خرجت من مدينتي إلى مدن أخرى، وأرى ما وصلت إليه من تطور في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، في حين أن مدينتنا تعيش التهميش، والحركة رغم تعاقب المجالس عليها، أيضا ترقيتها إلى عمالة.

تقنيات أمنية غير مسبوقة في خريكة ومخاوف من استمرار تدهور الأوضاع

شاب يتعرض للإعتداء بالأسلحة الأبيض بحي الكرم

من مراكش إلى خريكة ثم إلى سطات بدون مهمة، إلى غاية 15 ماي 2013 بطلب من دفاع المتهم (...).

جدير بالذكر هو أن مدينة خريكة، تعيش في الآونة الأخيرة جملة من المشاكل الأمنية التي تؤثر على السير الطبيعي للحياة اليومية وتطرح أكثر من علامة استفهام حول مدى استعداد المسؤولين على الصعيد المحلي، للتعامل معها. بحيث أن المدينة عرفت مؤخرا، انتشار مظاهر التسيب والفوضى، هددت أمن واستقرار المواطنين، حين تحولت المدينة من مدينة وسكانة هادئة إلى مدينة يختلج بها اللصوص، وتنشط فيها تجارة المخدرات بكل أصنافها. وقد تبين هذا من خلال السرقات التي شملت 5 محلات تجارية في يوم واحد بوسط المدينة وقبلها 6 محلات بحي إقبال، ويمكن أن نرجع هذا الوضع اللاأمني إلى عدة أسباب منها قلة الدوريات في النقط السوداء، خاصة وأن المدينة في نمو مستمر وأصبحت قبلة لعدد من النازحين من المناطق المجاورة..



وأفادت مصادر مطلعة، بأن محكمة الاستئناف بمراكش أجلت الأربعة الماضي النظر في الملف الجنائي الاستثنائي عدد 320 / 2011 الذي يتابع فيه عميد شرطة تم نقله

أكدت مصادر مطلعة، بأن والي الأمن بجهة الشاوية ورديفة ويتنسّق مع مصطفى حياش رئيس المنطقة الأمنية بخريكة، أقدم خلال الأسبوع الماضي على إتخاذ مجموعة من القرارات التأديبية في صفوف رجال الأمن بالمدينة، بحيث تم توجيه أزيد من 7 إنذارات في حق بعض المسؤولين سواء الذين يعملون في الدوائر أو في مصلحة الشرطة القضائية بالمفوضية الإقليمية بالعاصمة الفوسفاطية. وأفادت المصادر نفسها، أنه تم استدعاء (ص.ع) رئيس مصلحة الاستعلامات العامة إلى مقر الولاية بسطات، الأسبوع الماضي، وذلك من أجل الاستماع إليه بخصوص مجموعة من الشواهد الطبية التي سبق وأن أدلى بها في العديد من المناسبات..

كما تم تنقيح رئيس الدائرة الرابعة إلى مدينة سطات وتم تعويضه بـ (محمد أبهم) ضابط ممتاز، وتم تعيين ضابط شرطة محمد مسرور رئيس الدائرة الخامسة مكان عميد الشرطة الذي تم تنقيله ببوروه إلى مدينة سطات

أصداء سوسية

طبيبة بدار الولادة بالمستشفى الإقليمي بإقليم اشتوكة أيت باها تضاهي أجرتها آجرة وزير الصحة (...). هذا هو الخبر، أما تفاصيله وحيثياته فإنها عند صاحب القرار «المنسوب الصحي» بالإقليم لأنه هو وحده الذي يعرف أن الطبيب تشغل بإحدى المصحات باكاير، بينما تغيب عن عملها الوظيفي ولا تتردد عليه في غالب الأحيان... أما صحة النساء الحوامل فهي بيد الخالق.. أما السؤال الذي لن نعثر له على جواب فيتعلق الأمر بمبررات الغياب..

إذا صحت المعطيات التي تداولتها الكثير من المنابر الصحفية حول خراجات قسم التعمير بإقليم اشتوكة أيت باها، فلا نملك سوى أن نقرأ الفاتحة ترحما على ما تبقى من مجال التعمير في بلد يضع هذا المجال في ذيل إهتماماته، حسب بعض المصادر فإن أحد الأثرياء استطاع أن يبني منزلا من طابقين وسط شاطئ سيدي بولفضايل بماسة، وعوض أن نتوصل بأخبار يهدم هذه البناية إسوة بالبنيات والخنادق المبنية دون ترخيص، توصلنا بخبر ممن يعنيه الأمر يا حشرة يقول بأن البناية قديمة، على غرار حكاية، طارت معزة (...).

«التشاش» الذي يهيمن على أغلب إشهارات إتصالات المغرب، لا تظهر حقيقته إلا في الوكالة التجارية عندما يصطف المواطنون في الصفوف، ونحن على مشارف فصل الصيف خاصة بإزنكان، حيث قال أحد المهاجرين بأنه توجه لأداء فاتورة الهاتف يوم : 3 أبريل الجاري، وبقي ينتظر من الساعة التاسعة والنصف صباحا، إلى غاية الحادية عشرة صباحا حيث كان حوالي 80 زبون يريدون دفع ثمن الفواتير، والمفاجأة هي أنه بعد إنتظار طويل، نهضت إحدى الموظفات من مكانها، وقالت بصوت خافت «سيستم خاسر.... يعني تعطل نظام المعلومات».

بالرغم مما أشارت إليه «الأسبوع» في مقالات سابقة عن ظاهرة إنتشار المشردين والمتسولين بسوق جماعة سيدي ببي بإقليم اشتوكة أيت باها، فإن أية جهة لم تبادر إلى الإستفسار عن هويات هؤلاء الأشخاص ولا عن أسباب تواجدهم، رغم ما قد يشكلونه من خطر على أرواح المواطنين وعلى أمن المتسولين (...). كل هذه القراءات كان من المفروض أن تقوم بها السلطة المحلية للأطمئنان على سلامة السكان من جهة، ولضمان إضفاء نوع من الجمالية، على الطريق الرئيسي الذي يرتاده الأجانب والسياح، وهو يعج بهذه النماذج البشرية البئيسة..

«ألمة التي تكذب الغطاس عند المصريين»، فضحت في أيت ملول التابعة لعمالة إنزكان وأبانت عن هشاشة المشاريع، إذ لم تستوعب قنوات الصرف الصحي مياه الأمطار، وتحولت الشوارع لوديان جارية للزفت المغشوش، وضاربة في الصفر كل الإصلاحات التي لم يمض على بعضها إلا شهر..

معاناة لا منتهية يكابدها مرضى القصور الكلوي بإزنكان، جراء تكاليف العلاج المرتفعة ولا مبالاة المسؤولين، وقال بعض المرضى الذين يبلغ عددهم أكثر من عشرين فردا إن حصة واحدة تتطلب منهم الدفع المسبق، وهم مرغمون على إجراء حصتين في الأسبوع، لذلك يلتجئون إلى المستشفى طامعين للظفر ببعض حصص التنصيف إلا أن إدارة المستشفى تطردهم خارجا، وقد حاولوا إبلاغ الأهم وعوزهم إلى عامل الإقليم، لكن محاولتهم باءت بالفشل.

ما زالت عقلية بعض أعوان السلطة بالمقاطعة الحضرية الأولى بإزنكان لم تستوعب بعد أهمية القرارات الواجب التعامل معها خدمة للصالح العام، ويتأكد ذلك من خلال المضايقات التي يستعملها عون سلطة يجبر بعض الباعة المتجولين على دفع إتاوات مقابل غرض الطرف عنه.

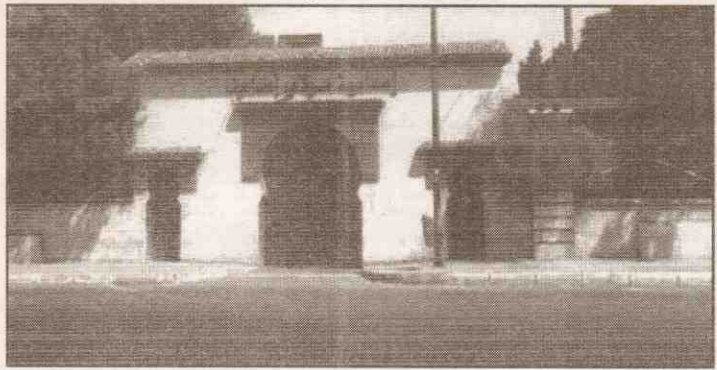
لا يرى مستعملو الطريق المؤدية إلى قصبة الطاهر والطريق الرئيسي صوب تزنييت عبر واد سوس في الترقيعات التي يقوم بها بعض مستعملي الطريق من حين لآخر، إلا صبا للماء في الرمال، ويرون الخلاص من مشاكلها في إصلاحها بصفة شاملة، ولا يخفون إستغرابهم لعدم إصلاحها وما هو نصيبها من المبادرة الوطنية للتنمية البشرية بالإقليم.

حفلات الرقص والغناء (...) المتوالية التي عرفتها دار الشباب ببيوكري تحتاج إلى مراجعة.. لأن نشر الثقافة والترويج عن النفس (...) لا يمكن أن يكون طريقا لتخريب الشباب.. من خلال السماح لشبان منحرفين بالدخول لحضور هذه الحفلات.

السلطات تتحول إلى «ماخور» كبير

من الزبائن، الذين يمكثون وقتاً طويلاً داخل بعض النوادي الأوكار، دون أن يشك أحد في أمرهم. أما بعض الأحياء الشعبية، والتي توفر مساكن وكرية بثمن مناسب كحي دلاس، وحي ميمونة... فالظاهرة في تنامي مستمر، وتعد بعض الساحات المقابلة لبلدية سطات وإعدادية مولاي إسماعيل، وغيرها من أهم المناطق التي يجتمع فيها هواة «الزبيلة» كل مساء، في غياب حملات تحسيسية، من طرف الجمعيات المهمة بالسيدا، لأن المقاربة الأمنية ومجهوداتها لا تكفي..

سلطات: نور الدين هراوي
انتشرت بشكل غير مسبوق في مدينة سطات، أعداد كبيرة من محترقات «الدعارة» في الأزقة والأحياء الشعبية، هذه الظاهرة أصبحت تستقطب قاصرات من الإعداديات، وتلميذات الثانويات، وطالبات الجامعات مقابل دراهم معدودة، رغم المطاردات والحملات الأمنية المكثفة.. أمام ضغط رجال الأمن وجدت هذه العينة، ضالتها في بعض نوادي الإنترنت ومقاهي التدخين، التي توفر ما يرغب فيه (...). حيث أضحت هذه الأماكن تتنافس لاستقطاب أكبر عدد



سيارة واحدة متهاكة لمدينة الصويرة بكاملها

237 ملفا بالوسط القروي، حظي منها 155 ملفا بالموافقة، كما حظي أيضا بنفس القرار 273 ملفا يخص الوسط الحضري، من بين 520 ملف، إضافة إلى دراسة جل الشكايات التي تم التوصل بها بدون استثناء، كما حظيت 83% من الملفات الخاصة بالاستثناء بالعالم القروي، بالموافقة بعد أن تمت معاينة مواقعها..... المجلس الإداري هذا، كان على إيقاع التتويج أيضا، حيث عرفت نهاية أطواره، مراسيم حفل تسليم شهادة الجودة العالمية (ISO 9001)، لمدير الوكالة الحضرية للصويرة، تتويج أتى في ظل الإكراهات التي يعانيها موظفو الوكالة الحضرية للصويرة، من قبيل المقر الذي أصبحت طاقته الاستيعابية، لا تتسع للعدد المتزايد بين الحين والآخر للمستخدمين الجدد، ثم انعدام الوسائل اللوجيستية للتنقل، الكافية لتدبير ميداني ناجح لمجال نفوذها الترابي (633 كلم مربع)، حيث لا تتوفر الوكالة، سوى على سيارة واحدة متهاكة، مخصصة لأزيد من أربعين موظفا، إضافة إلى هاجس السكن الذي أصبح يؤرق بالهم، بسبب عدم استفادتهم، من عروض سكنية رغم أنهم تابعون لوزارة السكنى والتعمير، وسياسة المدينة.

الصويرة: سعيد أحتوش
ترأس مدير إعداد التراب الوطني (ممثل وزارة السكنى والتعمير وسياسة المدينة)، الخميس الماضي أشغال المجلس الإداري الخامس للوكالة الحضرية للصويرة، تم خلاله التداول في حصيلة عمل الوكالة، وبرنامج عملها المستقبلي، حيث أبرز يونس أسري مدير المؤسسة المذكورة، في معرض حديثه فيما يخص التدبير الحضري، المجهودات المبذولة من أجل تعميم التغطية بوثائق التعمير، وذلك من خلال العمل على إعداد 17 تصميم تهيئة، و 12 تصميم نمو، أيضا إنجاز 5 صور جوية، وتصاميم فوتوغرافية، إضافة إلى دراسة تاهيل المدينة العتيقة للصويرة، و أيضا الحي الصناعي، و حي الملاح، إعطاء انطلاقة جيل جديد من الدراسات، لإعادة هيكلة السكن العشوائي، و الناقص التجهيز، و لإنجاز 4 وثائق تعميم جديدة.... أما بخصوص النقطة المتعلقة بالتدبير الحضري، فقد صرح مدير الوكالة الحضرية للصويرة، أن مديرية التدبير الحضري، تبنت مقاربة جديدة للتعمير، مستوحاة من أهداف وأولويات الوزارة الوصية، الرامية إلى توكي المرونة و البسر، مع ملفات طلبات البناء، خاصة بالعالم القروي.... كما أبرز أيضا أن المديرية هاته، قد درست



أسلوب البصري ينعث في انزكان لقمع المحتجين

عمليات الكر والفر بين السلطات والحاضرين الذين هربوا في كل الاتجاهات مستغلين الشوارع، والممرات المحيطة بمدرسة الفضيلة والمنتمية، للقلب التجاري النابض لإنزكان، حيث لم تفرق السلطات أثناء «تشيتها للمجمع» بين مناضلي التنسيق، والمواطنين من زبناء المحلات التجارية المجاورة الذين استغربوا مستوى التوتر الذي احاط بالمكان خلال، فرككة الجقطة..

ترخيص من السلطات، الشيء الذي أدى إلى الدخول في نقاشات بين مسؤولي التنسيق وياشا المدينة حول الحق في الاحتجاج السلمي كحق من حقوق المواطنة. وأمام إصرار السلطة على المنع اتفقت الهيئات الحاضرة على استنكار هذا التصرف، وهو الموقف الذي عبر عنه أحد مسؤولي التنسيق المنتمي للنقابة الوطنية للتعليم (س.د.ت) موجها كلمته -بمكبر الصوت- للجمهور... قبل أن تنطلق

انزكان: بوطيب الفيالي
تدخلت السلطات العمومية مؤخرا بانزكان بكل ثقلها لمنع الوقفة الاحتجاجية التي دعت لها التنسيق المحلية للدفاع عن الملك العمومي والخدمات العمومية، أمام مدرسة الفضيلة المهذمة، حيث احتشد مناضلو ومسؤولو الهيئات المنضوية تحت لواء هذه التنسيقية بلافتاتهم استعدادا للوقفة، قبل أن يفاجؤوا بأجهزة السلطة التي طالبتهم بمغادرة المكان بدعوى عدم الحصول على

الإحتجاج عن طريق الزحف الجماعي في خنيفرة

خنيفرة: الأسبوع
دوار أروكو، دوار إبيغلان، دوار تابوحرشيت، دوار بوشرمو، دوار اعبادة، دوار تمداحت، دوار إمرهان، دوار تغزا، دوار إيش نتازارت، كلها دواوير توجد في خنيفرة، قرر بعض سكانها ختم شهر مارس المنصرم بنشاط غير مسبوق من خلال النزوح بشكل جماعي للعماللة احتجاجا على التهميش الذي يطالهم. ويأتي على رأس

مطالب الساكنة ضرورة إعادة بناء قنطرة «سيدي بومحمد» التي سقطت كلها داخل الوادي منذ مدة ولم يتم إصلاحها، وهي تشكل المنفذ الوحيد للسكان نحو مراكز الإسعاف. وقد فضل المحتجون الذين تزايدت أعدادهم بشكل كبير قضاء الليلة الأخيرة من شهر مارس في تغسالين، ويقول بعضهم أن السلطات المحلية منعت رجال الإعلام من الوصول إلى المنطقة حتى لا تتم تغطية الحدث.

الهاجس الانتخابي في أسواق تطوان إدعمار يصفي تركة الطالب العلمي والضحايا يهددون بإحراق أنفسهم



تطوان: زهير البوحاطي
تحركت في الأيام الأخيرة جميع الشرائح التي كانت منغمسة في نوم عميق من أجل المطالبة بحقوقها المسلوبة منها من طرف الجماعة الحضرية التي يرأسها الحزب الحاكم، كما هو الشأن بالنسبة للمستفيدين من سوق لعونية، وسيدي طلحة، الذي تم هدمه على رؤوس أصحابه ولم يتم تعويضهم لحد الآن.

الأحرار شيدوا الأسواق والعدالة والتنمية تسقطها
كانت الأسواق في عهد التجمعي رشيد الطالب العلمي الذي تحمل مسؤولية رئاسة الجماعة ما بين 2003 و2009 إلى جانب الشيخ بوشنتي ابتاتو الذي يصفه المقربين منه بأنه من هوات الطواف على الأحزاب، ورجل السياسة الذي بلغ من الكبر عتيا، مجرد وسيلة للظفر بأصوات المواطنين، خصوصا المعطلين..

فكان الطالب العلمي يشيد الأسواق رغم أنها منعدمة الشروط والمواصفات القانونية ويتم توزيعها في ظروف مشبوهة. كل هذا كان يتم في عهد الولي السابق إدريس الخزاني، الذي كان يقدم له جميع أنواع الدعم، حيث شوهه مرات عدة بساحة الخاصة بركن سيارته ويمتطي سيارة رشيد الطالب العلمي رئيس الجماعة و وزيرا منتدبا لدى الوزير الأول سنة 2004، وكانت المياه تجري تحت الساكنة وهم في غفلة من أمرهم، حتى قامت الجمعيات الحقوقية معززة بالإعلام ونددت وطالبت بهدم السوق غير القانوني، والذي تم توزيع محلاته في ظروف غامضة على غير مستحقها، وحقا تم هدمه بدون تعويض للمتضررين.

بعدها تم تشييد سوق سيدي طلحة سنة 2002 على مقبرة تابعة للأحباس تضم عددا من رفات الموتى المسلمين.. وبعد تولي حزب العدالة والتنمية رئاسة البلدية كان أول قرر اتخذه إدعمار هو الانتقام من الرئيس السابق بشنتي الطرق وكان هدم هذا السوق من أول قراراته، وتم هدمه على رؤوس

الطالبي، تم إلغاء ملكيتها من طرف رئيس الجماعة الحالي، الذي وزعها بدوره مرة أخرى على مستفيدين جدد (...). المستفيدون في عهد الرئيس السابق، وفي سياق المطالبة بحقوقهم المشروع، هددوا المعنيين بالامر بإحراق أنفسهم، أو رميها من سطح السوق وكل هذا يرجع سببه إلى الجماعة التي تلاعبت بهم جراء منح الدكاكين، لأناس جدد منهم المقربين لقبه رئاسة الجماعة وغيرهم من المسؤولين، كما أن العديد من المستفيدين القدماء لازالوا معتمدين (حارسين) في دكاكينهم داخل السوق لحد الآن.

أصحابه الذين ولم يتم تعويضهم، رغم وقفاتهم وتدنيداتهم واجتماعاتهم مع إدعمار، الذي أجابهم بأن يسجلوا لوحات الجرافات وأن يذهبوا بها للمحكمة، ولا أريد أن أسمع أي شيء عن سوق سيدي طلحة.. هكذا أغلق إدعمار الملف وسجلت الجريمة ضد مجهول (...).

صراعات على الدكاكين بسوق إمام مالك ورئيس الجماعة بعاصمة النور
خاب ظن كل من استفاد من سوق إمام مالك (طبعاً ليس صاحب المذهب) بحيث أن كل الدكاكين، التي تم توزيعها في عهد

ريورتاج



مراكشيون يعانون في مراكشهم

إدريس أبيا

تذكرت الجرائد التي كانت تصدر في الثلاثينيات وملاحظة (حذفته الرقابة) بادية في الفراغ عليها، واستمرت هذه الملاحظة رغم حذف التشطيط على الفراغ، ولكن بقي مظهره في المحاكمات التي تجري على الصحافة في رجالها بعد الاستقلال.. لقد وقعت عدة محاكمات لكثير من جرائدنا الوطنية، لم تخل منها جرائد استاذنا مصطفى العلوي الذي حذقت إصداراته أكثر من مرة، وتعليق عناوين جرائده من الكواليس إلى الأسبوع الصحفي التي أتمنى لها حياة مديدة في انتظار إعادة الكواليس مرة أخرى.. ما زلت أذكر عندما صدرت صفحة الحقيقة الضائعة بضاء لا حرف مكتوب فيها، وعزمت على ملأ الفراغ وإرساله إلى الجريدة دون أن يتم النشر.. مصطفى العلوي أكثر من نصف قرن من العطاء الصحفي وأكثر من إصدار بين مجلات وجرائد، ومن عزمه أنه لا يتراجع عن النشر ولو أدى الأمر إلى تغيير اسم الجريدة لتتألف من أخبار الدنيا - الفجر - المشاهد - وما زلت أذكر كيف كان استاذنا يعتمد على نفسه في إصدار الجريدة بالكمال والتمام.

لقد أخذني الضحك وأنا أراجع مقالي في الأسبوع الماضي، وبالأخص ما كتبه سلطان العارفين سيدي محيي الدين بن عربي الحاشي، ففي آخر ما قاله في ذكر المجاذيب (فافهم ما ذكرناه) فإذا بي أقرأ (فافهم ما ذكرناه لم تسعد) راجعت أوراقى ومسودة الصفحة لعلي أجد ما يبهر ما كتب، كسقي قلم أو ما يحتمل تجويز كتابة كلمة (لم تسعد) بذل (فافهم ما ذكرناه تسعد). فهذا الحرف الذي يسميه النحاة بحرف نفى وجزم، والمحول له أن يجرم الفعل المضارع وأن يحذف هذا الحرف وضع المضارع، ويوجب الوقوف عليه مسكنا، هذا الحرف وضع قصد إفساد كل ما قاله ابن عربي الذي استدللنا به، مثل هذه الهنات اللفظية المكتوبة أو المنطوق بها، قد تأتي خصوصا في مجال ما يكون المحرر أو الكاتب مستعجلا (بفتح الجيم) وقد يخلق أكثر من مبرر للتجاوز عما وقع، ولكن عندما تدخل - لم - على فعل (تسعد) فالأمر بعيد لا يقبل أي احتمال أو تجاوز!!

عندما تتصفح جرائدنا الصادرة في أيام المستعمر وتجد فيها محوا وبياضا مبررا بكلمة - حذفته الرقابة - أو عندما تجد بيتا شعريا كتب صدره، وحذف عجزه أو العكس ندرك مدى تسلط المستعمر على الكاتب وما كتب، وعلى الوطن وما طلب، وعلى حرف - لم - وما ضرب.. لقد كانت هناك أكثر من معركة أدبية وثقافية تقام بين كبار مثقفينا العلماء والفقهاء والأدباء والشعراء، وكانت الأسماء الوازنة تخوض في ذلك المجال من أمثال علال الفاسي وبالحسن الوزاني وعبد الله كنون وعبد القادر حسن الذي تعرض لنقد مؤقت مراكش محمد بن محمد بن عبد الله الذي ألف كتابا بعنوان (الجيش الجارة) في كشف الغطاء عن حقائق القوة الجارة) والكتاب يدور كله حول فكرة واردة في بيت شعري يقول فيه رفيق عبد الله إبراهيم (أنا قوة جبارة) وكم من كلمة جرت إلى تأليف كتاب بل كتب في عدة أجزاء، فهذا الغزالي يؤلف كتاب تهافت الفلاسفة ليتعرض لنقد ابن رشد بكتاب في جزئين بعنوان (تهافت التهافت) وما يقال عن الفكر والسياسة في مجال النقد التأليفي أو التأليف النقدي يقال عما فعلته (لم) الزائدة والداخلية على الفعل بحيث نفت السعادة على الفاهم لكلام ابن عربي بقوله: (فافهم ما ذكرناه لم تسعد) فالكلام مبتور، والفكرة منحرفة والقارئ مفتون.. الذين لهم مراس بكتابة الأدب وقراءته وبالأخص المقالات النقدية في السبعينيات سيجدون مئات المواضيع المنشورة في الصحف والمجلات تتضارب مع نفسها في ردودها تبعا للتيارات الحزبية الموالية والمعاكسة، بل تجدون رغم تضارب الأفكار واختلافها أن هناك اهتماما بالثقافة والخبر وتحليله، لا مجرد البحث على فضيحة لنشرها أو إعلان مثير جالب للمدخل.. عندما كان الفقيه البصري واليوسفي وعبد الكريم غلاب وعبد الله إبراهيم يكتبون افتتاحيات جرائدهم كان هناك الموقف قبل المدخل، وكان عبد الله إبراهيم يسهر شخصيا في السبعينيات على تحرير وتصحيح جريدة الاتحاد الوطني، وما تزال بعض الأصداء تأتي في جريدة الأسبوع الصحفي لتذكرنا بما كان ينشر من محاكمات في مواقع الصخيرات والقنيطرة، وقبلهما ما جرى في حرب الرمال مع صور لشخصيات عايشوا الأحداث ومارسوها وانتهت بهم إلى بصة تاريخ المغرب أيام الراحل الحسن الثاني وهو في عز صولته..

(يتبع)



محمد بركوش

معاناة مراكش مع «تتريك» المال العام

بالخارج من أجل اكتساب التجربة والمهارة. ولعل الملفت للانتباه في مراكش هو أن جل المشتبه فيهم ولا أقول المتابعين (لأن المتابعة لا تتحقق إلا بإبزال الوصف القانوني المكيف من طرف النيابة) ينتمون إلى المجالس الجماعية والجماعات المحلية وإلى البرلمان بفرقتيه، فملف أوطيل السعدي، يضم بين دفتيه عددا وافرا من الأعضاء المستشارين الجماعيين، لإزال بعضهم يتمتع بصفة التمثيلية، ويحاول بمقتضاها أو يشرف على مداخيل مهمة، وكذا ملف تعاونية الحليب الذي كان يدير شؤونها بطرق ملتوية وفيها الكثير من «تجاريات»، مستشار بالغرفة الثانية أصبح قاب قوسين أو أدنى من كاشة القانون، وملفات أخرى ترتبط بأسماء مشهورة في عالم الفساد والإفساد، لها دراية كبرى بصرف المال وتوزيع الرشاوي وشراء الذمم، ناهيك عن انتهاكات مالية إن صح التعبير تطفو بين الفينة والفينة ويكثر حولها الكلام والقال، ثم تختفي دون أن يبال الفاعل أو المتورط أي جزء، وكان مراكش تستغل بقانون «الإفلات من العقاب» أو يتعامل المسؤولون بها بعيدا «عفا الله عما سلف».

إن مراكش تعاني أكثر من غيرها من الفساد والنهب و«تتريك» المال العام، ومن التمثيلية المختصبة أو المعنوية حسب تعبير أحدهم، كما تعاني من الخصائص في مجالات أخرى أسندت أمورها إلى من يقلل من شأن المدينة، ولا يوليها العناية التي تستحق، باعتبارها مدينة التاريخ والحضارة والعلم بالإضافة إلى أنها أرض البطولات والنضحيات والوطنية الحققة المتغنى بها من طرف شعرائها كالشاعر شهرمان الذي فارق الحياة الأسبوع الماضي في هدوء كما عاش في هدوء، ولذلك هي في حاجة ماسة إلى أبنائها وبناتها المخلصين لكي يقوموا بالدفاع عنها، وإثارة القضايا الشائكة التي تتخبط فيها وطرح مبدأ المحاسبة بكل جدية مقارنة بالمسؤولية، والمطالبة باقتصاص بعض المجالس كالمجلس الإقليمي الذي ظل في عداد المسكوت عنه بحيث لم تتناول له الإقالة، ولم تقرب منه لجان التفتيش منذ أن رأى النور ربما، ولذلك بقيت دائرته مغلقة على ما فيها طيلة الفترة الماضية التي استغلها أحد الدراويش لترسيخ قدميه بعالم المال والجاه والسياسة ونسج علاقات بطابع المصلحة الخاصة، وكذا الفترة الحالية التي تديرها من بعيد سيادة ليس لها إلا الصبر وبعيد يعرف كيف يصطاد في الماء العكر، وكيف يتعامل مع الوقت، بعد أن وفر ثروة هائلة من إحدى التعاونيات شجعت على الاستقواء ومغالية الضعاف وادعاء المكانة الرفيعة والتمثل بالشخصيات المهمة وبممتلكاتهم، كالضعية الكبيرة التي يقول بأنها لا توجد إلا عند شخص واحد، هي أي مراكش في حاجة إلى جمعيات حقيقية تضم الشرفاء والنزهاء الذين يحملون هم المدينة، وبأسفون في صمت لما آلت إليه على كل المستويات، وإلى منظمات وأحزاب وأطر ونخب ومثقفين يكونون جبهة قوية تحميها من الدخلاء والمستغلين الذين يتهاقنون على المراكز والمسؤوليات من أجل الكسب السريع والثراء الفاحش ولو على حساب كل المقومات حتى الأخلاقية.



الحسين الدراوي

حتى لا يبق الشعب في دار غفلون

الحكمة تدين رجال الأمن من أجل التعذيب

وإن جريدة الكواليس التي توصلت يوم اعتقالي بمعلومات مفرضة ومغلوبة، جعلتها تنشر بالمانشيط العرض وعلى الصفحة الأولى الخبر تحت عنوان كاتب عام لجمعية ثقافية يقوم بتعذيب العميلة! وكأنني بمن أنطلت عليهم حيلة البوليس يومئذ أرادوا أن يستدركوا هذه الغلطة وسارعوا إلى مناصرتي بنشر مقالات عديدة تفصح ادعاءات البوليس وإظهار الحقيقة.

ويطيب لي بهذه المناسبة أن أنوه وأشكر الأخ حسن الأريعي الذي فتح لي صدر جريدة التحدي التي كان يديرها حينئذ والتي نشرت لي عدة مقالات تحت عنوان ما ضاع حق ورائه طالب، كما أنني لا أنسى الموقف الشجاع الذي قامت به جريدة الرأي لسان حزب الاستقلال بالفرنسية التي أرزنتني بنشرها لعدة مقالات في ركن التلغراف الذي يشرف عليه الزميل نور الدين بن منصور، فإذا أضفنا هذه الحملة التضامنية معي إلى المذكرات التي ما فتئت أعرضها على الجهات المختصة لم أستثن منها حتى أعلى سلطة في البلاد، أدركنا الجو المشحون الذي ستجري فيه محاكمة خمسة من رجال الأمن من تجاوز حدود اختصاصاتهم باستعمالهم العنف ضد مواطن أثناء قيامهم بعملهم، وهي أول مرة في تاريخ القضاء بالمغرب يحاكم فيها رجال البوليس، ولو لم يكن من نتائج محنتي ومعاناتي في هذه المظلمة الشنيعة إلا كسر جدار الخوف الذي ينتاب المواطنين. حمدت الله على ما أصابني من أهوال وأضرار جسيمة.

(يتبع)

بدأت ملفات الفساد الكبرى في مراكش الحمراء تتقاطر على القضاء بعد أن قضت سنوات إن لم أقل عقودا في البحث المعمق والدقيق حفاظا على حقوق المجتمع وحقوق الأفراد، وصونا لسلامة المساطر المعمول بها، وانسجاما مع منازلات الدستور الجديد، ولم تكن تلك الملفات أو القضايا في حاجة إلى وقفات أو احتجاجات أو شعارات جاهزة، خاصة إذا كانت تحابي وتساند بعض المتورطين في الابتزاز واستغلال النفوذ، وعرض الخدمات كما قال «أبو عثمان» بجريدة «الشعب» (وهي جريدة محلية)، والتي قدمت في عددها الأخير جملة من التجاوزات والإساءات لمفهوم الجمعيات وأهدافها المجتمعية النبيلة، وسربت أي جريدة أسلوب «الانتهازية» الذي يمارس من طرف أحدهم تحت غطاء «الدفاع عن المدينة ومالها العام»، بل أشارت بدقة إلى شكايات مقدمة من طرف ضحايا كما ستمهم لم تجد من يحركها، أو ينادي على الأقل بالنظر فيها حتى لا تبقى الأمور غامضة وملتبسة لدى الرأي العام (ليس المراكشي بل الوطني كله)، المتطلع إلى معرفة الحقيقة بدون لف ولا دوران، ولا كثرة كلام حتى.

ولعل أهم الملفات المثيرة للجدل في مراكش، والأخذة بالاهتمام ملف البناء قرب الإقامة الملكية (كما ذكر بذلك الصديق عزيز باطراح في جريدة الأخبار العدد 118)، والذي أخذت خيوط الحقيقة به تتجمع بدائرة النور ليعلم في النهاية عن المتورط الحقيقي الذي مارس التزوير والتحريف بإضافة جملة أو جملتين إلى التصاميم المهيأة لعمارات قرب إقامة ملك البلاد محمد السادس، ولن يكون طبعاً إلا الرجل الذي تحدثت عنه كل الصحف عند انفجار القضية المدوية، وقيام أصحاب العمارات بهدم ما بني على باطل أو على تصميم محرف، إرضاء لضمايرهم واحتراما للملك كما قال الحاج عبد الكريم الأطلسي وانسجاما مع القوانين المعمول بها، والتي لم تكن في علمهم بالمرة إلا بعد أن وقع ما وقع، وليفصح عن المشاركين الذين لهم أدوار في تسهيل العملية المغشوشة وتمريضها دون مراقبة أو مراجعة أو تتبع، وذلك طبقا للمفهوم القانوني للمشاركة، الذي يحدد الأفعال والأعمال الداخلة في صلبه، والمعتبرة من العناصر المكونة له.

وأكد أن ملف شركة عملاقة في «الاستخسار» وليس الاستثمار ملكية مستشار كبير رغم قصر القامة والفهم سيكون قد وصل إلى مكانه (في انتظار أن يصل صاحبه هو الآخر النصبة المعلومة)، قلت وصل بعد أن قطع أشواط كثيرة (بين سبر واجي)، وفي الاستماع إلى كل الأطراف دون التفتت إلى التنازل عن المبالغ الخيالية المحكوم بها من طرف المحكمة الإدارية كتعويض مشوه كما وصفه أحدهم من قبل، دخلت في تعليقه مجموعة من المعطيات والسلوكات ومن التواطؤات كما قيل، منها التغاضي عن تقديم بعض الوثائق الحاسمة في الموضوع إلى الجهات المختصة من قبل الموكل لهم حماية الأطراف والاستماتة في الدفاع عنهم، زيادة طبعاً على ملفات أخرى معروضة اليوم على السيد قاضي التحقيق يوسف الزيتوني الذي أصبح يعاني من كثرتها وضخامتها خاصة وأنه الوحيد المكلف بجرائم الأموال، بعد أن قضى تداريب مهمة

انطلقت مسطرة المتابعة وما كاد الملف بحال على قاضي التحقيق حتى انتشر الخبر في المدينة كإلغار في الهشيم، وتنفس الوجديون الصعداء بعد أن تعودوا على العيش في جو تطغى عليه الغطرسة والجبروت الذي كانت تغذيه أعمال وتصرفات رجال الأمن الذين ظلوا يتحكمون في رقاب عباد الله دون حسيب ولا رقيب، وكرد فعل على ما أصابهم من صدمة روعتهم وقد كانوا يعتقدون أنهم فوق القانون، أشاعوا بين السكان أنهم سيعتقلونني إذا قدمت إلى وجدة، الأمر الذي جعلني أتحدى هذه الإشاعة وأسافر إلى مسقط رأسي وأتجول في جميع شوارعها وأدخل إلى أشهر مقاهيها ومطاعمها، لأكذب ما روجه البوليس طمعاً وبحسناً عن إنقاذ سمعتهم، بل أكثر من ذلك طلبت من أحد ضباط الأمن الوجديين الأخ بلكايد أن يرافقني إلى مفوضية الشرطة بوجدة، حيث يسر لي الدخول إلى الزنزانة التي أقمت بها لأصلي بها ركعتين شكراً لله الذي نصرني على أولئك الأوغاد، وهكذا وبعد أن كان دخولي إلى مكان عمومي يبعث الرعب بين الناس، أصبح موضع ازدراء واحتقار لأن جدار الخوف قد تكسر بفضل تلك الشكاية التي تبنتها النيابة العامة، ولكن الدروس التي اتخذتها من الضغوط التي مورست على المحكمة من طرف رجال الأمن أثناء محاكمتي المفبركة جعلتني احتاط واستيق الأحداث، وذلك بتنظيم حملة إعلامية تصاحب مراحل محاكمة خصومي، وقد لاقيت من بعض المنابر الصحافية تعاطفا قويا ومؤازرة مكتب الرأي العام من الاطلاع على حقائق الأمور، خصوصا

أول مرة في تاريخ القضاء بالمغرب يحاكم فيها رجال البوليس، ولو لم يكن من نتائج محنتي ومعاناتي في هذه المظلمة الشنيعة إلا كسر جدار الخوف الذي ينتاب المواطنين.

المنبر الحر

إلى قرائنا ومراسلينا الأعزاء:

نرجو منكم أن تعادوا على مراسلتنا عبر البريد الإلكتروني الخاص بالجريدة حتى نتمكن من معالجة ونشر مقالاتكم في أحسن الظروف، وإليك البريد الإلكتروني: alousbouea@gmail.com

هل أصبحت ضدنا يا حكومتنا الموقرة؟



الذهاب إلى عملهم، عوض الوقوف أمام النيابات أو الأكاديميات أو الوزارات، تحت حر الشمس أو تحت المطر وفي البرد القارس يحرقون حناجرهم مقابل أن تلبى

أخيرا كثرت حكومة العدالة - وما أدراك ما العدالة - والتنمية عن أنيابها بتطبيق قانون خاص بهم يجيز خصم أجور الموظفين المضربين، وتكون بهذا أول حكومة قامت بذلك، وكان الحكومات الأخرى السابقة كانت تؤيد وتشجع على الإضراب.

هل بهذا الأسلوب تريد وضع حد للإضراب؟ أم ماذا؟ هل بهذا التصرف ستكسب هذه الحكومة وخصوصا فريق العدالة والتنمية شعبية أكبر وأصواتا أكثر. هل سيشرب من يضرب، ويضع على ظهره لافتة كتب عليها «أنا مضرب» كما يفعل اليابانيون، وتستجاب مطالبهم وأنا لا أظن ذلك؟

الكل يعرف أن الذين اضربوا واقتطعت هذا الإضراب من رواتبهم كانوا يفضلون

العجلة من الشيطان

قلت في مراسلة سابقة: إن تحقيق التراث المغربي حظي باهتمام كبير فيما بعد الاستقلال، لكن هذا التحقيق في حاجة إلى تحقيق آخر يعيد الأمور إلى نصابها، نظرا للأغلاط النحوية والإملائية والقرآنية، ولا أتحدث عن العدد والمعدود فتلك داهية الدواهي: دويهة تصفر منها الأنامل.

يا قومي: يقول المصطفى صلى الله عليه وسلم: «رحم الله من عمل شيئا فاتقنه، هذا الحديث جار على الألسنة، ولقد بحثت عنه في الجامع الصغير للإمام السيوطي فلم أجده، وعلى كل حال، فمعناه صحيح. فعلى المحقق بكسر القاف الأولى المشددة أن يتمهل ويتثبت إذ العجلة من الشيطان، ولا مجاملة في العلم، والعبرة بالكيف لا بالكم، فإن أحسنتم أيها المحققون أحسنتم لأنفسهم، وإن أساتم أساتم لأنفسكم ولقرآنكم، فالحق أحق أن يتبع كما يقول طه حسين رحمه الله.

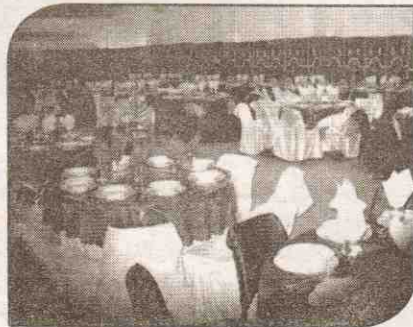
مالك عوي مولاي الطاق (سلا)

هناك باحث - عفا الله عنه - نطق بقبيلة أوربة التي بايعت المولى إدريس رضي الله عنه، نطق بها هكذا: أوربا القارة المعروفة. وهناك من كتب: القلشاني - بدل القلشاندني وهو الاسم الصحيح لهذا العالم الجليل رحمه الله. وهناك من حقق كتاب: مواهب المنان لتعليم الصبيان، للسلطان السلفي الصالح المصلح سيدي محمد بن عبد الله العلوي، وهو كتاب صغير الحجم جم الفائدة، فاحصيت فيه من الأغلاط ما استحي من ذكره بمعدل ثلاث غلطات في كل

مطالبهم لا أن يخضع من رواتبهم، وتحبط هذه المطالب بشكل ديكتاتوري المعبر عن سياسة أنا القوي، أنا الفاعل ما أريد. فإين دولة الحق والقانون، وحقوق الإنسان وحرية التعبير والاحتجاج والتظاهر بشكل سلمي طبعاً؟ فإذا كان المواطن منخرطاً في نقابة ما، يؤدي واجبات الانخراط سنوياً، فلا بد أن يمثل لقرارات النقابات المنتمى إليها، إذن في هذه الحالة فهو بين المطرقة والسندان. فإذا أرادت هذه الحكومة أن تقتطع، فالتبداً بالمسؤولين النقابيين أولاً أو أن تحقق معهم أو أن تعاقبهم. وأن تقتطع من أجور البرلمانيين الغائبين وما أكثرهم، وأن تخصص من أجور أو أن توقف من أجور الموظفين والموظفات الأشباح، زوجات فلان وفرتلان.

ع الله حنون (مكناس)

إصدار قانون خاص لقاعات الأفراح ليلا



كل أسرة مغربية تحبذ فكرة التقاليد والعدادات العريقة وهو الاحتفال بزفاف ابنائها والإقدام على حجز قاعات الأفراح للقيام بالأعراس، ولكن مدة العرس تطول ليلا بحيث تزج الناس المجاورين للقاعات. إننا نرغب في حفلات في زى محتشم يحترم القيم الأخلاقية والدينية، ويكون الوقت المحدد ليلا وهو منتصف الليل، وهذا في نظري مناسب من الناحية الصحية والعقلية.

بلت الوادي (القنيطرة)

قساوة العيش وفقدان الجار وظلم الآخر أصبح هو السائد اليوم. تقبلنا بعضنا البعض من خلال العلاقة التي نشأت فيها ولا وجود لمقارنة بين هذا وذاك. فجدوري منغمسة في أرض إسمها الصورة وفروعي متفرقة في عدة أمكنة. أهل موكادور الأولون هذا هو شعارهم أما الآن فالجار أصبح نكرة في زمن العولمة. الإنسان انطلقا من كره للآخر دائما يتبوء مكانة جد مهمة في حياته. فما هي علاقة الجار بالجار وهل هناك سعادة وحب وسلام متبادل بينهم. وهل من واجبنا رد الاعتبار لدور الجار في المجتمع.

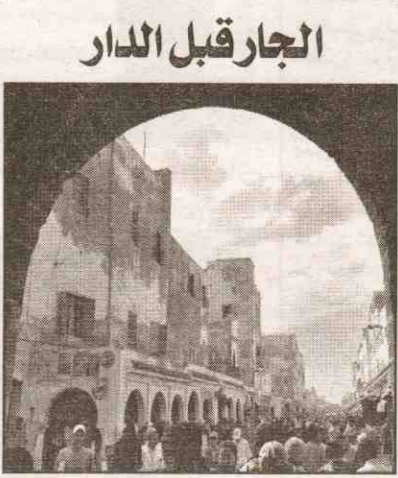
حفيظ طاق (الطويرة)

نحت الشباب المعطل



بمصر الأجيال الضائعة والمهددة بالضياح. لم يبق لنا في هذه الحياة سوى رفع الدعاء إلى الرازق بالقول: ربنا قنا شر من أوكلت لهم تسيير أمورنا.

عبد الله الشراقي (فاس)



الجار قبل الدار

أهل الصورة أهل الكرم منذ القدم. حفاوة واستقبال فوق هذه الأرض الطيبة. فالجيران كان لهم دور افتقدناه في الآونة الأخيرة. كلمة الجار أصبحت من الذاكرة. كنا نشرب ونأكل في أي بيت داخل الحي، نتعلم أبجديات التربية من عند كل جار. هل حياتنا تغيرت بين عشية وضحاها هل الجار ذهب ولم يعد هل نحن غرباء فوق هذه الأرض. لقد كانت رحمة وطيبوبة يتميز بها كل ساكن في كل زنقة. الأحياء أصبحت شاهدة على ماضي مر مرور الكرام. فالمسلم والمسيحي واليهودي عاشوا بجانب بعضهم البعض. تعايش الساكنة امتازت به الصورة منذ القدم. ولكن

فصل الشرقة

إلى إشعار آخر أعلن إضرابي عن الكتابة مع دوام التزام الصمت ساعتك مجددا في الخيال ساقرأ كثيرا فجعتني خاوية وسانيد السياسة بلا أرق أعلن الإضراب إلى إشعار آخر إلى إشعار آخر ذات نبع أصديق وهدف أعمق من أجل غد شمس أشرق وليد عبد الرحيم

الخطوات القادمة

لا وألف لا لإلغاء عقوبة الإعدام

د. يوسف الكتاني

كثير من المنظرين والإعلاميين في بلادنا ينسون أو يتناسون أن القوانين والتشريعات إنما تصدر في أي بلد أو أية أمة انطلاقاً من دينها وأعرافها وإيديولوجيتها، لتكون منسجمة مع تاريخها وعقيدة أهلها وفلسفتها، ناهيك بالقوانين الأساسية التي تنظم المجتمع وترسي معامله، وتقوم نظامه، كقوانين القتل والإعدام وغيرها لما لها من الأهمية في إقامة العدل بين الأفراد، وتثبيت الاستقرار في المجتمع، مما لا يمكن معه المجازفة بالقول بإلغائها أو تثبيتها دون الرجوع إلى دين الأمة وأعرافها وتقاليدها، الأمر الذي يعتبر أساسياً ومنهجياً في موضوع إلغاء الإعدام أو تثبيته بالجري والتقليد لبعض التشريعات الأجنبية التي ألغته وأعادته، أو التي ألغته بالمرأة لإيديولوجية تلك الدول واعتباراتها المحلية والسياسية والفكرية، مما لا يتفق مع الحال في بلادنا، ولا دستورنا الذي يعتبر الإسلام دين الأمة مما ينبغي معه صدور القوانين والأنظمة من خلال دين الأمة وعلى هدي توجيهاته وتشريعاته.

من هنا لا يمكن إلغاء الإعدام من القوانين والتشريعات المغربية بالمرأة، وإنما ينبغي مراجعتها كالقانون الجنائي وقانون العدل العسكري وغيرهما لوضعها في ظروف استثنائية زالت اليوم، وكانت فرضت أحوالاً خاصة للحكم بالإعدام بناء على تلك الظروف المعروفة، مما جعل أحوال الحكم بالإعدام في التشريع المغربي تفوق ظروفها وأحوالها بكثير، مما ينبغي تثمينه وإعادة النظر فيه لزوال مقتضياتها، فهذا حق مشروع لإصلاح قانون الإعدام وتعديله وحصره في حدوده القانونية والعقولة، فهذا حق يماري فيه أحد عاقل بما لا يقتضي إلغاء وإنما مراجعة وتعديله وحصره في حدوده القانونية المعروفة التي تتفق مع شريعتنا وإيديولوجيتنا وتاريخنا.

وينبغي تفنين قانون الإعدام وحصره على الجرائم الخطيرة على الأفراد والجماعات

- كالقتل العمد مع سبق الإصرار والترصد
- وجريمتا الحراية والاعتصاب
- وزنى المحصنات والحريق العمد إذا اقترن بالقتل وغيرها من الجرائم الخطيرة والضارة بالمجتمع وبالأفراد.
فهذا هو الإصلاح المنشود والمؤدي إلى إنصاف الناس وإراحتهم، وتثبيت أمنهم واستقرارهم.
زيادة على أننا إذا ألغينا عقوبة الإعدام فإنما نخالف ديننا وشريعتنا خاصة عندما صور القرآن أن قتل إنسان هو بمثابة قتل الناس جميعاً، وأن إحياءه إحياء للناس جميعاً، كما أكد الرسول ذلك بالسنة بقوله: والقتل أنفى للقتل... وقلل الرسول الذين استضافوه فضيفهم لمرضهم فلما صحوا تعافوا فروا وقتلوا حراسهم فقتلهم جزاء فعلتهم الشنيعة لغدرهم بحراسهم وعدم عرفانهم بالجميل.

كما نجد في السنة أن الرسول الأكرم رجم ماعزاً بعد أن زنى واعترف بجريمته وأكدها، كما رجم شريكته تنكيلاً وعقاباً بمن يعتدي على شرع الله لذلك نحن هنا في المغرب وفي كل بلاد المسلمين مقيدون بقواعد الشريعة وأحكامها، ولا ينبغي الانحراف عنها قيد أنملة لأن الله لم يشرع لنا إلا ما فيه خيرنا وصالح مجتمعنا وأنفسنا، ففي هذه الحدود وفي هذا الاتجاه يمكن أن تراجع قوانيننا ونصلحها في إطار الشريعة تطبيقاً للدستور الذي أقر الإسلام ديناً للأمة بالإجماع.

من هنا لا يمكن للمنظرين والحقوقيين أن يندفعوا كما بدا لهم نحو الإلحاح بالمطالبة بإلغاء عقوبة الإعدام هذا بدون قيود ولا شروط، لأننا ملزمون بحدود شريعتنا بنص الدستور وإلا تعرض لإصلاحنا وإلغائنا لعقوبة الإعدام لعدم دستورية القانون.

لذا فلا يمكن الركض والجري هكذا لبعض المنظرين والحقوقيين وراء دولة كذا ونظام كذا لإلغائهم عقوبة الإعدام، لأن كل دولة تختار ما يصلح لها وما يناسب نظامها، ودستورها وتقاليدها، وأنا أقول لأولئك ماذا تفعل مع الجزائر الذي ذبح محامي مكناس وزوجته وطحن لحومهما كفتة وأطعمها للناس دون خوف أو خجل أو إنسانية فما فعل به؟ هل تربت على كتفه ويشكره على فعلته الشنعاء وتبتيمة لأطفالهما واعتدائه على عائلتيهما؟ هل تمتعه بالسراح المؤقت؟ أو حاكمه بالعقوبة الموقوفة شفقة على من لا يستحق الشفقة، ولو كانت الجريمة مست هؤلاء المطالبين هل كان يمكن أن يكون موقفهم هكذا من عقوبة الإعدام أم لا؟ وماذا نفعل أيضاً مع الثلاثة الذين قتلوا أصولهم جهاراً نهاراً دون سبب أو داع؟ ومثلهم كثير ممن يعتدون ويقتلون حتى أصبح مجتمعنا يئن ويضج من تلك الجرائم الخطيرة من جراء توقيف تنفيذ عقوبة الإعدام؟

وأؤكد للمطالبين الراضين وراء جمعيات حقوق الإنسان أن حقوق الإنسان المقتول والمذبوح والمعتدى عليه إن لم يدافع عنه المجتمع فمن يدافع عنه؟

النقابات المركزية ما لها وما عليها

النقابة في مفهومها الحقيقي هي منظمة اجتماعية ذات طبيعة إنسانية ودفاعية، لأن دورها الأساسي هو الدفاع عن المصالح المادية والمعنوية لمخترطها سواء الموظفين أو العمال في أي بلد من بلدان العالم. وكان أول بلد ظهرت فيه التنظيمات النقابية في العالم هي إنجلترا سنة 1824 عبر قانون صدر آنذاك ثم تلاه قانون 1871 الذي تم تعديله سنة 1913 الذي أجاز تأسيس النقابات العمالية. وفي سنة 1884 صدر قانون بفرنسا أضافى الشرعية على التنظيم النقابي، أما بلادينا فقد ظهرت النواة الأولى للتنظيم النقابي على شكل جمعيات سنة 1919 في عهد المارشال ليوطي أول مقيم عام بالمغرب. فإذا كانت النقابات قد وجدت أصلا لمناهضة أصحاب الأعمال وحماية الأجراء من كل تعسف أو طرد بدون موجب حق، فإن مدونة الشغل الجديدة ببلادنا قد منحتها بنودا خاصة بها نذكر منها بالأساس المادة 396 والتي جاء فيها «تهدف النقابات المهنية، بالإضافة إلى ما تنص عليه مقتضيات الفصل الثالث من الدستور إلى الدفاع عن المصالح الاقتصادية والاجتماعية والمعنوية والمهنية، القريبة منها والجماعية للفتات التي تؤطرها. وإلى دراسة وتنمية هذه المصالح وتطوير المستوى الثقافي للمخترطين بها، كما تساهم في التحضير للسياسة الوطنية في الميدان الاقتصادي والاجتماعي وتستشار في جميع الخلافات والقضايا التي لها ارتباط بمجال تخصصها».

كما أن المكاتب النقابية بكافة مؤطريها وكتابها العامون ومناذير العمال هي كائنات حية تنتعش وتنفق بفضل تكتلاتها ونضاليتها المستمرة لتحقيق مطالب مخترطها فهي بمثابة الحصن المنيع والملاذ الأمن للموظفين والعمال من كل الدساتير التي تحاك ضدهم في الخفاء من طرف أرباب العامل والشركات، فإذا كانت المكاتب النقابية متماسكة بين أعضائها ومخترطها فإن الأمور تسير من حسن إلى أحسن. إما إذا أصابها أمراض داخلية وخارجية فإنها تضعف وتتلأشى وتضع حقوق المخترطين. كما أن منادير العمال لهم دور رئيسي وكبير في الدفاع عن حقوق العمال سواء المادية والمعنوية. ومنذوب العمال لا يمكنه أن يكون مندوبا بكل معنى الكلمة إلا إذا كان له إلمام تام بالقوانين النقابية من ألفها إلى بائها، وأن ينصف بالصفات الحميدة، ويكون صبورا إلى أبعاد الحدود، وأن يكون حاضرا دائما إلى جانب العمال الذين وضعوا فيه ثقتهم وصوتوا عليه في السراء والضراء، أما إذا كان العكس فإن النضال النقابي يضعف مما يؤدي في الأخير إلى تسريح العمال وأحيانا إقفال المؤسسة وإعلان الإفلاس التام.

الحسين بوكرجومة (مراكش)



المتربصة به لاقتراسه.
فحذار من المس بهذا الصندوق، أو المس بأسعار المواد الغذائية الأساسية في عيش المسكين.
مصطفى بغير (فاس)

رجاء.. لا تقصوا أجنحتنا

يعتبر صندوق المقاصة المنتفخ الوحيد والضامن الأساسي لبقاء الفئة المعوزة على قيد الحياة، ولولا لانقرضت هذه الفئة من على الوجود، نظرا لاعتمادها على المواد الغذائية الأساسية في معيشتها اليومية من دقيق وسكر وزيت وشاي وغاز، لأن أغلب هذه الفئة تعيش على الخبز والشاي كغذاء يومي لها. ورغم الدعم الذي يقدمه هذا الصندوق، فالمستفيد أكثر هم الأغنياء والشركات، فإذا كان الفقير يستهلك قنينة غاز شهريا، فالغني يستهلك حتى ست قنينات، كما يستهلك من ثمانية قوالب حتى خمسة عشر قوالبا من السكر شهريا، دون احتساب سنيده، والمربعات وأنواع السكريات الأخرى الخاصة بالحلويات والتزين. بينما الفقير يكتفي بأربع قوالب سكر فقط، أما الشركات الخاصة بالمشروبات الغازية، وشركات الحلويات مثلا فإنها تستهلك الأطنان شهريا وتتلقى الدعم من الدولة أكثر مما يتلقاه الفقير، كما أن الغني يستهلك عشرات اللترات من الزيت شهريا بينما الفقير يتقشف أكثر فأكثر للوصول إلى أربع لترات، وهكذا دواليك بالنسبة إلى الشاي والدقيق نجد أن الغني هو المستفيد. ورغم كل ما يعانيه الفقير من ظلم وحيف من طرف هذا الصندوق الغول الذي يخيف رئيس الحكومة فإنه بمثابة أجنحة بالنسبة للفقير، يرفرف بها في هذا الكون فرحا بما أنعم به عليه، وإذا ما مست هذه الأجنحة أو قصت سيقى الفقير كعصفور مكسور الجناحين لا هو قادر على الطيران ولا على الاختباء من الأعين.

الترجمة هي الحل



بقلم: إسلامو ولد سيدي أحمد

لقد اشترت في مقال سابق، بعنوان «إصلاح التعليم في الوطن العربي» إلى ضرورة معالجة المأساة التي يعيشها أبنائنا في الوقت الراهن، المتمثلة في أنهم يتلقون دروسهم باللغة العربية - وهو أمر طبيعي - إلى أن يحصلوا على شهادة الثانوية العامة (البكالوريا)، وعندما يصلون إلى التعليم الجامعي يصطدمون بأن المواد العلمية غير معربة، فيجدون أنفسهم بين خيارين أحلاهما مر، إما أن يتوجهوا إلى التخصصات الأدبية المعربة ويضحوا بطموحهم العلمي، أو يحاولوا

بمناسبة انطلاق الجلسات الوطنية للمنتديات العامة للتربية والتعليم، أود أن أشير إلى أن المشاكل التي يعاني منها التعليم، عندنا في موريتانيا، لا تختلف كثيرا عن مشاكل التعليم في سائر الأقطار العربية. والأمل معقود على تنفيذ الخطة الوطنية لتطوير التعليم التي أجازتها الدول العربية، في قمتي الخرطوم ودمشق (على التوالي: 2006م، 2008م)، وتتولى المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم تنفيذها، بالتعاون مع الأمانة العامة لجامعة الدول العربية.

وقد يتساءل القراء الكرام عن علاقة الترجمة بإصلاح التعليم؟ وللجواب عن هذا السؤال - أو التساؤل - أقول، إن مشكلات التعليم مركبة ومعقدة ومزمنة... وقد تعرضت الخطة الوطنية المذكورة لأهمها واقترحت الحلول المناسبة. و الذي يهمني، في هذه العجالة، هو الجانب اللغوي، في عملية التعليم والتعلم، ومن هذا المنظار، وقع اختياري على العنوان: «الترجمة هي الحل»، بمعنى أن ترجمة المواد العلمية الحديثة إلى اللغة العربية وتدریس هذه المواد باللغة العربية، أفضل بكثير من الاستمرار في تدریس هذه المواد باللغة الأجنبية، وذلك لأسباب كثيرة لا يتسع المقام

لذكرها. لقد اشترت في مقال سابق، بعنوان «إصلاح التعليم في الوطن العربي» إلى ضرورة معالجة المأساة التي يعيشها أبنائنا في الوقت الراهن، المتمثلة في أنهم يتلقون دروسهم باللغة العربية - وهو أمر طبيعي - إلى أن يحصلوا على شهادة الثانوية العامة (البكالوريا)، وعندما يصلون إلى التعليم الجامعي يصطدمون بأن المواد العلمية غير معربة، فيجدون أنفسهم بين خيارين أحلاهما مر، إما أن يتوجهوا إلى التخصصات الأدبية المعربة ويضحوا بطموحهم العلمي، أو يحاولوا

الأمل المفقود.. فإلى متى السكوت؟

عن كرة القدم القدم الوطنية للمغاربة سواء كانوا إداريين أم تقنيين؟ ومن المسؤول الحقيقي؟ أهى الجامعة؟ أم المنرب؟ أم اللاعبين؟ إنها أسئلة حرجية أصبحت تتطلب إجابة سريعة فليت المسؤولين عن المنتخب الوطني تكون لهم الشجاعة الكاملة ويعترفون بأخطائهم ويعتذرون لهذا الشعب لأنهم فاشلون وعندينا من الكفاءات سواء على مستوى التدريب أو التسيير ما يمكنه أن يسير بمنتخبنا الوطني نحو الأفضل لأنه لا نعلم أن تبقى سائرين نحو الفشل والسقوط ونرد نفس الموال والأموال الطائلة تصرف على كرة القدم دون تحقيق أية نتيجة، ففي كل الإقصائات أصبح منتخبنا يتعرض للإقصاء المبكر، والغريب في الأمر هو أنه يتفوق في المباريات الودية ويظهر براعة كبيرة سواء على مستوى الأداء أو النتائج حتى يتوهم البعض أننا نخطئنا كل المراحل لكننا نعود إلى نقطة الصفر في الإقصائات الرسمية.

لقد أصبح من الضروري إصلاح جامعة كرة القدم لأن النتائج لا تلمنن ولأن الوضع يتحول من سيء إلى ما هو أسوأ فمضى سبقي «دار لقمان على حالها»

جدة بوشقي (الرياض)



خلف الإقصاء المبكر لمنتخبنا الوطني بجنوب إفريقيا صدمة قوية، ولم يندمل ذلك الجرح حتى أصيب عشاق كرة القدم الوطنية بصدمة أخرى وهي الهزيمة النكراء أمام منتخب تانزانيا مما خلف مجموعة من ردود الأفعال الغاضبة والساخطة على ما آلت إليه حالة منتخبنا الوطني. وكان من ضمن الأسئلة التي يربد المواطنون الإجابة عنها: أين الخلل؟ وأين هو موضع الداء؟ وإلى متى سيتم السكوت على هذه الأوضاع؟

لقد أصبح من المألوف عندنا أن يكثر الكلام عن المنتخب الوطني لكرة القدم كلما أصيب منتخبنا بالفشل وحصل على نتائج في الغالب وهو كلام اعتدنا سماعه بأسلوب متشحوح بالأمل الكاذب والأمانى المعسولة إذ أنه أشجع بالأحلام اللذيذة التي يراها النائم في منامه وبعد أن يستيقظ لم يجد أمامه شيئا، فكأننا من الأحلام وكفانا من التصريحات الكاذبة التي تؤكد أننا نسير في الاتجاه الصحيح ونتوفر على منتخب قوي ومنسجم وقادر على منافسة المنتخبات الكبيرة وأنها استفدنا من كل الأخطاء السابقة لكننا عندما ندخل المنافسات يتبخر الحلم وتظهر الحقيقة التي نريد إخفاها إذ يكون حالنا كمن يريد أن يخبى نور الشمس بالغريال، وأمام هذه الهزيمة المرة التي كشفت المستور فماذا سيقول المسؤولون

الطاوسي مطالب بالرحيل والاعتذار للشعب المغربي

صفعة أخرى يتلقاها الشعب المغربي هذه المرة من طرف إطار وطني مغربي تنقصه التجربة والخبرة التي تمتلئها أطر وطنية كفاة في ميدان كرة القدم وخصوصا الطوقس الإفريقية، إنها غصة تجرعهما جميع المغربية يوم الأحد 24 مارس 2013 الذي سيبقي موشوما في الأذهان نتيجة الهزيمة النكراء غير المتوقعة أمام منتخب تنزانيا أغلبية لاعبيه يمارسون في البطولة التنزانية، لكنه منتخب موهوب يملك الروح القتالية في الميدان، هذه الروح التي يفتقدها المنتخب الوطني المغربي مما يجعلنا نهزم دائما ويطرق بدائية أمام منتخبات تحتل مراتب في ذيل الترتيب.



المدرّب الطاوسي

أرجع وأقول أنه على المدرب

بين أمريكا الذراع الواقية لإسرائيل وفلسطين المحتلة والمظلوم شعبها

○ بقلم: مصطفى الطرييق



هناك مسألة واضحة للعيان لا ينتطح حولها نعتجان ولا يشوبها رجحان، وهي أن العالم لا يجادل بأن أمريكا هي أقوى دولة في العالم، وذلك بما لها من إمكانيات هائلة، ومؤهلات واسعة في كل الميادين المادية والعلمية والاقتصادية وفي الميدان التكنولوجي، وبما لها من المقدرات الدفاعية برا وبحرا وجوا، وهي اليوم تتحكم في العالم، وبالأخص العالم العربي الذي جعلت من جزئه الخليجي مرفأ لقواعدها العسكرية، ومما يؤسف عليه أن هذه الإمكانيات كلها التي هي لدى أمريكا بدل أن تستعملها في خدمة العدل والمساواة والديمقراطية بين الشعوب تراها تستعملها لنفسها أولا ولصالح إسرائيل ثانيا، وربما لصالح إسرائيل أكثر من استعمالها لنفسها، ولذلك يطرح سؤال واضح وهو: هل تتحكم أمريكا في العالم بصورة من العدل والديمقراطية والمساواة؟ هل تبذل جهدها لأجل إحقاق الحق؟ هل تقف إلى جانب الشعوب الفقيرة وترفع عنها المعاناة؟ هل تقدم لهذه الشعوب ما يجب أن يقدم لها على الوجه المطلوب؟ لعل هذا ما تجيب عنه الوقائع والأحداث التي تؤكد أن أمريكا لا تفعل ذلك بإيجابية ولا تقوم بما يفرضه عليها الواجب كدولة تدعي أنها ترفع السلام، وخاصة أنها قامت بأعمال تضررت من جرائمها الشعوب العربية بصفة خاصة، فازهقت الأرواح، وماتت الملايين من البشر، وشردت أسر وامتلأت أرجاء كثيرة باليتامى والأرامل، وأعدم من أعدم بحق وبغير حق، وسجن من سجن، وفتح سجن كوانتانامو ضدا على سلطان القانون، وهوجمت العراق بسبب ادعاء باطل مزيف وهو أن العراق يمتلك السلاح الكيماوي ولم يثبت ذلك، وأصبح هذا الهجوم يبرر اتهام أمريكا بالظلم وتسخير قوتها ونفوذها لأجل الاحتلال، أن أمريكا دولة في رأس القمة وفي الذروة من حيث القوة والنفوذ والريادة، وبوالة هكذا يجب أن تعدل بين الشعوب، وهذا بمقدورها لو أرادت، مادامت تتحكم في العالم، وأول ما يجب أن تلتفت إليه هو موضوع فلسطين، فهذا الشعب الفلسطيني يذبح يوميا، وخير أنائه وشبابه في السجون، وكل يوم تشن عليه الغارات ويرمي بالصواريخ، وتنهب أرضه، ويعزل عن العالم ويمنع حتى من أداء الصلاة، إلى جانب تحطيم عزته ومنعته، وتجاهل حقوقه، وبناء المستوطنات، وكل هذا وإسرائيل متمادية في ظلمها وغطرستها، وأمريكا تؤيدها وتبارك خطواتها، وتصرح بأنها ضامنة سلامها وأمنها، وساهرة على أن تجعلها أقوى دولة في المنطقة، ولهذا تمدد بالمال والنفوذ وتدفع عليها السلام وتحضنها وترعاها، ولا تنتبه أمريكا إلى نفسها وتعي أنها بهذا إنما تناصر الظلم، وكأنها واقعة في ماتهة ونهول كبير، لأنها بتصرفها هذا لا تخضع لعين العقل، ولا تتبع مسطرة العدل، لأنها تتحارب لإسرائيل وإسرائيل في موقف الظلم والتجني والاعتداء، ولا ينحاز أحد لصالح ظالم إلا إذا كان من طليئته.

لقد خضعت أمريكا لتهزات واضاليل إسرائيل، ونسبت أنها بذلك ابتعدت عن الحق وقانون العدل ووضعت نفسها في مرمى الانتقادات والملاحظات والتهجمات التي أتت إلى القول بأن إسرائيل هي التي تحكم وتتحكم في أمريكا، إن ما يتوجب على أمريكا هو أن تميل للحق، وترفع لواء العدل، لأن العدل فريضة وهو النفس الحقيقي الذي تعيش وتستمر بفضله الدول، فالعدل يقوم على أساسه العيش الحسن والأفضل بين الشعوب.

نحن لا نعارض مساعدة أمريكا لإسرائيل في دائرة المعقول، ولا نقول إن إسرائيل يجب أن تمحى من الوجود، بل كل الشعوب العربية يمكن أن تغير نظرتها نحو إسرائيل وتخلق معها علاقات متنوعة ومتعددة، ولكن بشرط أن تعترف بدولة فلسطين حرة مستقلة وتعلن أن القدس عاصمة فلسطين العربية، وتفك كل المستوطنات وتفتح جو الحوار والمناقشة وتجلس مع الفلسطينيين على طاولة الحوار العادل، وهذا كله يمكن أن يتم إذا كانت هناك ضغوط أمريكية حقيقية وبريئة، ولعل أمريكا نفسها تؤمن أن هذه هي السبيل لخلق سلام دائم لأن قضية فلسطين هي القضية الأهم للعرب والمسلمين في العالم، فأمريكا في حاجة إلى ود العرب والمسلمين، وإسرائيل كذلك، وهذا كله تحول دونه عقدة قوية وهذه العقدة هي موضوع فلسطين، فإسرائيل تسعى بكل قواها ومحاولاتها لخلق التطبيع مع العرب، والحقيقة أن كل تطبيع أو شبه تطبيع قائم اليوم ما بين أي دولة عربية وإسرائيل هو خيانة للعروبة والإسلام، مادامت إسرائيل متمادية في سياسة الظلم والاحتلال وبناء المستوطنات والقيام بأعمال الحفر والبناء في أرض فلسطين والمسجد الأقصى، والمآمل في أمريكا هو أن تظهر أنها دولة تميل للعدل وتنشده، وتعمل في دائرة مسطرته، فعليها أن تظهر للعالم أنها حقا دولة ديمقراطية، وفي دائرة ذلك من واجبه أن تضغط على إسرائيل، وتحتّم عليها الخنوع للحق وحقيقة التاريخ وتكف عن مغالطاتها وأنانياتها، وتترك أن هناك شعبا من حقه أن يعيش كريما ومن حقه أن يكون في أرضه وأن يكون دولة مستقلة قائمة بذاتها.

أمريكا عليها أن ترز الأمور بميزان العقل، وتنصاع للعدل وحب الحرية والديمقراطية وجعل ذلك شجرة مثمرة تستمتع بفثمارها كل الشعوب بما في ذلك الشعب الفلسطيني.

صلاة الجمعة .. والعرقلة

بكل أسف أثناء صلاة الجمعة يلاحظ المصلون ببعض المساجد تأخر البعض منهم في الالتحاق بالمسجد، لكن هذا التأخير يجعل من هؤلاء يقومون بإداء الصلاة عند مدخل المسجد، فتكون النتيجة عرقلة خروج الناس الذين يجدون حرجا في المرور أمامهم، وأحيانا تقع مشاجرات مما يستجوب تنبيه هؤلاء أثناء خطبة الجمعة تلافيا لما يحدث من مشاكل.

أبو اعتماد فتح الله (مراكش)

الصحة تجري على قلة الصحة

إن معظم الشباب المغربي يلجؤون إلى المخدرات وشرب الخمر خاصة ليلة السبت، حيث أن هؤلاء الشباب يذهبون إلى الحانات من أجل شرب الخمر ومغازلة الفتيات، ثم خسران المال، فكم من شباب كد وعانى أسبوعا أو شهرا من أجل الحصول على أجرة، وفي الأخير يخسرهما في ليلة واحدة معتبرا نفسه هو «أمير ليلة»، وباقي الأيام يقضيها بالسلف، من هذا وذاك حتى تصل الأجرة، وهكذا سيبقى حال هذه الفئات التي لا تعطي شيئا لذاتها وللمجتمع، لذلك يجب أن لا ننكر قول بعض العرفاء الذين صدقوا في قولهم عندما أقروا أنه يستحيل أن نقارن بين عقلية الياباني الذي بنى مجد أمته، والمغربي الذي تبع النزوات ونسي ذاته ومجتمعه.

لزيك عبد الغني (الجديدة)



لقلم: ذ. محمد السراجي

مجرد إحالة عليها من المشرع المغربي. ومع ذلك فإن أمر هذا التعريب يعتبر من تحصيل الحاصل، بالنسبة لجهاز قضائي لا يستعمل غير اللغة العربية.

بعض القوانين اكتفت مصالحي وزارة العدل بترجمتها إلى اللغة العربية ترجمة غير رسمية، كما أسلفنا، مما زاد في حيرة القضاة.

بعضهم لم يستطع التحرر حتى من الهفوات الواضحة في الترجمة غير الرسمية، ومن قبيل ذلك ترجمة ظهير 5 ماي 1928 الذي كان ينظم دعاوى الإفراج من المحلات المخصصة للسكنى، وكذا ظهير قانون الالتزامات والعقود، وقانون المسطرة المدنية الصادر بالظهير المؤرخ في 12 غشت 1913.

1 - نموذج ظهير 5 ماي 1928 : كان القضاء الاستعجالي في ظل هذا القانون يختص بالنظر في طلبات الإفراج بالنسبة للعقود المتعلقة بالدور المخصصة للسكنى. واستثناء من القاعدة العامة التي تجعل القرارات الاستعجالية تتمتع بالنفاذ المعجل بقوة القانون رغم أي طعن ضدها، فقد تضمن الفصل الرابع من هذا الظهير فقرة تجعل الطعن بالاستئناف موقفا لجميع إجراءات التنفيذ للقرارات الصادرة في إطاره. لكن هاته الفقرة سقطت من الترجمة غير الرسمية التي وزعتها وزارة العدل على مختلف المحاكم، وهو ما حدا ببعض رؤساء المحاكم أن يهدروا أعمال وقف التنفيذ الوارد بقوة القانون بالنص الفرنسي، متمسكين بالترجمة الموزعة عليهم.

لم تجرؤ بعض المحاكم على الأخذ بالنص الأصلي الموقوف للتنفيذ بقوة القانون للأمر الصادر بالإفراج في إطار هذا الظهير، رغم إلحاح المتقاضين، وعبثا حاول كاتب هذه السطور إقناعها بالأخذ بالرأي المخالف، وذهبت معها بسبب ذلك أدراج الرياح مصالح المواطن المتضرر، وتم إفراغه بغير وجه حق باستعمال القوة العمومية، وقدر له بعد ذلك أن يستفيد من قرار استئنافي ألغى الحكم بالإفراج المطعون فيه، لكنه لم يتمكن قط مع ذلك من الاستفادة لا من الأثر الموقوف للتنفيذ نتيجة الطعن بالاستئناف في القرار الاستعجالي، ولا الاستفادة من الحكم الاستئنافي الذي جاء لقائده بعد ذلك.

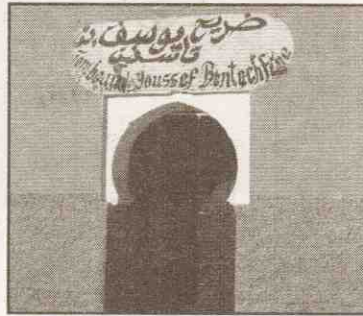
2 - نموذج قانون الالتزامات والعقود : أما مدونة قانون المفعول منذ صدور قانون التوحيد، إلا ما كان من بعض التعديلات الجزئية التي لحقتها بعد ذلك. لم تصدر أية ترجمة معربة لها بالجريدة الرسمية، بعد قانون التوحيد، وقد شرحنا أعلاه موقف وزارة العدل والأمانة العامة للحكومة من عدم النشر بصفة عامة.

ولقد أتاحت للمجلس الأعلى مجتمعا بجميع غرفه، والدفاع مثلاً بنخبة من نقبائه ومحاميه، أكثر من فرصة لكي يتناول النقاش حول إشكالية النصوص المترجمة وإسقاطاتها، فلم يحصل ذلك للأسف الشديد.

ونعتقد أن مناسبة الذنوات المعقودة حاليا في موضوع مدونة الالتزامات والعقود تسمح بإثارة الموضوع مجددا ولو للتاريخ فقط.

تنتهي

ما هو سر إهمال ضريح يوسف بن تاشفين؟



باي حال في مستوى عظمة ومكانة يوسف بن تاشفين، وهنا يتساءل المرء عن من هو المسؤول عن الإجحاف والتكرار وإهمال شأن هذا الملك والقائد الإسلامي الكبير؟ هل هي السلطات المحلية بمرآكش أم المركزية بالرباط أم هم المراكشيون الذين أسس لهم وأنعم عليهم بن تاشفين بمدينة مراكش التي أصبحت شهرتها تنافس السحاب، قايين تاشفين لما بنى مدينة مراكش واتخذها عاصمة لمملكته لم يستبدلها بمدينة أخرى كما فعل بعض ملوك المرينيين والسعديين والعلويين، لذلك على المراكشيين سكانا وسلطات ومنتخبين ومجتمع مدني أن يفتحوا عيونهم ويشاهدوا ضريح يوسف بن تاشفين دفن بمدينتهم ويروا هل فعلا هذا الضريح يليق بعظمة صاحبه، أم أن في أمر إهمال ضريح هذا البطل والتعظيم على عظمتهم سر من الأسرار التي لا يمكن كشفها وسبر أغوارها؟

محمد أمين (قلعة السراغنة)

الخلاف العالي بين يوطالب وباحنيني

الترجمة ليست نصاً جديداً أو مستقلاً بذاته

إنه مع التسليم جدلاً بالتوسع في تأويل الصلاحيات المخولة لوزير العدل بالخطب الملكية، إلى حد القبول بإعفاء أعمال لجنة التعريب من النشر بالجريدة الرسمية، فإنه تجب الإشارة كذلك، إلى أن أمر هاته الصلاحيات يتعلق فقط بترجمة النصوص الواردة أساسا باللغة الفرنسية المحال عليها بقانون التوحيد، ونقل مضمونها بكل أمانة تقتضيها الترجمة، إلى اللغة العربية. ومعنى ذلك أن الترجمة العربية مقيدة بالنص الأصلي المحال عليه بقانون التوحيد، وأنها لا تكون معها بصدد نص جديد يمكن أن يعدل أو يغير القانون الأصلي موضوع الترجمة المحال عليه. وهكذا فإن أي تأويل أو تفسير لنص من النسخة المترجمة لا بد أن يأخذ في الاعتبار الترابط الحاصل بين النص المترجم والنص الأصلي ومضمون هذا الأخير وواقعة الإحالة عليه بقانون التوحيد، وأن نستقي هذا التأويل ويقبل به النص الرسمي، المحال عليه بكتيحية مشروعة، الصادر في الأصل فقط باللغة الفرنسية.

وإن الإغفالات أو الأخطاء التي حصلت في ترجمة بعض النصوص وسقوط بعض الفقرات من الترجمة أحيانا أخرى، كما حصل مثلا مع ظهير 5 ماي 1928، وقانون المسطرة المدنية المؤرخ في 12 غشت 1913، وقانون الالتزامات والعقود، تأتي تعديلاتها أو إغفالاتها غير معتد بها، نتيجة عدم نشرها بالجريدة الرسمية، ولا يمكن أن تراها بمثابة إلغاء أو تعديل للنص الأصلي المترجم، بل إنه يجوز لمن يعنيه الأمر إثارة الدفع بشأن التعديل أو الإلغاء، بعدم ارتكازه على أساس قانوني، كما تملك المحكمة بدورها التأويل الصحيح له، تأويلا لا يخرج به عن مضمون النص المترجم عنه، وأعني به المنشور بالجريدة الرسمية باللغة الفرنسية، لكن على شرط أن يأتي بالنسخة العربية ما يفيد أنها مجرد ترجمة للنص الأصلي، الذي تمت الإحالة عليه في قانون التوحيد كما أسلفنا.

وإلى جانب ذلك وإلى حين توفر القاضي على نص عربي رسمي، أو نص جديد، تبقى مهمته الأساسية في موضوع تطبيق النصوص المحال عليها بقانون التوحيد، الصادرة باللغة الفرنسية فقط هي كما تقتضيها الحالة : الرقابة على تطابق الترجمة مع مضمون النسخة الأصلية الصادرة باللغة الفرنسية، التي يتطلب الإلمام بها وبتقنيات الترجمة، من كل مساهم في تأويل مضمون فصولها.

لكن متى استقلت الترجمة وجاعت نصا جديدا لا يستند إلى الإحالة الواردة بقانون التوحيد، فإن تأويل مضمونه يستقل بنفسه وينبثق عنه التأويل لا من غيره.

موقف القضاء

من الترجمة غير الصحيحة والتي لم تنشر بالجريدة الرسمية كيف تعامل القضاء المغربي مع هاته الإشكالية وقد فرض المشرع المغربي تعريب قضائنا. ما تجب الإشارة إليه أولا وقبل كل شيء، أن ما ورد بقانون التوحيد لا يخرج عن إحلال اللغة العربية محل اللغة الفرنسية في الترافع والمداولة وصياغة الأحكام. وإن القانون المذكور كما أسلفنا اكتفى بالإلحاح على أنه يستمر العمل بالقوانين التي كانت مطبقة لدى المحاكم العصرية، غير أنه لم يفرض تعريب النصوص التي لم يسبق لها قط أن صدرت باللغة العربية، ولا ترجمة نصوص القانون الفرنسي التي كانت قد غدت مطبقة عندنا بناء على

كفى من التروشات والترقيعات

تتميز بنسب عالية من التدريس ومحو الأمية في صفوف مواطنيها، هذه الدول خربت وما تزال تهدم بالسلاح والحروب. لكن نحن قطاعاتنا نخرّبها بسياسات فاشلة وجبانة إلى أقصى الحدود يوميا. لماذا؟ قبل دسرة الأمازيغية وصرف مليارات الدراهم وخسارة عدد سنين، كان من الأجدى والأهم إيجاد حلول آنية ومقدمة لتطوير المواطن المغربي وتحسينه بكرامته وعيشه الكريم، والرقى به والافتخار بمنجزاته، قبل أن ندخل أنفسنا في حسابات ضيقة. كان بالأحرى منكم أن تحرروا إدارتنا المغربية من كل أشكال الفرانكفونية وتمثيلاتها الزائفة والثقيلة على النفس والبدن.

البقالي عبد الهادي

إلى أبعد الحدود. لكن بوجود يد خفية تتوغل بين مسؤولي القرار وبطريقة خبيثة أصبح اليوم وضع التعليم والتحصيل العلمي على كل مستوياته في وضعية لا تحمد عقباه. وبشاهدة أستاذ من أهل وزارة التعليم قال: «اليوم التعليم الكل يتامر عليه، التلاميذ في عالم آخر ومشاكل فارغة، والدولة تقتله يوميا بقلّة المدارس والكوادر التعليمية والتأطيرية و...». نقول وأسفاه على أهم قطاع تابض في أية دولة أو حضارة تريد أن تتقدم وتزدهر، اللهم إلا أن تريد أن تبقى خائفة وذليلة بين الدول والأمم. لا يبقى لنا اليوم ونحن نسمع عن تخريب العراق واليوم سوريا وقبل سنوات فلسطين وهذه هي أهم الدول العربية التي

اليوم نعيش حالة كبيرة من الحزن والألم التي سرنا نعيشها ونحاول التعايش معها يوميا في المغرب. مشاكل في كل القطاعات عوض أن نجد لها الحلول أو بالأحرى تطبيق مجموعة من الحلول التي عرضت على من يسيرون هذه القطاعات ويتحكمون برزق البلاد والعباد، هل يرجع ذلك لغيب منهم أم - وهذا هو الأحق - لا يريدون لهذه الدولة التقدم والازدهار حتى يبقوا مسيطرين على خيراتها هم وأبنائهم. قبل العشرية الأخيرة من هذا القرن، كان قطاع التعليم يرقى ويسمو إلى درجات كبرى ومرموقة، ليصل بالدولة إلى إنتاج علماء ومفكرين وأطباء و... ليكون هؤلاء بدورهم حماة الديار ويرفعون العلم المغربي

قطع الأعناق ولا قطع الأرزاق



تصاعدت في الآونة الأخيرة، بمدينة إنزكان، وتيرة الحملات المنظمة لمحاربة الباعة المتجولين، ومستغلي الملك العام للدولة، بصورة عشوائية وغير قانونية، إلى درجة أنها لفتت أنظار الرأي العام، في الشوارع والطرق، فمن الناس من نوه بهذه الحملات، لكون ظاهرة الباعة المتجولين ظاهرة مرضية في مدننا وقرانا، باعتبار أن عرض المواد الغذائية والسلع على جنبات الطرق، وفي الأماكن العمومية، لن تؤدي إلا إلى عرقلة السير بالنسبة للمارة في الشوارع، وتكاثر الأزدحام والفوضى، مما يسبب في حوادث السير واختناق حركة السير والجولان، ناهيك عن استغلال الملك العمومي من طرف الباعة المتجولين، يعمل على تشويه المنظر العام لرونق وجمالية المدينة، ويحدث بها اختلالات على مستوى النظام والأمن، ويهدد الصحة العامة للمواطنين الذين يقتنون مواد غذائية، غير خاضعة للمراقبة الصحية، وغالبا ما تتعرض للمكروبات والأتربة والغبار المتناثر، مما يشكل خطرا حقيقيا على صحة وسلامة المستهلكين. ومن الناس من استنكر تلك الحملات المنظمة ضد الباعة المتجولين، لكون المسؤولين عنها لا يأخذون في الاعتبار الوضع الاجتماعي لهؤلاء الباعة المكلفين، بإعالة عدد من الأسر والعائلات، ومنهم من يعيل أيضا حتى الآباء والأمهات، وإن مثل هذه الحملات لن تؤدي إلا إلى المزيد من البطالة، وتقضي قلة فرص الشغل، مما قد يؤثر بشكل واضح على المستوى المعيشي والمادي، لفئات عريضة من المجتمع. ومهما كانت اختلافات الرؤى بخصوص محاربة الباعة المتجولين ومستغلي الملك العام، ومطاردتهم في الأزقة والشوارع، وحجز مبيعاتهم من السلع والبضائع، وتعرضهم في كثير من الأحيان إلى المحاكمة القضائية، فإن الواقع يفرض على المسؤولين، العمل على دراسة ظاهرة الباعة المتجولين من كل جوانبها قبل الإقدام على أية أعمال قد تعرض الباعة لمشاكل اجتماعية ومادية، كظاهرة يجب التعامل معها بواقعية وبحكمة، ذلك أن الباعة المتجولين يشكلون قطاعا تجاريا غير منظم، يستدعي نوعا من الهيكلية والتنظيم والتقنين، فالأمر يتطلب إذن إدماج هذه الفئات داخل القطاع التجاري المنظم والمهيكل، المتوفر على الإطار القانوني، الذي يخول لهم ممارسة العمل التجاري، وهذا ما يفرض على المسؤولين، ضرورة تمكين الباعة المتجولين من محلات تجارية، يزاوون فيها مهامهم للحصول على دخل شبه قار، في إطار يسوده القانون والانضباط والاستقرار، والتمكين من ضمان لقمة العيش للأسر والعائلات، بعيدا عن كل المضايقات والمطاردات، وحتى تتمكن الدولة من الاستفادة منهم، عن طريق الضرائب التي سيؤدونها للخزينة العامة

عبد الرزاق شاكر

وتستمر خواطر ذكرى يوم الشعر

إذا كان الشعر عند أرسطو فنا من فنون محاكاة الطبيعة وجمالها فإن هذه المحاكاة ليست تقليدا أو نقلا أليا بل هي إبداع خلاق للجمال وإكسبر فني للوجدان يتيح المجال للشعر الأصيل كي يبعث الحياة من رمادها ويجعلها تستمر عبر الخلود السرمدي. ورغم أنني لست ناقدًا أو باحثًا أدبيا فإن ولعي بقراءة الشعر العربي، والاستماع إلى الموسيقى العربية الأصيل جعلني أصل بكل عفوية وتلقائية إلى أن الشعر الأصيل شريان مشترك بين وجدان الشعراء، وأنه لغة واحدة تتحدّد أساليبها الإبداعية، ولا يمكن لأي شاعر أن يصل إلى مستوى الخلق والإبداع ويشق طريق الخلود دون قراءة ما أبدعه الشعراء السابقون. فإذا حاولنا تتبع وعقد المقارنات بين أعمال الشعراء رغم تباعد أزمته، فسندج أنفسنا أمام تشابه للصور والتعبيرات واللوحات، غير أننا إذا تعمقنا في هذا التشابه بالقراءة الوجدانية سوف نكتشف أن الأمر لا يتعلق بتشابه أو نقل ألي بل هو علاقة وجدانية مشتركة تجعل نفس اللوحة الشعرية المنقولة من شاعر إلى شاعر تبرز وتظهر بعناصر فنية جديدة وبحلة أجمل وأحلى، وكأنها مرت عبر إكسبر وجداني ليعتقها من جديد وهي تقطر شهدا وأريا.

ومن أجمل النماذج حول هذا التمازج الوجداني بين الشعراء والمفوضي إلى الخلق والإبداع المتجدد والخالد قصيدة «مقابر من جفنيك» لأمير الشعراء أحمد شوقي، وقصيدة «من أجل عينيك»

للأمير عبد الله الفيصل. ولعشق الموسيقى العربية فإن قصيدة شوقي «مقابر من جفنيك» غناها الموسيقار محمد عبد الوهاب، وقصيدة الفيصل «من أجل عينيك» غنتها سيدة الطرب العربي أم كلثوم. وأنا أقرأ هاتين القصيدتين وأسمعهما عبر اللحن الموسيقي والأداء الجميل أجد نفسي وكأنني أمام قصيدة واحدة وشاعر واحد ووجدان مشترك. وإذا ما أخذت بعين الاعتبار التراتبية الزمنية لحياة الشاعرين، أقف أمام استنتاج أولي وهو أن قصيدة «مقابر من جفنيك» لشوقي ولدت قبل قصيدة «من أجل عينيك» للفيصل، غير أنني اكتشفت عبر قراءتي الوجدانية العميقة للقصيدتين الحالة الرائعة للقصيدة الثانية «من أجل عينيك»، والعبقرية الشعرية الفذة للفيصل، الذي يظهر دون شك أنه قرأ وجدانيا قصيدة «مقابر من جفنيك» لشوقي واستوعب معانيها وأدخلها إلى مصنع الوجداني لتتحول إلى قصيدة جديدة تقطر شهدا وعطرا مفعما بالحياة إسمها «من أجل عينيك».

إدريس بوطور

يوميات فنان

محمد شكري

قادم كعادتي كل صباح من محطة قطار أكادال إلى محطة قطار المدينة بالرباط، وعلى الرصيف وجدت صفحة فرنسية يتلاعب بها البرد القارس في هذه الساعة السابعة صباحا.. انحنيت وجمعت الورقة المبللة كلها تراب.. مسحت التراب.. ورأيت صورة أعرف صاحبها منذ زمن بعيد.. الفنان والكاتب والسكران.. كما قال عنه الطاهر بن جلون (إنه سكير وليس بكاكب).

هل عرفتم عن من أتحدث؟

الراحل: محمد شكري، صاحب أجمل رواية «الخبز الحافي» هذا العمل الذي ترجم إلى عدة لغات، قبل وفاته وبعد وفاته.

محمد شكري كنت أزوره بمنفاه: روكسي Roxy فوق العمارة التي كان يسكنها طيلة حياته، ولأزالت شقته المتواضعة في السطح، التي كانت كل مساء حانة، يجتمع فيها بما يسمونهم «المثقفون».

ماذا في هذه الورقة التي جمعتها من الرصيف، تقول سطورها: «في يوم قبل سفر.. رأيت الفتاة الصغيرة التي أهدتني كعكة من العسل، قلت لها أنا ذاهب إلى تطوان.. أخذت بيدي وأخذتني إلى منزلها، أكلت الخبز المبلل بالزبدة البلديّة والعسل.. وبعدها قدمت لي فحاحة حمراء، وحبات من اللوز.. غسلت لي وجهي وباقي أعضائي.. هل أنا أخوها الصغير؟ أو ابنها الوحيد؟ مشطت شعري.. شعرت بإيادي تلمس ذقتي ووجهي،

أسكنت علي ماء الزهر العتيق

ووجهتني أمام المرأة، رأيت

نفس.. ونسيت من أنا.. أخذت

رأسي بين يديها كما أحمل

عصفور بين يدي..

أذكرها كأخت.. لا أن تكون ابنة

والدتي..

(الخبز الحافي)

ترجمة: الطاهر بن جلون

مصطفى منير



على هامش: غرائب وطرائف مغرب السلاطين

الملك الصالح في تأسيس المدرسة اليوسفية الثانوية بالرباط كما أنشأ مستشفى يحمل اسمه بالرباط يسهر على صحة المواطنين، ومن قبل يسرني أن أحيط علم الصحفي المذكور أعلاه خشيعة انقسام المغرب فإن السلطان مولاي يوسف حارب عبد الكريم الريفي فقتل المؤامرة (1926-1921) إزاء فرنسا وإسبانيا حفاظا على وحدة المغرب لدرجة احتفل بالانتصار في فرنسا سنة 1926 تاريخ نفي عبد الكريم الريفي إلى جزيرة «Réunion» على شاطئ المحيط الهندي، بيد أن مولاي يوسف العلوي المزداد سنة 1882 توفي مسموما سنة 1927 عن سن يناهز 45 عاما حيث كان المغفور له من المجاهدين الأشاوس مع العلم أنه أبلى البلاء الحسن ضد الخونة والذي كان لا يخشى في الله لومة لائم علاوة على أنه اشتهر بدمائة خلقه ولطيف الطوية تبعا لترجمة كتبها والذي المرحوم بكرم الله السيد محمد بن الطيب العلوي قاض قضية المغرب والذي تزامن مع السلطان مولاي يوسف قدس الله روحه ويحكي أبي «ما دخل السلطان مولاي الحسن الأول إلى بيت زوجته عقب الولادة، نظر إلى الطفل الرضيع فوجده آية في الجمال شبهه بسيدنا يوسف فسماه يوسف» فليهنّا السلطان مولاي يوسف بجوار ربه.

علي العلوي (سا)



السلطان مولاي يوسف

ردا على مقال تحت عنوان «غرائب وطرائف مغرب السلاطين» بقلم سعيد الريحاني بجريدة «الأسبوع» عدد 28 مارس 2013، أنهى إلى علم الكاتب أنني لا أشاطره بتاتا ذكرك حول السلطان مولاي يوسف (الذي أكدت الأيام ضعف شخصيته) وخلافا لذلك، يروقني أن أشير إلى أن الملك مولاي يوسف كان وسيما وأنيقا وشعلة في الذكاء لدرجة ابتدع أشياء شتى طوال تربيته على عرش المغرب. ليكن في علمك أن العاهل مولاي يوسف هو الأب الروحي للراية المغربية بناء على الظهير الشريف رقم 162 بتاريخ 17 نونبر 1915 وليس الجنرال اليوطي المقيم العام بالمغرب سابقا حسب بعض الكتاب، وسيد الأدلة أن العلم الأحمر الذي تتوسطه نجمة خضراء مجموع رموز قواعد الإسلام الخمس في الدين الحنيف فضلا على أنه هو الذي اختار مدينة الرباط كعاصمة المغرب بدلا من فاس، وليس الجنرال اليوطي والدليل القاطع هو الذي أمر بدفن أبيه السلطان مولاي الحسن الأول بالرباط عقب إخراجه من قبره في العاصمة السابقة. ولا يخفى على السواد الأعظم من الأنام في المغرب أن السلطان مولاي يوسف هو الذي أمر ببناء المسجد ببباريس رغم معارضة المسيحيين، والحجة الدامغة هي ترؤسه على تدشين الجامع المغربي بالديار الفرنسية سنة 1926 يرجع الفضل إلى هذا

نفحات من سيرة الذات



سكوية الباشا

27

بقلم: حسن الجندي

انطلقت انتفاضة التجارب مع رحلة هدم جدار الحدود، وتشكلت فيها المواقف من الطالب والأستاذ والمعلم والعامل والحرفي والصانع وحتى الأطفال، وخصوصاً أطفال حي المواصلين وحي القصور معقل أبرز القادة الوطنيين ممن تقنم منازلهم وتشل أجسامهم ويساقون إلى السجون والمنافي كلما جهرت بالحرية حناجرهم.

كان من مميزات المدارس الحرة العديدة، مواكبة مثل هذه الأحداث وشرحها وتقريبها من أذهان الناشئة، وذلك ما فقدناه بمجرد الانتقال من مدرسة الحسينية التي يديرها مُناضل شهيم شجاع اسمه الحبيب الغياي - الفرقاني - إلى مدرسة الباشا التي يمسك بزمامها ويرسم برامجها، الفرنسي المتوغل في المجتمع المغربي المسيو كورجون. وقد كان هذا الأخير من أولى نفحات المدرسين المهيبين للاحتكاك بالمجتمع المغربي، حيث تعلم اللغة الأمازيغية وتزوج من شلحة اطلسية معلناً اعتناقه للديانة الإسلامية، والله أعلم إن كان صادقاً أو ساء النية.

وجدناه منتصباً على باب مكتبه، بيده عصاً أصلها جريدة نخل مكشطة من أوراقها. كان يؤشر بالعصا على الرؤوس بين لحظة وأخرى وهو يستعرض مجاميع التلاميذ المتدافعين في الساحة كما تتسابق الأغنام إلى زواياها الأليقة. كان لهذا المسيو حاجبان اختفى سوادهما، وعينان لايسرك بريقهما المخضر وانفراج لشفتين جعلتني شخصياً في حيرة وتساؤل: أهى ابتسامته الترحيب وحسن الاستقبال، أم هي تكشيرة إنذار اليوم الأول الذي «يموت فيه القط». شعرت بغربة وخوف لم أشعر بهما لا عند التحاقني أول مرة بالكتاب عند السي محمد المتوكي، ولا عند المعلم السي بوعبيد في مدرسة الحسينية الحرة.

مررنا بسلا من أمام هذا المدير الحارم - أكثر من اللازم - ليستوقفنا من علماً فيما بعد أنه الحارس العام، وهو سيد فاضل وقور بلباسه التقليدي من بلغته إلى زرقته، وجلبابين واحد أبيض حريري من نوع البزوي، وآخر من قماش سميك، وكان اسمه السيد محمد ابن الإمام، وهو أبو التلميذ العباس، الذي لمع كلاعب كرة القدم فيما بعد. عرفنا الحارس العام على أقسامنا وسلمنا إلى معلمتنا الهندية الأصل والسحنة، الفرنسية الجنسية والمهمة. ومع اختيار بسيط، تقرر أن يلتحق بقسم يزيد درجة عن فصل السيدة الهندية، تشرف عليه سيدة فرنسية شقراء ذهبية الشعر، عيناها تشبهان إلى حد كبير عيني المدير المسيو كورجون الخفيفين، أسمها المدام فراساتي.

لا شك أن الشعور ببعض الغربة بدأ يلازمننا، وأن الخروج عن الطريق الذي رسمه لنا والدنا قد جعل الضمير يؤنبنا، وغدا كل ما أخذناه من مبادئ وقيم في المدرسة الحسينية الحرة يُدكي هذه الأحاسيس في نفوسنا. فهنا لأعلم يرسم أوزيرع، ولانشيد يلحن أويسمع، ولذاك الطفل المزوي-التلميذ محمد المزوي - الذي كان في المدرسة الحسينية كلما تقدّمنا غرد وأبدع وأمتع. ولا مسرح هنا ولا اكتشاف يتطوع، ولا حديث عن تلك الاعتقالات في صفوف النخبة التي تزيد وتتوسع، ولا تداول ولا إشارات من مُعلّم عما فجرته تلك الأحداث، ولا قلوب تتألم وتتوجع لخبر استشهاد كما كان الشأن في الحسينية، حيث كل العيون لمثل هذه الحالة تدمع، لاشيء من كل ذلك في سكوية الباشا، إلا أنه من الجحود أن لا يعترف المرء بجدية الدراسة فيها واستقامة المدرسين، الوطنيين منهم والفرنسيين أمثال السي خليل والسي ابن الفاضل والسي مجيد والفقيه محمد والفقيه حسن الطويل والمسيو كارير، المسيو ديجان، ومادام ديجان، والمسوي فوشي، ومن دواعي الاعتزاز أن تظل بعض أسماء النجباء من الإخوان منقوشة في الذاكرة كالأخ عبد الحي الفرقاني الذي قضى في الوظيفة العمومية غمراً وغادرها نقي الوجه والإسم والسمة، والشرقاء أبناء عامر، وأشهرهم مولاي الطاهر مدير الجي الجامعي بالرباط سابقاً، الذي تفانى في خدمة الطلاب وترك ذكراً حسناً، والدكتور بونهار رحمه الله الذي كان لا يتقاضى أجراً عن خدماته العلاجية من الضعفاء والمحتاجين. وأسماء أخرى كثيرة تشرفت بالدراسة معها.

يتبع

الإعلامية السعودية لجين عمران بالقفطان المغربي ومدمنة على الحمام البلدي

لجين عمران، الإعلامية السعودية صاحبة برنامج «صباح الخير يا عرب» على قناة «إم.بي.سي» هنأت المرأة المغربية «على نضالاتها وإصرارها على التغيير، وأيضاً على قوة شخصيتها ووعيتها بحقوقها».. وقالت في حوار مع نساء من المغرب أن هناك «أمور أساسية بالنسبة للنساء السعوديات يجب أن تطرح في مجلس الشورى منها حق المرأة في الكرامة، والقوانين المتعلقة



المغربيات يتربعن على عرش لاعبات القمار في كازينوهات المملكة



قال حسن حداد، وزير السياحة في تصريح له العربية نت: «أعتبر أن مسألة توافد المغربيات على الكازينوهات بندرج في إطار الحريات التي يحظى بها المواطن المغربي نكراً كان أم أنثى»، مشيراً إلى أن هناك ستة كازينوهات موزعة في مدن المغرب. وأوضح الوزير أن وزارته لا توفر أرقاماً تحدد حجم عائدات هذه الكازينوهات، وما يترتب عليها من اقتطاعات ضريبية لفائدة خزينة الدولة.

وأكد الخبير الاقتصادي، عمر الكتاني، أن إقبال المغاربة على القمار بكل أنواعه بات ظاهرة مفزعة، وأن اتساع رقعة المتعاطين لها بمن فيهم النساء، يعود إلى غياب قوانين تجرم المقامرة أو المراهقات. وأشار الكتاني إلى أن الدولة تدعي أن الكازينوهات معمولة لتشجيع السياحة، غير أنها أصبحت قبلة للمغاربة المسهورين الباحثين عن لذة المقامرة والمخاطرة، ومن ضمنهم النساء اللواتي يسعين لملا الفراغ.

وفي هذا السياق، قال مصدر أمني رفض الكشف عن اسمه، إن العنصر النسوي عادة ما يبدأ زيارة الكازينو مع الأصدقاء أو العائلة من أجل الاستجمام والترفيه عن النفس، مرة أو عدة مرات كمنشأ اجتماعي، مبرزا أن نسبة منهم تتخطى بسرعة الخط الأحمر ليقعن في إدمان القمار.

وأبرز الألعاب التي يلعبن بها من أجل الإثارة، مثل «الفيدو بوكر» و«الكينو» ومكائش القمار الأخرى، كما أن هذه الألعاب التي تعتبر بالنسبة لهن مسلية وتتطلب تركيزاً كاملاً، تدفع بعضهن للاعتكاف بالكازينو يومين متتاليين، مشيراً إلى أنهن يبدأن اللعب بـ 120 دولاراً، وقد تصل القيمة إلى 150 ألف دولار.

من جهة أخرى، يقول الباحث الاجتماعي، وسيم هاني، إن ولوج

إشراقات إلهية

الضمير الحي هو المضخة لزيادة إيمان المرء وبقينه، وتركيز أعماله، واستقامة سيرته. وهو الوجه الحقيقي لسلوك الناس وسيرهم على طريق الحق والخير والبر، وهو الناصح الأمين لدلالة المؤمن على سعادته في الدنيا وفوزه في الآخرة. فلنعمل على أن يكون ضميرنا دوماً حياً لسعد بحياته ويقظته.

أحرص أخي المؤمن على أن تربى ضميرك دوماً بالإيمان واليقين، وتنميته بالعمل الصالح، وبحسن الاتباع، وطاعة ربك في السراء والضراء، لأن من حيا ضميره بر واستقام، ومن مات ضميره انحرف وتاد، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

الدفاع عن حقوق المرأة بأغنية «امرأة واحدة»

بمشاركة 52 فناناً وفنانة من مختلف بلدان العالم، أطلقت هيئة الأمم المتحدة للمرأة، أغنية تسمى «امرأة واحدة» تدعو إلى توحيد الجهود للتغلب على العنف والتمييز ضد المرأة، وتتطرق كلماتها لتجارب كثير من نساء العالم ممن عانين من العنف ولجان للهيئة طلباً للحماية.

رحمك الله يا جمال الوزارني

اختلطت يد المنون، الفقيه جمال الوزارني، رئيس رابطة المستوردين المغاربة، ابن الكولونيل محمد الوزارني، المكلف بمهمة في الديوان الملكي، والأسبوع بتعازيها الحارة إلى الأب المكلوم الكولونيل الباحث المطلاع الأستاذ محمد الوزارني، وإلى حرم الفقيد وأولاده، وإلى جميع أفراد العائلة الوزارنية داعية للفقيد بالرحمة والمغفرة.



وإنا لله وإنا إليه راجعون.

عيد ميلاد سعيد



احتفل الكتكوت الصغير «يوسف بنزونة» ابن زميلنا علي مبارك بعيد ميلاده الثاني يوم 6 أبريل الجاري وسط فرحة الأهل والأصدقاء.. وهي مناسبة لتتقدم «الأسبوع» بأحر التهاني ليوسف داعية له بالصحة والعافية وطول العمر في كنف والديه.

الكلام الموزون

مصدر الحفر

أحياء تنمو فيها الحفر
ويزداد فيها الخطر
لكما حل بها المطر
ولا من يفتح البصر
ولا من يسمع الخبر!!
وأماكن يتطاير منها الشرر
ويختلط فيها البشر
بالحشرات والبقر
عند نقايات الحضر!!
وأحياء يجفها الشجر
ويخفها النظر
من الشمس إلى القمر
يسكنها نضر
ابتسم لهم القدر
لا يصيبهم ضرر
ولا باس ولا ضرر
هم مصدر الحفر!!
أبو أزار (الرباط)

منذ أكثر من 60 سنة
والشعبي للإسكان يساهم
في بناء سعادتكم



سعادتنا في بناء سعادتكم

N° Eco : 080 100 82 82

www.liliskane.com



الفرنسيون يرفضون المهمة والأمريكيون يؤيدون بن كيران

الحقيقة الضائعة



مصطفى العلوي

وإن كان الاحترام الفرنسي البروتوكولي لحدود التدخل في الشؤون السيادية للمغرب، إلا أن الفرنسيين يريدون من المغرب أن لا تكون المضايقة الأمريكية لهم، في التوجهات الحكومية، وهم يعرفون أن الأمريكيين يتعاملون مع حكومة بن كيران، من منطلق اختيارهم لتشجيع الاتجاهات الإسلامية، في الحكم.

لقد تعود الفرنسيون منذ أيام الحماية، إلى الجهود الحالية، أن يراقبوا الشؤون الحكومية والاجتماعية والحزبية في المغرب عن قرب، وهم بذلك يتفرون على عناصر مسؤولة في الجهاز المغربي، يقدمون تقاريرهم السرية، بالوسائل الخاصة، عما يدور في دهايز الحكم المغربي، وبذلك يعرف الفرنسيون ما يجري ويدور، بالساعة والدقيقة منذ عهد الملك محمد الخامس وقبل أن يطلق على مستشار الحسن الثاني، أحمد رضى جديرة بأنه رجل فرنسا في المغرب، فقد كشف الفرنسيون، أيام الملك محمد الخامس ((خبائيا تقرير سري صدر عن القنصل العام لفرنسا في طنجة، ببيير بوفاني، فبراير 1959، حول محاولة اغتيال ولي العهد مولاي الحسن.. في أعقاب تشكيل حكومة الرئيس عبد الله إبراهيم، وأن هذه المعلومات، قدمها للمصدر الفرنسي مدير الديوان الملكي الإيماني)) (الحسن الثاني، إنياس دال).

أكد أن أسلوب تشغيل عملاء مغاربة يتجوزون أعلى المناصب، ويقدمون تقاريرهم عما يدور في كواليس الدولة، للأجهزة الفرنسية، سبق أن وضع أسسه، الحاكم الفرنسي الأول للمغرب، المارشال ليوطي، الذي كتب بخط يده (...، نموذج لما يجب أن يكون عليه الاهتمام الفرنسي بشؤون المسؤولين المغاربة النافذين، ويتعلق الأمر آنذاك بالرجل القوي في ذلك الزمان الحاج التهامي الكلاوي، والذي كتب عنه ليوطي يوم 18 أبريل 1942: ((إن التهامي الكلاوي يمارس حماقات في مجال الثروة، وقد اشترى ضيعة بيرديكاريس في طنجة، بمليون وخمسمائة ألف، ولم يدفع للبائع إلا خمسمائة ألف، واشترى 33 دارا في طنجة، وأتمتعون ماذا أغضنا عليه العين في مراكش، فهو يتمتع بإرادة قوية في الكسب، لا يعرف حساسيا ولا محاسبة، ومحاطا بمجموعة من السماسرة الذين لا يشعرون، فهو يظهر في مراكش مع بابان، وفي البيضاء مع الزاكي، ورجل ثقته، عبد الحكيم التونسي واليهودي بن خموخ أقبحهم في مجال السطو، لهذا يجب فرض رقابة فرنسية متخصصة عليه)) (كتاب بيبير دو سوريي، تأليف دومازيير).

وإذا كان الفرنسيون، على مستوى رئيسهم سنة 1942 يراقبون المغاربة بهذه الطريقة، فهم بلاشك، في عهد النهضة الاقتصادية والإلكترونية والسياسية الحالية، طوروا أساليبهم في تتبع أوضاع وتصرفات المسؤولين المغاربة الحاليين أولئك الذين يتصورون أن الصحافة المغربية، هي وحدها التي تهتم بهم، لذلك لا يولونها أي اهتمام.

خمس ملاب، وضعها المبعوث الملكي في حقايب أودعت في أحد أركان منجر كالوري لافاييت الذي قالت الصحف، أن الحسن الثاني يعتبر هذا المتجر وكأنه في ملكه، فعلا أزاح شيراك، الاشتراكيين ليعود بالأمجاد الفرنسية في المغرب، إلى سالف عهدها.

وفي سنة 1997، وعندما بدأ الحسن الثاني يفاوض اتحاديي عبد الرحمان اليوسفي، للدخول في حكومة التناوب، تدخل الفرنسيون بكامل ثقلهم، لإنجاح هذا المشروع، ويأتي جوسبان رئيس الحزب الاشتراكي إلى المغرب، ليعقد اجتماعا مع المكتب السياسي لحزب اليوسفي، وليحكي «الآن شأنيل» مستشار جوسبان، أن الاتحاديين المغاربة قالوا لجوسبان، لسا كلنا متفقين على المشاركة في حكومة التناوب، ليرد عليهم جوسبان: ((إذا بقيتم تنتظرون الكمال في كل شيء، فإنكم لن تصلوا للحكم، إن القصر يعرض عليكم المشاركة، لأنه في حاجة إليكم)).

وأكد، أنه حضر الاجتماع بين المكتب السياسي لحزب اليوسفي، مع جوسبان، من أبلغ الحسن الثاني بما حصل في الاجتماع، وعندما اجتمع الملك، بالوزير الأول الفرنسي جوسبان، أتم له المناقشة التي جرت مع اليوسفي وقال الحسن الثاني لجوسبان: ((قل لأصحابك في الاتحاد الاشتراكي المغربي، إني صادق في العرض الذي قدمته لهم)).

الرئيس هولند، الذي كان مرفوعا فوق أهداب النظام المغربي، لم تقدم لنا تلفزتنا المحففة، أية صورة للرئيس الفرنسي، ولا في أية جلسة عمل (...، مع المستشارين الملكيين كالعادة، لأن الجزئية الأساسية في تعليمات الحزب الاشتراكي الفرنسي، والتي لخصت لأسماعا في التلميح الصحفي إلى اهتمام فرنسا بحقوق الإنسان، هي عدم الموافقة الفرنسية، على استمرار التجربة المغربية، في أسلوب النفوذ الخفي والظاهر، للعنصر الأساسي في القرار الملكي، وخاصة وضعية المستشار قواد المهمة الذي يرى الفرنسيون أن نفوذه يشكل ازدواجية في النفوذ، وتضاربا بين نفوذه ونفوذ رئيس الحكومة.

محامية للمعارضة المغربية، فإن الحسن الثاني عندما أراد معاقبة هذه التدخلات من طرف الاشتراكيين الفرنسيين، قرر اعتقال عبد الرحيم بوعبيد، زعيم الاشتراكيين المغاربة، ليغضب الفرنسيون لهذا الاعتقال، ويقولون: ((إن الحسن الثاني يريد معاقبة صديقنا بوعبيد، ليظهر لنا أنه السيد المطلق)).

ويكون رد الحزب الاشتراكي الفرنسي، إرسال وزيره في الخارجية شيسون، إلى الجزائر، والإعلان من هناك عن زيارته للمغرب، وفي الطائرة يقول الوزير الفرنسي بصوت مرتفع «إن مغرب الحسن

عجيب كيف أن الزمن، صدق مقولة الزعيم المرحوم، المهدي بنبركة، الذي كتب مرة في إحدى صحف حزب الاستقلال: «إن أحرار الرباط، هم عبيد فرنسا».

أغلب الصحف الفرنسية عندما تكتب عن مراكش، تسميها كعبة الفرنسيين، ولا ينسى الفرنسيون، ذلك المقال الذي نشرته جريدة الكانار انشيني، عن وزير خارجية فرنسا، دوست بلازي، أيام شيراك، عندما قضى حفل رأس السنة، في كعبة مراكش، المامونية، وعند انتهاء الحفل، صعد إلى شقته ليحصل له سوء تفاهم، مع رفيقته دومينيك، مديعة التلفزيون، ليتبادلا الضرب والكسر، وبعدما حطما أطراف الشقة الراقية، حمل الوزير حقيبتها، وهرب تحت جنح الظلام إلى الدار البيضاء، ثم باريس، وعندما بحث الفندق عن يدفع ثمن الخسائر 30 ألف أورو، حوالي ثلاثين مليوناً لم ينتظروا طويلا، حتى توصلوا بشيك من القصر الملكي. وهي حالات تكرر.. وكل خسارة فرنسية في المغرب مهما ارتفعت قيمتها.. فهي رخيصة.

عجيب كيف أن الزمن، صدق مقولة الزعيم المرحوم، المهدي بنبركة، الذي كتب مرة في إحدى صحف حزب الاستقلال: «إن أحرار الرباط، هم عبيد فرنسا».

حتى عندما جاء اليسار الفرنسي للحكم سنة 1981، وبدأ يناوش المغرب، انطلاقا من الرئيس ميتران، الذي يعتبر نفسه محاميا عن البوليساريو، وزوجته دانييل

بجمع الأزيال من الأزقة المغربية، وقنوات الماء الحار، ملايير الدراهم إلى حساباتهم في فرنسا، وها هي الشركة الشريكة لاتصالات المغرب، تريد بيع نصيبها بستة ملايين من الأورو، لإحدى الشركات الخليجية، فهم الذين يهيمنون على الأبنك وعلى مجالات البناء والتعمير، من طوطال، إلى الكاطيل، وأكور، وفيفاندي، وسيارات رونو، وكان أحد الخبراء الفرنسيين صادقا حينما قال: ((بكل وضوح، فإن المغرب بقرة حلوب، يمكننا الاستفادة من عطائها بدون إحراج)) (مولاي أنا مدين لكم. بيبير توكوا).

حتى اتصالات المغرب التي تعتبر فعلا أول بقرة حلوب في المغرب، بما تكسبه وتدره من ملايير، يمسك الفرنسيون أغلبية 15% من رأسمالها، ونعرف أن السيادة في رأس المال، هي بيد من يمسك الأغلبية.

ولكن الفرنسيين، أسعدهم الله بحب المغاربة، منذ أيام ليوطي إلى أيام هولند، مثلما أسعدهم منذ إضاء عقد الحماية، إلى إضاء عقد الطيحيقي (القطار الذي سيجري بسرعة أكثر مما نحن في حاجة إليها) أسعدهم بثروات المغرب وخيرات، ومصانعه ومدارسه، حيث يقف المغاربة، وكانهم أمام أضرحة الأولياء، ليسجلوا أولادهم في المعاهد الفرنسية، ويدفع الكثيرون لليسي الفرنسي شهريا، أكثر مما يكسبه بعضهم في أجرته الشهريه. وعندما سمعنا مديعي أجهزة الإعلام المغربية، يتبارون في تمجيد الفاتح الزائر هولند رقة صديقه فاليري تريويلير، وأمام قدوم الأسرة الملكية، ملكا وأميرات وأمرأة، لاستقبال الزائر المحفوظ، تذكرنا أن أولئك الموظفين الإعلاميين، لم يدركوا مستوى الاستقبال الذي خصصه السلطان مولاي يوسف، للمارشال ليوطي، وكان على مستوى رئيس الدولة الفرنسية بالنسبة للمغرب، فتكلف وزير السلطان الكباص بإلقاء كلمة سجلت في أرشيفات العلاقات الفرنسية المغربية، لضخامة، وأهمية محتواها: ((إننا واثقون من صفاء الحب الذي تكنونه لملكنا، فقد هيمنتم على قلوب المغاربة، لدرجة تفتحت معها الأفواه متغنية بأمجادكم، وتيقنوا أن الشعب المغربي لن ينسى أبدا أفضالكم عليه... الخ)) (ليوطي والمؤسسات. دانييل ريفي).

نفقنا الله ببركة الفرنسيين، وهيننا لهم على هذا الحب المغربي الذي لا يزول، منذ عهد السلطان مولاي يوسف إلى عهد الملك محمد السادس، الملكين الذين ما بينهما كان الحسن الثاني الذي كان مغرما بلغتهم، يضاهي الفرنسيين في ثقافتهم وفي فكرهم. فلم يعرف فرنسي رئيسه جسكار، ولا شيراك، أكثر مما عرفهما الحسن الثاني، الذي أغدق على فرنسا وأعطاها وفتح لها مواسير زائها ولده محمد السادس من الغزارة، لدرجة حولت معها الشركة الفرنسية المكلفة



بن كيران يتوسط الأميرتين، للا سلمى و للا مريم في حفل عشاء أقيم بمناسبة زيارة هولند للمغرب.